

الأمم المتحدة

E

Distr.

GENERAL

E/ICEF/1994/3

30 March 1994

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ إجراء

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام ١٩٩٤

٦-٢ أيار/مايو ١٩٩٤

الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٧-١٩٩٤

موجز

الخطة المتوسطة الأجل خطة رباعية متعددة سنوياً و تستكمل كل سنتين (باستثناء الخطة المالية التي تستكمل سنوياً). وهي ترتكز على توجيه السياسات الذي يقدمه المجلس التنفيذي بشأن البرامج والعمليات والعلاقات الخارجية، وتتضمن إطاراً استراتيجياً للعمل مستقبلاً يشمل فترة ميزانية الدعم الإداري والبرنامجي لفترتي السنتين التاليتين.

وتعزز الخطة الحالية ١٩٩٧-١٩٩٤ سياسة اليونيسيف فيما يتعلق بالمقاصد والأهداف العريضة، آخذة في الحسبان جميع القرارات الأخيرة المتعلقة بالسياسات التي اتخذها المجلس التنفيذي، بما في ذلك تلك الناشئة من المناقشة التي دارت حول تقييم اليونيسيف لعام ١٩٩٢. و تتبع الخطة إلى حد كبير الخطوط العريضة في الخطة السابقة لها عن الفترة ١٩٩٥-١٩٩٢، وذلك باستثناء إعادة ترتيب بعض العناوين وتغييرها. ومع ذلك فقد أعيدت كتابتها بالكامل، ليبيّن فيها أيضاً التغيرات الحاصلة في الأحوال العالمية، والاتجاهات الأخيرة في المساعدات الإنمائية، والتقدم المحرز خلال السنتين السابقتين في متابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، والأهداف التي اتفق على تحقيقها حتى منتصف العقد، واستكمال استراتيجية الجمعية العامة ومقرراتها بشأن أنشطة الأمم المتحدة التنفيذية في مجال التنمية.

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>		
٦	١-٨	- مقدمة	أولا
٨	٩-٢٠	- المبادئ المنظمة لأنشطة اليونيسيف	ثانيا
٨	٩-١٥	- أُسس استراتيجية اليونيسيف في التسعينيات: أهداف العقد المتعلقة بالطفل واتفاقية حقوق الطفل	ألف
١٢	١٦-٢٠	- عملية البرامج القطرية وصلتها بأهداف والاستراتيجيات العالمية والإقليمية	باء
١٤	٢١-٤٤	- السياسات والأولويات	ثالثا
١٥	٢٣	- بقاء الطفل وحمايته ونماذه	ألف
١٥	٢٤	- الأولوية لما يمكن فعله	باء
١٦	٢٥-٢٧	- تحقيق الاستدامة وبناء القدرات الوطنية	جيم
١٧	٢٨-٢٩	- التمكين	DAL
١٧	٣٠	- الوصول إلى من لم تشملهم الخدمات والحد من التفاوت	هاء
١٨	٣١-٣٣	- النهوض بالبيئة	واو
١٩	٣٤-٣٥	- نحو تغطية شاملة	زاي
١٩	٣٦-٣٨	- المسؤولية	حاء
٢١	٣٩-٤٢	- التعاون فيما بين الوكالات	طاء
٢٢	٤٣-٤٤	- تعزيز الأسرة	ياء
٢٢	٤٥-١١١	- ميادين النشاط الرئيسية	رابعا
٢٣	٤٦-٧٧	- الرعاية الصحية الأولية	ألف
٣٣	٧٨-٨٢	- الأغذية والتغذية	باء
٣٦	٨٣-٨٩	- الإمداد بالمياه المأمونة والمرافق الصحية البيئية	جيم
٣٨	٩٠-٩٥	- التعليم الأساسي	DAL
٣٩	٩٦-٩٩	- الأطفال الذين يعيشون ظروفا قاسية	هاء

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات	
٤٠	١٠٠-١٠١	- واو
٤١	١٠٢-١٠٧	- زاي
٤٣	١٠٨-١١١	- حاء
٤٥	١١٢-١٣٨	- الأدوات خامسا
٤٥	١١٢-١١٤	- ألف
٤٦	١١٥-١١٧	- باء
٤٧	١١٨-١٢١	- جيم
٤٨	١٢٢-١٢٥	- دال
٤٩	١٢٦	- هاء
٤٩	١٢٧-١٣٤	- واو
٥٢	١٣٥-١٣٨	- زاي
٥٣	١٣٩-١٨٣	- الأبعاد الاقليمية سادسا
٥٣	١٤١-١٥١	- ألف
٥٧	١٥٢-١٦٢	- باء
٥٩	١٦٣-١٧٠	- جيم
٦٢	١٧١-١٧٥	- دال
٦٤	١٧٦-١٧٩	- هاء
٦٦	١٨٠-١٨٣	- واو
٦٧	١٨٤-٢٦٠	- الآثار المتعلقة بالادارة بالنسبة لليونيسيف سابعا
٦٧	١٨٦-١٨٧	- ألف
٦٨	١٨٨-١٩١	- باء
٦٩	١٩٢-٢٢٦	- جيم

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٧٩	٢٢٧-٢٥٧	- العمليات دال
٨٦	٢٥٨-٢٦٠	- التقييم هاء
٨٧	٢٦١-٣٣١	- الاستراتيجية المالية والتخطيط المالي ثامنا
٨٧	٢٦١-٢٦٤	- توزيع الموارد البرنامجية فيما بين البلدان ألف
٨٩	٢٦٥-٢٦٩	- تخصيص موارد البرنامج حسب القطاعات باء
٩٠	٢٧٠-٢٧٩	- عملية الخطة المالية جيم
٩٢	٢٨٠-٢٩٨	- الأداء في عام ١٩٩٣ مقارنا بالخطة المالية دال
٩٦	٢٩٩-٣٠٣	- شكل اسقاطات اليونيسيف للايرادات هاء
٩٧	٣٠٤-٣٣٠	- الخطة المالية للفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧ واو
١٠٣	٣٣١	- التوصيات زاي

المرفقات

<u>الجدوال</u>	<u>الأول</u>
١	- نسبة النساء الى الرجال في وظائف الفئة الفنية في اليونيسيف حسب الرتبة والسنوات البديلة. ١٩٨٥-١٩٩٣
٢	- الخطة الخاصة بالموظفين
٢	- توزيع الموارد (النفقات) في الماضي والمستقبل حسب المجال البرنامجي
٤	- الخطة المالية لليونيسيف: التغيرات عن الخطة السابقة
٥	- الايرادات المسقطة لليونيسيف
٦	- الموارد العامة: التوزيع السنوي للنفقات المقدرة
٧	- الخطة المالية لليونيسيف: موجز (الموارد العامة والأموال التكميلية)
٨	- الخطة المالية لليونيسيف: الموارد العامة
٩	- الخطة المالية لليونيسيف: الأموال التكميلية

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الأشكال</u>	<u>الثاني</u>
١١٣	الخطة المالية لليونيسيف: الحسابات الخاصة	١٠	-
١١٤	الأداء المالي في عام ١٩٩٣	الأول	-
١١٥	الموارد العامة	الثاني	-
١١٥	الأموال التكميلية	الثالث	-
١١٦	مجموع الإيرادات والنفقات	الرابع	-
١١٦	الأرصدة النقدية	الخامس	-
١١٧	مجموع النفقات	ال السادس	-
١١٨	الأهداف المتعلقة بالطفل والتنمية في التسعينات	الثالث	-

أولاً - مقدمة

١ - ستكون السنوات الأربع الواقعة في منتصف عقد التسعينات - من ١٩٩٤ حتى ١٩٩٧ - فقرة حساسة بالنسبة للعالم ككل ولليونيسيف بصفة خاصة. فالعلاقات الدولية، التي بقيت بسبب الحرب الباردة في توازن متقلقل، أصبحت أقل استقراراً. وهناك تحالفات جديدة في طور النشوء وإن كانت لم تتبلور بعد. كما تهدد التوترات الإثنية والدينية، التي كبحتها قبل ذلك سلطات مركزية قوية وتحالفات الحرب الباردة، استقرار مناطق بأكملها في العالم. دور الأمم المتحدة في النظام الدولي الجديد هو موضوع اختبار وجدل. وفي خضم هذه الحالة، يتغير على اليونيسيف أن تتكيف على الدوام حسب السياق العالمي السريع التغير بدون صرف طاقاتها ومواردها عن متابعة تحقيق الأهداف الإنمائية التي حددتها مجلسها التنفيذي ومؤتمرات القمة العالمي من أجل الطفل.

٢ - والتنبؤات الاقتصادية لفترة الخطة متعددة. فقد كان الإبلال من انتكاس الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢ في البلدان المتقدمة النمو ذات الاقتصاد السوقى أبطأ من المتوقع وتشير التوقعات الحالية إلى أن الناتج لن يزداد إلا بالتدريج في السنوات القليلة القادمة. ومن المعترض به الآن أن التحول إلى الاقتصاد السوقى في بلدان الاقتصاد المخطط مركزياً السابقة هو أبطأ وأصعب بكثير مما توقعه الكثيرون في البداية. وعلى النقيض من ذلك، يتوقع كل من البنك الدولى وصندوق النقد الدولى حدوث نمو اقتصادى هام في البلدان النامية خلال الثلث الثاني من هذا العقد. ومن المتوقع أن يستمر النمو النشط في شرق آسيا والصين، وإن كان بمعدل أقل، والمتوقع لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حدوث نمو معندي مصحوب بتضخم بطىء واستثمارات دولية مت坦مية.

٣ - أما بالنسبة لافريقيا، فرغم أن مؤسسات بريتون وودز تنبأ بحدوث زيادات متواترة في الناتج هناك أيضاً، فإن أكثر التنبؤات تفاولاً تشير إلى أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للفرد سيزيد بمعدل لن يتجاوز ١,٩ في المائة، وهو معدل سيحتاج معه الدخل إلى ٣٧ سنة كي يصل إلى ضعف مستوى الحالى المنخفض للغاية. وعلاوة على ذلك، فإن أي إنتعاش مطرد سيلزم تخفيف التوتر السياسي وتقليل الحروب الأهلية، وتحسين معدلات التبادل التجارى، وإيجاد حلول أكثر ابتكاراً لأزمة الديون المستمرة للقاراء. ولا تزال الاسقاطات تشير إلى ازدياد عدد ونسبة سكان افريقيا الذين يعيشون في فقر حتى عام ٢٠٠٠ وبعد ذلك بزمن كبير.

٤ - ومن المتوقع أن تزداد إلى حد كبير الاستثمارات الخاصة في البلدان النامية التي تعتبر مؤهلاً للحصول على قروض، أما بالنسبة لأقل البلدان نمواً، الأكثر اعتماداً على المساعدة الإنمائية الرسمية، فإن التنبؤات أقل تفاولاً. فقد توقفت المساعدة الإنمائية الرسمية عن النمو بالقيمة الحقيقية منذ عام ١٩٩٠

ومن شأن دعم المانحين لدول أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة، فضلاً عن طلبات حفظ السلم ومساعدة الطوارئ المستمرة الازدياد، ولو أنها غير متراقبة مباشرة، تخفيض إجمالي المبالغ المتوفرة من أجل التعاون مع أفراد البلدان بين البلدان النامية.

٥ - ورغمما عن الآثار المدمرة التي نجمت عن الحروب الأهلية في عدد من البلدان والركود الواضح في المساعدة الإنمائية الرسمية، فهناك اتجاهات إيجابية كثيرة، من أهمها الانخفاض المستمر في النفقات العسكرية. وبعد أن انخفضت هذه النفقات فعلاً بحوالي الربع ما بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٢، يتباين صندوق النقد الدولي بأن الانفاق على الأسلحة سيستمر في الانخفاض خلال فترة الخطة، من حوالي ٤ في المائة في عام ١٩٨٦ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي إلى ٢,٣ في المائة. ورغم بعض النكسات الأخيرة، من المرجح أن يستمر الاتجاه نحو الديمقراطية واللامركزية في الحكومة الذي وسم السنوات الأولى في عقد التسعينات، مما سيفرج عن طاقات جديدة وموارد محلية من أجل التنمية. والتقدم المستمر نحو إنشاء مجتمع متعدد الأعراق في جنوب إفريقيا والتحرك المثير نحو حل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي يبعثان على الأمل في تحقق السلم والإزدهار في هذين الركينين الهامين من العالم خلال فترة الخطة، مع ما يتربّط على ذلك من آثار إيجابية بالنسبة للجنوب الإفريقي كله وللشرق الأوسط.

٦ - كما أن توافق الآراء الناشئ في المجتمع الدولي حول الأهداف العريضة للتنمية، الذي غالباً ما اتسم في الماضي بتحليلات مختلفة للمشاكل الإنمائية وبحلول متباعدة وإن لم تكن متناقضة، لا يزال في تطور. فقد حظي تخفيف الفقر والقضاء عليه، عن طريق نهج ذي شقين يتمثل في إيجاد العمالة وتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية بالقبول بين المؤسسات المالية الدولية. ويساعد هذا، إلى جانب تركيز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على التنمية البشرية وتأكيد مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية على التنمية المستدامة، في صياغة إطار عريض يحظى بموافقة عامة لإجراءات التنمية لم يكن موجوداً أبداً قبل ذلك.

٧ - وستشهد فترة الخطة هذه ثلاثة أنشطة دولية إضافية ستزيد توافق الآراء هذا تعزيزاً، وهي: المؤتمر الدولي المعنى بالسكان والتنمية في عام ١٩٩٤؛ والمؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة في عام ١٩٩٥؛ ومؤتمراً القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، أيضاً في عام ١٩٩٥. وهذا الأخير له أهمية حاسمة لأنّه يتعلّق بامكانيات التأكيد على الاختلافات الماضية أو لأنّه يؤدي إلى توافق آراء أوسع نطاقاً وأكثر إيجابية فيما يتعلق بالنهج العالمية إزاء المشاكل الاجتماعية للبشرية.

٨ - وعلى الصعيد التنفيذي، فإن التنسيق والاتفاق المتزايدين فيما بين الوكالات، الذين تدعمهما مختلف أحكام قرار الجمعية العامة ٤٧/١٩٩٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ يمكن أن يحسن، كما هو متوقع، الفاعلية والكفاءة اللتين تستخدم بهما موارد التعاون الدولي.

ثانيا - المبادئ المنظمة لأنشطة اليونيسيف

ألف - أسس استراتيجية اليونيسيف في التسعينات: أهداف العقد المتعلقة بالطفل واتفاقية حقوق الطفل

٩ - حدد المجلس التنفيذي في بداية العقد الأهداف الأساسية لليونيسيف والخطوط العريضة لاستراتيجيتها بالنسبة لعقد التسعينات كلها وسيستمر في توجيهه المنظمة خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٧. وفي دورته لعام ١٩٩٠، وافق المجلس على الأهداف والاستراتيجيات المتعلقة بالطفل ونمائه (E/ICEF/1990/L.5) ودعا الدول إلى دعمها (E/ICEF/1990/13)، المقرر ٢/١٩٩٠. وجاءت الاستجابة لهذه الدعوة في مناسبة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في أيلول/سبتمبر من ذلك العام، عندما أيد قادة العالم المشاركون أهدافاً مماثلة تقريباً. (انظر المرفق الثالث لهذه الوثيقة من أجل الاطلاع على قائمة الأهداف كاملة). وفي عام ١٩٩١، طلب المجلس التنفيذي من المدير التنفيذي ضمان قيام اليونيسيف بتقديم الدعم الكامل إلى البلدان النامية ضمن ولايتها ومزاياها النسبية ومواردها، من أجل تحقيق المقاصد الواردة في إعلان وخطبة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل (E/ICEF/1991/15)، المقرر ١٠/١٩٩١.

١٠ - والأداة الرئيسية للبلدان في تنفيذ الالتزامات التي أخذتها على عاتقها في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل هي برنامج العمل الوطني الذي يطوع فيه كل بلد الأهداف العالمية لمؤتمر القمة العالمي وفقاً لواقعه، ويضع الاستراتيجيات والبرامج الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف، وينظر في التكاليف والترتيبات المالية اللازمة لهذا الجهد، وينشئ الآليات اللازمة لقياس التقدم المحرز في بلوغ أهداف برنامج العمل الوطني. واعتباراً من ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، أُنجز ٩٢ بلداً برامج العمل الوطنية، التي تغطي ٨٦ في المائة من أطفال البلدان النامية و ٨٠ في المائة من أطفال العالم. ويعيش الآن ما يزيد عن ٩٠ في المائة من أطفال العالم في بلدان أُنجزت برامج عملها الوطنية أو صاغته. وهكذا أضيف من جديد تماماً إلى التخطيط من أجل بناء ونماء وحماية الطفل في جميع أنحاء العالم. ونظراً لأن تخطيط اليونيسيف يجب أن يكون متسقاً مع التخطيط الوطني من أجل الطفل وقائماً عليه، فإن برامج العمل الوطنية تقدم الخلفية والبيئة الأساسية لتعاون اليونيسيف مع كل بلد، وبالتالي للخطة المتوسطة للأجل هذه.

١١ - وقد ذكر المجلس التنفيذي في مقرره ٢/١٩٩٠ (انظر E/ICEF/1990/13)، الذي اعتمدت فيه الأهداف المتعلقة بالطفل ونمائه في عقد التسعينات، أنه "ينبغي وضع الاستراتيجيات المتعلقة بالطفل في إطار الاستراتيجيات الإنمائية العامة، كما ينبغي أن تراعى فيها جملة أمور، من بينها بناء القدرات الوطنية، وتحفيض حدة الفقر، وتمكين الناس، لا سيما النساء، من أسباب القدرة على التخطيط والتنفيذ ومشاركتهم فيما، والاستدامة والسلامة البيئية، والسياسات المنسقة المشتركة بين القطاعات...". وحدد أيضاً المجالات

الخمسة الرئيسية التي ستتركز عليها أنشطة اليونيسيف، وهي: الرعاية الصحية الأولية المتكاملة، مع التركيز بوجه خاص على صحة الأم والطفل، بما فيها الأمومة الآمنة وتنظيم الأسرة؛ والغذاء والتغذية؛ وتوفير المياه الأمينة والمرافق الصحية البيئية؛ والتعليم الأساسي، مع التركيز بوجه خاص على الفتيات والنساء؛ والأطفال الذين يعيشون ظروفاً قاسية. وينص المقرر على أن "المبادئ المذكورة أعلاه، ستوجه وضع خطة اليونيسيف المتوسطة الأجل...".

١٢ - وثمة عامل محدد آخر في تخطيط اليونيسيف حدث في عام ١٩٩٠ وهو بدء تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، التي طالما أيدتها المجلس التنفيذي بقوة خلال السنوات العديدة السابقة. واعتباراً من كانون الثاني/يناير من عام ١٩٩٤، كان قد وقع على الاتفاقية ١٧٠ بلداً وأصبح ١٥٤ بلداً من الدول الأطراف فيها، بالتصديق عليها أو الانضمام إليها. وفي حين تتضمن الاتفاقية تقريراً جمبياً للمجالات التي تشملها الأهداف المتعلقة بالطفل ونمائه، فإن الحقوق الواردة في الاتفاقية هي أوسع نطاقاً من الحقوق التي تشملها الأهداف. وقد حث المجلس التنفيذي في قراره ٩/١٩٩١ (انظر E/ICEF/1991/15) جميع الدول على التصديق على الاتفاقية وشجع اليونيسيف على التعاون في المجالات التالية: (أ) إيجاد آليات وطنية لجمع البيانات الخاصة بكل من الجنسين والبيانات الخاصة بالمناطق؛ (ب) والإدماج المنهجي لمسائل الاتفاقية في تحليل المواقف؛ (ج) واستعراض التشريعات المتعلقة بالطفل؛ (د) ودراسات هامة بشأن المسائل المتعلقة بالاتفاقية؛ (هـ) وتعزيز المعرفة بالاتفاقية بين موظفي اليونيسيف والهيئات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة؛ (و) ونشر المعلومات والثقافة المتعلقة بحقوق الطفل بين الأطفال والشباب والفئات ذات النفوذ.

أهداف منتصف العقد

١٣ - تتضمن فترة الخطة ١٩٩٤-١٩٩٧ منتصف العقد وبالتالي النقطة التي يجب فيها تسجيل التقدم الممكن قياسه لبلوغ أهداف العقد إن كان لمتابعة تحقيقها أن تحظى بالثقة. وإزاء خلفية من قيود شديدة على الموارد، برزت مجموعة محددة من الأهداف المشتركة التي يلزم تحقيقها حتى منتصف العقد، وهي أهداف يمكن بلوغها في معظم البلدان، حتى بموارد محدودة للغاية. وفي عام ١٩٩٢، اتخذ كل من المؤتمر الدولي المعنى بتقديم المساعدة إلى أطفال إفريقيا الذي عقد في داكار والذي رعته منظمة الوحدة الإفريقية، والاجتماع الوزاري للدول الأعضاء في رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي بشأن أطفال جنوب آسيا في كولومبو، واجتماع جامعة الدول العربية الذي عقد في مدينة تونس، مجموعة من أهداف منتصف العقد أقرت في وقت لاحق من قبل منظمة الوحدة الإفريقية ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي والمجلس الوزاري للجامعة، على مستوى القمة. وفي شباط/فبراير ١٩٩٣، اتخذت لجنة السياسة الصحية المشتركة بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية مجموعة من أهداف منتصف العقد مستمدّة إلى حد كبير من أهداف منظمة الوحدة الإفريقية ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي. وفيما بعد أقرت هذه الأهداف من قبل المجلس التنفيذي لليونيسيف (انظر E/ICEF/1993/14، المقرر ١٦/١٩٩٣) والمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة

العالمية في أيار/مايو ١٩٩٣. كذلك أقر المجلس التنفيذي لليونيسيف في الدورة ذاتها عام ١٩٩٥ تاريخاً مستهدفاً لكل دولة في العالم كي تصبح طرفاً في اتفاقية حقوق الطفل (E/ICEF/1993/14)، المقرر (١٣٢/١٩٩٣). وقد أقرت المشاورات الوزارية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ التي عقدت في مانيلا هذه الأهداف في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣. وفي نهاية الشهر ذاته، وفي الذكرى السنوية الثالثة لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، عقد الأمين العام للأمم المتحدة اجتماعاً مائدة مستديرة في المقر، حضره سبعة من رؤساء الدول أو الحكومات، فضلاً عن مبعوثين خاصين ووزراء خارجية من ١٧ بلداً آخر، حيث جددوا التزامهم بأهداف العقد وأقرروا غایيات منتصف العقد.

٤ - وفيما يلي أهداف منتصف العقد:

- (أ) زيادة التغطية التحصينية المؤلفة من ستة مولدات مضادة في إطار برنامج التحصين الموسع إلى ٨٠ في المائة أو أكثر في جميع البلدان؛
- (ب) القضاء على الكزار التالي مباشرةً للولادة بحلول عام ١٩٩٥؛
- (ج) تخفيض وفيات الحصبة بنسبة ٩٥ في المائة وتحفيض حالات الحصبة بنسبة ٩٠ في المائة بالمقارنة بالمستويات السابقة للتحصين حتى عام ١٩٩٥، خطوة رئيسية في سبيل القضاء على الحصبة في العالم في الأمد الطويل؛
- (د) القضاء على شلل الأطفال في بلدان ومناطق مختارة؛
- (ه) القضاء الفعلي على نقص فيتامين ألف (ينبغي أن يتلقى قdra كافياً من فيتامين ألف ٨٠ في المائة على الأقل من جميع الأطفال تحت سن ٢٤ شهراً في المناطق التي تعاني من نقص في فيتامين ألف)؛

- (و) المعالجة الشاملة باليود للملح في البلدان المتأثرة بالاضطرابات الراجعة لنقص اليود؛
- (ز) بلوغ نسبة ٨٠ بالمائة في استعمال العلاج بالإمالة الفموية والاستمرار في التغذية كجزء من برنامج مكافحة أمراض الإسهال؛

(ج) إنتهاء ومنع إمدادات بداول اللبن الثديي المجانية والمنخفضة التكاليف في جميع مستشفيات ومرافق الأئمومة، والعمل على أن تكون مستشفيات ومرافق الأئمومة المستهدفة "ملائمة للرضع" وفقاً للمعايير العالمية المحددة في "مبادرة المستشفيات الملائمة للرضع" (BFHI):

(ط) الحيلولة دون انتقال داء الحبيبات (مرض الدودة الغينية) في جميع القرى المصابة حتى نهاية عام ١٩٩٥:

(ي) التصديق على اتفاقية حقوق الطفل من جانب جميع البلدان:

(ك) تخفيض مستويات عام ١٩٩٠ لسوء التغذية الشديد والمتوسط بمقدار الخمس أو أكثر؛

(ل) تعزيز التعليم الأساسي حتى يتتسنى تضييق الثغرة بمقدار الثلث بين معدل الالتحاق/البقاء الحالي في المدارس الابتدائية وهدف حصول الجميع على التعليم الأساسي حتى عام ٢٠٠٠ واتمام ٨٠ في المائة على الأقل من الأطفال الذين هم في سن الدراسة التعليم الابتدائي، وتضييق ثغرة عام ١٩٩٠ بين الجنسين في التعليم الابتدائي بمقدار الثلث؛

(م) زيادة إمدادات المياه والمرافق الصحية حتى يتتسنى تضييق الثغرة بين مستويات عام ١٩٩٠ وحصول الجميع على إمدادات المياه حتى عام ٢٠٠٠ وبمقدار العشر في حالة المرافق الصحية.

١٥ - كما اعتمدت فرادي البلدان والجمعيات الإقليمية أهدافاً أخرى لمنتصف العقد، كثير منها أكثر طموحاً مما سلف. إن تحقيق أهداف منتصف العقد هذه يضمن المحافظة على الرزم نحو إنجاز مجموعة أهداف العقد كاملة. كما يتفادى في نفس الوقت وفاة مليوني طفل آخرين. ولذلك ستعطى الأولوية في التأكيد خلال السنتين الأوليين من فترة الخطة هذه لدعم البلدان في تحقيق تلك الأهداف.

ب٤ - عملية البرامج القطرية وصلتها بالأهداف
والاستراتيجيات العالمية والإقليمية

١٦ - الأداة الرئيسية لمساهمة اليونيسيف في تحقيق الأهداف للأطفال هي البرامج القطرية وهي أساسية لتعاون اليونيسيف مع البلدان النامية كما أنها الوسيلة الرئيسية التي يترجم من خلالها ذلك التعاون إلى عمل من أجل الأطفال. فبناء على تحليل دقيق للحالة الراهنة للأطفال والنساء وعلى تقدير لتعاون اليونيسيف السابق في القطر، سيستمر إعداد البرامج القطرية بالمشاركة مع الحكومات، استناداً إلى الأولويات الوطنية، التي يتطرق إليها الجانبان، وتنفيذها ورصدها وتقييمها عن طريق المؤسسات الوطنية للبرامج القطرية مراعية اليونيسيف المالي والتكنولوجي حسب الحاجة. وستبقى التزامات اليونيسيف المالية للبرامج القطرية مرهونة بموافقة المجلس التنفيذي. وتتبع بوجه عام دورة برنامجية مدتها خمس سنوات، تجدول لدعم دورة التخطيط الحكومية. ويجري تنسيق دورات اليونيسيف البرنامجية بصورة متزايدة مع الدورات البرنامجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وذلك تماشياً مع اتفاقات الفريق الاستشاري المشترك المعنى بالسياسة.

١٧ - وقد بدأ البرنامج القطري خلال الثمانينيات يتخذ أبعاداً أوسع نطاقاً، إذ كان ينزع في الماضي إلى التركيز على جوانب محدودة بعض الشيء، وأن تكون هامة، لحالة الأطفال في قطر ما. ومع تحسن تحليل الحالات المطرد في النوعية، ومع توفير خطط العمل الوطنية واتفاقية حقوق الطفل الآن سياقاً للتخطيط على النطاق القومي. أخذت البرامج القطرية تركز بصورة متزايدة على الدور الحفاز للتعاون بين الحكومات واليونيسيف في الأنشطة الاستراتيجية التي تستهدف السكان الأطفال بأسرهم والمسائل الرئيسية التي تؤثر على الأطفال في القطر. وأصبح كل من الدعوة، والتعبئة الاجتماعية، والتخطيط، وبناء القدرات، والرصد والتقييم، وحقوق الطفل، وـ "جعل المعرفة تعمل لصالح الأطفال" جميعاً أجزاء لا تتجرأ من البرامج القطرية. وعلى الرغم من ذلك، يستمر تكريس معظم موارد اليونيسيف في أكثر البلدان للبرامج والمشاريع المحددة التي تقدم وتدعم تحسينات معينة في حياة أعداد لا يأس بها من الأطفال المعوزين، لا سيما في مجالات الصحة، والتغذية، والتعليم، وإمدادات المياه والمرافق الصحية. ولكن هذه المشاريع والبرامج المحددة، لا تخطط بالنسبة إلى عدد الأطفال المستفيدين مباشرة فحسب، بل أيضاً بالنسبة لتأثيرها الاستراتيجي على رفاه السواد الأعظم من السكان الأطفال. فينبغي للبرامج والمشاريع التي تدعمها اليونيسيف أن يكون لها أثر في بناء القدرة، وفي الدعوة، وفي التمكين من أسباب النهوض، وأثر برهاني وأثر حفاز على الأنشطة المتعلقة بالأطفال في سائر أرجاء البلاد. وهكذا يمكن تصور البرامج القطرية على أنها أداة لاستخدام مجموعة محددة جداً من الموارد الداخلية والخارجية المشتركة استخداماً استراتيجياً لإحداث أقصى تأثير على رفاه جميع الأطفال المحتاجين داخل القطر. وسوف يتم تعزيز التطور المتواصل للبرامج القطرية في هذه الاتجاه أثناء فترة الخطة.

١٨ - وعلاوة على الأموال المخصصة لكل برنامج قطري في بداية الدورة البرنامجية العادية، يصادق المجلس التنفيذي على مبلغ محدود من الأموال العالمية للقيام بما يلي: (أ) توفير موارد ببرنامجية إضافية للبلدان من أجل الابتكار وأو إدخال الأنشطة وتعجيلها في مجالات الأولوية لبرامج اليونيسيف في منتصف الدورة البرنامجية الخمسية العادية ولبناء القدرات للبرامج المستدامة؛ (ب) وتقديم الدعم التقني للبلدان من المقر والمكاتب الإقليمية لوضع البرامج، وتنفيذها ورصدها وتقييمها؛ (ج) ورفع الوعي باحتياجات الأطفال ومشاكلهم على الصعيدين الإقليمي والدولي لتوضيح الأهداف، والأولويات، والسياسات والاستراتيجيات من أجل تلبية احتياجات الأطفال والمساعدة في تعبئة الدعم والموارد لبرامج من أجل الأطفال والمرأة؛ (د) ودعم التعاون والتعاضد المشترك بين الوكالات والمؤسسات، بما في ذلك إقامة الشبكات وتبادل الخبرات، على المستوى الدولي، والإقليمي وبين الأقطار؛ (ه) والاستجابة لحالات الطوارئ. هذه الأموال والموارد العامة والتمويل التكميلي تشكل، معا، نحو ١٢ في المائة من النفقات البرنامجية السنوية المخططة. ويخصص منها عموما ما بين الثلثين والثلاثة أرباع لتكامل البرامج القطرية والإقليمية، والباقي للدعم البرنامجي الذي يقدمه المقر.

١٩ - وتقع على عاتق اليونيسيف كذلك مسؤولية خاصة فيما يتعلق بالتقارير الدورية المقدمة عن التقدم المحرز في إنجاز أهداف العقد على النحو المتطلب في الفقرة ٣٤ (خامسا) من خطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وذلك بالتعاون الوثيق مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة. وهذه مسؤولية ذات أبعاد وطنية، وإقليمية وعالمية. وقد حث مؤتمر القمة العالمي كل بلد على إنشاء آليات ملائمة من أجل جمع وتحليل ونشر البيانات المطلوبة لرصد التقدم المحرز نحو أهداف خطة عمله الوطنية، بصورة منتظمة وفي حينه. وتدعم اليونيسيف إنشاء تلك الآليات بالموارد المحدودة التي توفرها البرامج القطرية لمثل ذلك الدعم، وذلك بالتعاون الوثيق مع الوكالات الأخرى في مجالاتها الخاصة. كما تتعاون مكاتب اليونيسيف الإقليمية مع المؤسسات الإقليمية الأخرى في جمع وتقديم بيانات موثوقة يمكن مقارنتها من أجل القيام بالتحليل والدعوة على الصعيد الإقليمي. ويتعاون مقر اليونيسيف مع مقار المنظمات الأخرى في التحليل والإبلاغ عن التقدم المحرز على الصعيد العالمي. وقد أسفرت المشاورات بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف عن مجموعة من المؤشرات المشتركة لرصد الأهداف المتعلقة بالصحة لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وسوف يساعد منشور جديد بعنوان تقدّم الأمم، الذي شرع فيه في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ على تركيز اهتمام الجمهور على الوعود التي قدمت في مؤتمر القمة العالمي وعلى الكيفية التي تقدم بها البلدان في تنفيذ تلك الوعود.

٢٠ - وقد طلب مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل إلى الأمين العام إعداد استعراض منتصف المدة، على جميع المستويات الملائمة، للتقدم الذي يحرى إحرازه في تنفيذ التزامات إعلان وخطة عمل مؤتمر القمة. ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، الذي سيعقد من عام ١٩٩٥، هو بالتأكيد أنساب فرصة للأمم

لاستعراض التقدم الذي تحرزه نحو الأهداف التي اعتمدتها في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وأقرها ثانية مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. وفي رأي المدير التنفيذي أنه ينبغي لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية أن يركز على الانجازات في مجال التنمية الاجتماعية تركيزه على المشاكل المستمرة، وأن التقدم نحو الأهداف المتعلقة بالأطفال سيكون أحد العناصر اللاحِيَّة الرئيسيَّة التي يجب الإبلاغ عنها. ولكن سيكون من الضروري، علامة على ذلك، اجراء استعراض في النصف الثاني من عام ١٩٩٦، بعد توفر بيانات عام ١٩٩٥، وتنسيقه مع منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

ثالثا - السياسات والأولويات

٢١ - هذه الخطة المتوسطة الأجل تعتبر أن "الاستراتيجية" تعني مجموعة مترابطة من السياسات، والأولويات، والبرامج والمشاريع التي تحدد الطريق الذي يجب اتباعه. وتنشئ الاستراتيجية العالمية السياسات والأولويات بالإضافة إلى الصكوك المعينة التي تفضل المنظمة كل استخدامها في متابعة أهدافها العالمية النطاق. ففي كل مجال برامجي رئيسي، مثل الصحة أو التعليم، يمكن أن تصبح الاستراتيجية العالمية أكثر تحديداً نوعاً ما فيما يتعلق بالطرق المفضلة للعمل في ذلك القطاع على المستوى القطري. ولكن على المستوى القطري، حيث توضع معظم موارد اليونيسيف، يجب توحيد الاستراتيجيات القطاعية في استراتيجية مترابطة مشتركة بين القطاعات، استراتيجية تقرر بالمشاركة مع الحكومة وبمتابعة أهداف البرنامج القطري. وهكذا تتخذ استراتيجية اليونيسيف شكلاً ملماً على المستوى القطري في المقام الأول. وتوجز الخطة المتوسطة الأجل الحالية السياسات، والأولويات والصكوك الموصى بها لوضع الاستراتيجية على المستوى القطري، إلى جانب استراتيجيات أكثر تحديداً للتنظيم الداخلي والدعوة على المستوى العالمي، بينما توجز توصيات البرنامج القطري الاستراتيجية القطبية.

٢٢ - وقد دعا تقييم اليونيسيف لعام ١٩٩٢ المتعلق بالمانحين المتعدد الأطراف (E/ICEF/1993/CRP.7) المنظمة لأن تقوم باختيارات أكثر وضوحاً بين "استراتيجيات تدخل أساسية ثلاثة" يرى التقييم أنها تغطي معظم أنشطة المنظمة، وهي: (أ) تقديم الدعم لإنجاز خدمات اجتماعية محددة؛ (ب) وبناء القدرة على الانجاز البرنامجي المستدام؛ (ج) ومنح السلطة لأفراد الجماعات المستهدفة. والتقييم يدرك أن هذه الاستراتيجيات الثلاث لا يستبعد بعضها بعضاً. وتدرس هذه المسائل بتفصيل أكثر في تحليل للردود المتلقاة بشأن المسائل التي يغطيها تقييم المانحين المتعدد الأطراف، المقرر تقديمها إلى المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٤ (E/ICEF/1994/L.7). وتبين هذه الوثيقة، كما تظهر توصيات البرنامج القطري التي يجري تقديمها إلى المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٤، أن اليونيسيف قد أخذت تلك التوصية مأخذ الجد وهي تحاول

توضيح المدى الذي يجري فيه تنفيذ كل من هذه الجوانب لعملية البرنامج القطري عبر جميع البرامج القطرية.

ألف - بقاء الطفل وحمايته ونماوته

٢٣ - اليونيسيف مهتمة بحقوق الطفل في البقاء والحماية والنمو. ولا ينظر الى هذه الجوانب الثلاثة على أنها خيارات منفصلة، بل على أنها مترابطة ومتكاملة. وبما أن الأطفال لا ينمون ولا يمكن حمايتهم إن لم يبقوا على قيد الحياة، فإن الحق في البقاء على قيد الحياة بتأكيد خاص في البلدان التي ترتفع فيها معدلات وفيات الأطفال للذين دون سن الخامسة. ولكن من الواضح حتى في هذه البلدان أن مجرد البقاء ليس كافيا. وينضم كل من التغذية والتعليم الى الصحة، وتوفير المياه والمرافق الصحية في معظم البرامج القطرية. وتساعد أهداف العقد المتعلقة بالأطفال في إضفاء التركيز والإلحاح على أنشطة اليونيسيف في هذه المجالات الأربع. ويفطي حق الأطفال في الحماية مجموعة اهتمامات أوسع نطاقا، يمكن العثور على واحد منها أو أكثر في معظم البرامج القطرية، ولكن المدى الكامل يسير، إن وجد. وأولويات اليونيسيف لحماية الطفل خلال هذا العقد هي تحسين حماية الأطفال الذين يعيشون ظروفا فاسدة (ويتوقف اختيار المجموعات المستهدفة على ماهية المشاكل الحادة بصفة خاصة في كل حالة قطرية)، وتشجيع المصادقة الشاملة على اتفاقية حقوق الطفل، ودعم تنفيذ الاتفاقية بالطرق التي حددتها المجلس التنفيذي في المقرر.

(E/ICEF/1991/15) ٩/١٩٩١

باء - الأولوية لما يمكن فعله

٢٤ - لقد تميزت اليونيسيف دائما باستجابتها العملية لاحتياجات المحددة. وكان هذا يعني التركيز على الدعم لتعجيل الإجراءات الوطنية بقصد تحقيق ما يمكن إنجازه على الفور. ويعني أيضا عدم تبذيد الطاقة بالبكاء على ما لا يمكن فعله والمضي في ما يمكن تحقيقه بسرعة وفعالية في إطار القيود الحالية، دون أن يغيب عن الأ بصار مجموع الأهداف جاذبية. وتتسم أهداف منتصف العقد بمثل هذا النهج من حيث أنها تمثل ذلك الجزء من أهداف العقد الذي يمكن إنجازه حتى في إطار القيود الراهنة على الموارد. وتحقيق أهداف منتصف العقد لا بد وأن يزيد من زخم متابعة برنامج الأعمال الأكبر للعقد، وأن يجذب، أثناء العملية، مزيدا من الموارد لتلك المتابعة. وهذا لا يعني فعل ما يسهل فعله فقط. إذ أن شمولية أهداف العقد ومتناصف العقد تلزم المنظمة على أن تسعى مع شركائها وراء الحالات الأكثر صعوبة - حالات النائين، وأفقر الفقراء.

جيم - تحقيق الاستدامة وبناء القدرات الوطنية

٢٥ - في حين أن الاستراتيجيات والاستجابات البرنامجية تختلف بين البلدان وبالنسبة إلى الأهداف المختلفة، فإن مسألة استدامة البرامج وبناء القدرات الوطنية تعالج في أغلب الحالات من الناحية السياسية، والمالية، والتقنية والإدارية. وستسعى جميع أنشطة التعاون البرنامجي المدعومة من اليونيسيف إلى أن تشمل تلك الأبعاد بوصفها ملامح رئيسية في وضع البرامج والمشاريع وتنفيذها وتقديرها. وفي حين تبدو احتمالات الاستدامة المالية أكثر اشراقاً في آسيا والأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فإنه من المحتمل نشوء حاجة في إفريقيا إلى توفير دعم دولي انتقائي للتکاليف المتكررة في المستقبل المنظور، ما لم يتم عكس اتجاه التدهور الاقتصادي. وفي هذا الصدد، فإن الخبرة المتزايدة المكتسبة من مبادرة باماکو في مجال تمويل المجتمعات المحلية وإدارتها ستتمكن اليونيسيف من القيام بدور كبير في إفريقيا وغيرها لتعزيز القدرات الوطنية والمحلية على توفير الخدمات الأساسية.

٢٦ - وستعزز المؤسسات الرئيسية والهيئات الأساسية طريق التدريب، وتحسين الإشراف، وتعبئة أكثر كفاءة للموارد والتمويل وبحوث العمليات، وتحسين نظم تقديم الخدمات في معظم آسيا والأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ومواصلة بناء النظم في معظم إفريقيا. ومن الضروري تحقيق إدارة فعالة للتبادل بين بلوغ التغطية مداها وتحسين نوعية الخدمات. كما تحتاج جميع البلدان إلى تحسين كفاءة التكاليف للوقاية من التعثر في تقديم الخدمات مع تضاؤل عدد الموارد الخارجية المتاحة.

٢٧ - وسيقدم الدعم لدعوة مجتمعية لتنمية القدرات الإدارية، بقصد تعزيز القدرة المجتمعية والاستدامة. وستقام شراكات مجتمعية جديدة كما يقام تعاون مع المنظمات غير الحكومية لتحسين التوقعات بالنسبة إلى الاستدامة وبناء القدرة عن طريق تعبئة اجتماعية وتعبئة للموارد أكثر فعالية ومزيد من الإدارة المجتمعية للخدمات. وفي هذا السياق، ستدعم اليونيسيف مزيداً من الجهود لتحسين تقديم الخدمات بطرق تحفز قدرات الإدارة المجتمعية، مثلاً عن طريق توسيع الخبرة المكتسبة من مبادرة باماکو، وعن طريق رصد نمو الأطفال الخاضع للإدارة المجتمعية وتعزيز و/أو زيادة الحصول على إمدادات المياه والمرافق الصحية. وبين القراء، ستتعزز اليونيسيف أيضاً الصلات بين الخدمات الأساسية والاحتياجات الأخرى التي يشعر المجتمع بال الحاجة الماسة إليها، مثل العمالة، لحث مشاركة مستديمة جداً من الأسر الفقيرة. وفي حين أن اليونيسيف نفسها لن تدعم عادة الأنشطة المولدة للعملة مباشرة، ففي وسعها العمل على نحو وثيق مع الشركاء والآخرين الذين يقدمون دعماً مباشراً لمثل هذه الأنشطة، وستفعل ذلك.

DAL - التمكين

٢٨ - يحدث التمكين على صعد كثيرة، الفردي والأسرى والمجتمعى، وكذلك فيما بين التجمعات الأوسع للمجتمع المدني. وكان لتركيز اليونيسيف منذ أوائل الثمانينيات على التعبئة الاجتماعية والاتصالات الاجتماعية هدف رئيسي يتمثل في تمكين الأفراد والأسر من خلال المعرفة والمعلومات والمهارات الضرورية لممارسة حياة أفضل، والمطالبة بتصنيفهم المشروع من الموارد والمنافع الإنمائى، والمشاركة بفعالية في جميع العمليات والقرارات المجتمعية. ولا سبيل إلى إنكار الانجازات في هذا الميدان ليس فقط من جانب اليونيسيف وحدها، وإنما من جانب قيام مشاركة على النطاق العالمي في الاتصالات الاجتماعية من أجل الطفل. بيد أن كثيراً من الدروس المستفادة من الاتصالات الاجتماعية في ميدان مثل التحسين تطبق الآن فقط على اهتمامات أخرى ولا يزال هناك قدر كبير يتعين إنجازه. وخلال مدة الخطة هذه سوف يستمر تعزيز قدرات الاتصالات الاجتماعية في مكاتب اليونيسيف وفيما بين الشركاء في الحكومات والمجتمع المدني لتمكين مزيد من الأفراد والأسر. ويظهر هذا في مختلف أجزاء الخطة فيما يتعلق بالصحة، والمرأة في مجال التنمية، وتوفير المياه والمرافق الصحية، والتعليم، واتفاقية حقوق الطفل.

٢٩ - ولدى اليونيسيف أيضاً سجل قوي على مدى السنين فيما يتعلق بتمكين المجتمع المحلي. وكلما جمع الاتجاه نحو الأخذ بالديمقراطية واللامركزية قوة دفع، زادت فرص دعم المزيد من أنشطة تمكين المجتمع. وأن اشتراك جميع الشركاء الوطنيين، من الحكومات الوطنية إلى السلطات من صعيد الناحية إلى صعيد المجتمع المحلي، عن طريق الأنشطة الإنمائية المشاركة لتحقيق التمكين لأكثر الفئات تعرضها للأذى وتضرراً سوف يكون من الاهتمامات الرئيسية لليونيسيف بسبب التزامه بالحقوق الأساسية للطفل والمرأة وكعنصر ضروري للتنمية المتواصلة. وتعطى أمثلة لذلك في جميع أنحاء هذه الخطة، فيما يتصل بكل قطاع من الأنشطة وبالأدوات مثل التنمية المناسبة لكل منطقة والتعبئة الاجتماعية. وتتوفر مبادرة باماكيو نموذجاً للإنجاز في قطاع الصحة.

هاء - الوصول إلى من لم تشملهم الخدمات والحد من التفاوت

٣٠ - ينبغي أن يكون جميع الأطفال، بصرف النظر عن أصولهم الإثنية أو الثقافية أو الجغرافية داخل بلد ما، المستفيدون من البرامج الرامية إلى تحقيق الأهداف المتعلقة بالطفل والتنمية في التسعينيات. ومن المهم أيضاً الحد من أوجه التفاوت الكبيرة بين السواد الأعظم من السكان والفتات الهامشية الأخرى، والقضاء على أوجه التفاوت بين الجنسين، بغية تحقيق عديد من الأهداف الرئيسية للتسعينيات، من بينها إتمام نسبة لا تقل عن ٨٠ في المائة من الأطفال لمرحلة التعليم الابتدائي والقضاء على الأمراض ونقص المغذيات الدقيقة.

وتوفر اتفاقية حقوق الطفل أداة جديدة للدعوة لصالح الأطفال الذين لم يتتسن الوصول إليهم والمهمنشين. ولدى تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي ٦/١٩٩١ (انظر E/ICEF/1991/15) بشأن الوصول الى أفقرا الناس دأبت اليونيسيف وشركاؤها على تحسين عملية إعداد تحليل الحالة لتحقيق معرفة أشمل بأحوال أفقرا الأطفال والدروس المستفادة للوصول إليهم والى أسرهم بصورة أكثر فعالية وسوف يستمر تحسين نهج البرمجة بقصد جعل البيانات التي تجمع أكثر صلة بالمشاكل وتحديد المراحل المناسبة والتركيز الجغرافي للأنشطة ووضع طريق لاستهداف المحروميين كمستفيدين ومشاركين. ويوفر رصد التقدم في اتجاه أهداف العقد فرصة ليس فقط لمزيد من البرمجة المستهدفة وإنما أيضا للدعوة العامة لصالح الفئات التي لا يمكن الوصول إليها والمحرومة.

واو - النهوض بالبيئة

٣١ - تبعاً لمقرر المجلس التنفيذي ١٤/١٩٩٣ (انظر E/ICEF/1993/14)، ستبذل جهود لإدماج مفهوم الرعاية البيئية الأولية في البرامج التي تقدم اليونيسيف المساعدة لها لأغراض الصحة والتغذية والتعليم وتوفير المياه والمرافق الصحية من أجل تعزيز الاستدامة وتمكين الناس والمجتمعات واستخدام الموارد الطبيعية بالشكل الأمثل في المجتمع المحلي وحوله، بالاقتران مع تحقيق أهداف منتصف العقد. ويجري وضع مبادئ توجيهية تتضمن أطراً مفاهيمية وتنفيذية، بما في ذلك المؤشرات والنظم لمساعدة مكاتب اليونيسيف القطرية حيثما يكون ذلك ممكناً ومناسباً في اتجاه التحليل المنظم للأسباب والنتائج البيئية أثناء تحليل الحالات واستعراضات البرامج والتقييمات ووضع صياغات للاستراتيجية، ومناقشة البرنامج القطري.

٣٢ - وأنشاء فترة الخطة ستقوم اليونيسيف (أ) بتكييف الجهود للوصول الى أفقرا الناس الذين يعيشون في ظروف بيئية مجدهة وضاربة؛ و (ب) بتوجيهه انتباه خاص الى التعليم البيئي من أجل زيادةوعي الأطفال والنساء بالفرص المعيشية الأفضل والتحسين البيئي؛ و (ج) ببناء تضامن مع المنظمات غير الحكومية لإدراج اهتمامات الأطفال والنساء في أنشطة عامة الشعب الداعمة للبيئة والتنمية المستدامة.

٣٣ - سوف تستخدم ولاية اليونيسيف وخبرتها وموارتها للقيام (أ) بمساعدة الحكومات والشركاء الآخرين في تشغيل الجوانب البيئية لبرامج العمل الوطنية؛ و (ب) بتوفير "أموال أصلية" متواضعة لشركاء اليونيسيف ولاسيما المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي للشروع في أنشطة الرعاية البيئية الأولية المبتكرة لبيان صلاحيتها للتنفيذ على نطاق أوسع؛ و (ج) بتشجيع التعبئة الاجتماعية عن طريق المدارس والتعليم غير النظامي، وقنوات الاتصال والمراكمز الصحية حتى يصبح الأطفال وآباءهم مراكز تنسيق فعالة لإشعار المجتمعات المحلية بالقضايا البيئية؛ و (د) بدعم أنشطة الدعوة لإدماج اهتمامات الأطفال والنساء في السياسات والاستراتيجيات ذات الصلة على الصعد المحلية والإقليمية والوطنية.

زاي - نحو تغطية شاملة

٣٤ - حتى يمكن لأي برنامج أن يكون فعالا على الصعيد الوطني يجب أن يصل إلى جميع الأطفال أو على الأقل معظمهم. وفي العقد الماضي اكتسبت اليونيسيف قدرًا كبيرا من الخبرة في بلوغ التغطية الواسعة في برامج صحة الأطفال وبقائهم ولاسيما فيما يتعلق بالتحصين الشامل للأطفال والعلاج بالإمالة الفموية وتغذية الأطفال والتعليم الأولى في بعض بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية. وخلال فترة الخطة ستدعم اليونيسيف وتشجع تطبيق أنظمة أداء الخدمات الفعالة من حيث التكاليف مثل "تحصين الأطفال الشامل الاضافي" وأداء خدمات أساسية إضافية عن طريق نظام التحصين. وأدى إنشاء شبكة التحصين العالمية إلى إجراء ٥٠٠ مليون من الاتصالات بين العاملين الصحيين والأطفال في كل سنة. وستبذل جهود خاصة للاستفادة من هذا النظام والاعتماد عليه في أداء خدمات أشمل لصحة الأم والطفل مثل المكمelات الغذائية من فيتامين ألف، والتدريب والتشجيع على تصحيح السيطرة على حالات أمراض الإسهال والتهابات الجهاز التنفسي والأنشطة الصحية والتغذوية الأخرى. وسيتم القيام بذلك عن طريق نهج ذي شعبتين يدعم صياغة السياسات والاستراتيجيات الوطنية بينما يساعد أيضًا المحاولات والبيانات على نطاق محلي كبير حتى يمكن إدماجها في البرنامج الوطني.

٣٥ - وأخطر العناصر في بلوغ التغطية الشاملة يتمثل في تعبئة المنظمات والهيئات الحاسمة. وما فتئ الكثير يتحقق بتبعة زعماء الدولة والحكومة ووسائل الإعلام والمجتمعات التقنية والمهنية. وستولى مزيد من الأهمية لتعبئة المشاركة المجتمعية المستدامة وإشراك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص باعتبار أن بلوغ التغطية الشاملة يتطلب جهودا رئيسية لتمكين المجتمع المحلي. وظهور خبرات مثل التحصين الشامل للأطفال ومبادرة باماكيو، من بين أمور أخرى، أن المجتمع المحلي وفئات القطاع الخاص قادرة على الاضطلاع بأدوار رئيسية في تشجيع الالتزامات السياسية المسؤولة على الصعد المختلفة ورصد النتائج بآليات المرجع وحل المشاكل، وفي حالات كثيرة أداء الخدمات مثل التعليم الأولى ورصد وتشجيع النمو والإمداد بالمياه والمرافق الصحية المناسبة للبيئة ومعالجة الملح باليود. وهكذا فإن بلوغ التغطية الشاملة سيتطلب مشاركة أقوى بين القطاعات الحكومية وغير الحكومية على الصعد الوطنية والمحلية في معظم البلدان.

حاء - المسؤولية

٣٦ - المسؤولية هي قضية الفعالية والكفاءة كليهما في استخدام موارد المنظمة بكاملها. ولقياس الاستخدام الفعال للموارد من قبل اليونيسيف في نهاية المطاف بدرجة التقدم المستدام الذي يتحقق في بقاء الأطفال على قيد الحياة، والتنمية والحماية، كما يقاس على الأخص خلال هذا العقد بالتقدم المحرز

في تحقيق أهداف العقد المعتمدة من المجلس التنفيذي. بيد أنه لا يمكن، ولا ينبغي، أن يعزى مثل هذا التقدم كله إلى نشاط اليونيسيف وحدها حيث أنه يوجد لحسن الحظ قطاعات أخرى كثيرة تعمل لصالح الأطفال، ومنها الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية الأخرى. وكثيراً ما يكون من المستحيل وحتى من غير المستصوب، محاولة تقييم أثر مدخلات اليونيسيف على نشاط معين مستقل عن تلك الجهات الفاعلة الأخرى.

٣٧ - وما تستطيع اليونيسيف أن تفعله، وبشكل أفضل مما تفعله في الوقت الحاضر، هو أن تدعم شركاءها في الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني في قياس أثر وتكاليف الأنشطة المضطلع بها سوياً واستخدام نتائج هذه القياسات لتحسين إدارة البرامج والمشاريع. واليونيسيف ملتزمة تماماً بتحسين آليات مسؤولياتها في هذا الاتجاه و تعمل لتحقيق ذلك. ويجري بالفعل بناء هذا النهج في برامج مكتب التقييم والبحث. وسيعمل مكتب السياسة الاجتماعية والتحليل الاقتصادي الحديث لبناء مع كل من اليونيسيف ونظرائه على الصعيد القطري على تعزيز قدرات تحليل البرامج وفعالية المشاريع من حيث الكلفة كما يعتزم إجراء تحليلات موضوعية حسب القطاعات مثلما في مجال توفير المياه والمراقبة الصحية، والتعليم. وسيشمل ذلك قضايا الاستدامة كما هو الحال في برنامج التحسين الموسع وتكاليفه. كما تتجه النية إلى القيام باستعراض شامل لفعالية عمليات الإغاثة من حيث التكاليف.

٣٨ - وتعتبر الكفاءة الداخلية التي تستخدم بها الموارد التنفيذية مجالاً تفرض المنظمة مزيداً من السيطرة المباشرة عليه كما أنه مجال تجرى عليه تحسينات سوف تستمرة. وقد انخفض معدل الإنفاق من ميزانية الدعم الإداري والبرامجي بالنسبة لمجموع الإنفاق الصافي من ٢٣ في المائة في عام ١٩٨٦ إلى ١٨,٨ في المائة في عام ١٩٩٣. وقد زادت شعبة الإمدادات حجم طلب الأصناف الخاص بها بنسبة ١٤ في المائة وزاد جمالي مدخلات أوامر الشراء بنسبة ٣١ في المائة لكل موظف منذ ١٩٨٩ بينما زاد قسم الحسابات من عدد المعاملات للموظف بنسبة ٦٠ في المائة منذ عام ١٩٨٧. ونتيجة لاستعمال الحاسوب حدث تخفيض يقارب ١٠ في المائة في نسبة موظفي أعمال السكرتارية إلى الموظفين الفنيين في المقر فيما بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤. وسوف تشهد فترة السنتين ١٩٩٥-١٩٩٤ تخفيضاً بنسبة ٥ في المائة في ميزانيات سفر الموظفين الفنيين. وثمة تحسينات إضافية للكفاءة، من حيث الإجراءات ومهارات الموارد البشرية كلها، مذكورة في الفقرات ٢٢٧ إلى ٢٣٩ أدناه. وعلى المدى البعيد يتوقع لنظام مدير البرامج (انظر الفقرة ١٨٩ أدناه) أن يربط الإنفاق بالنواتج بصورة أكثر احكاماً، ويسهل مطابقة حسابات المقر والمكاتب الميدانية. وقد نفذت الأمانة العامة توصيات الفريق المرجعي للمجلس التنفيذي لعام ١٩٩١ لتوفير روابط أوضح بين الميزانية الإدارية والبرامجية ويستمر في صقل هذه الروابط وتوضيحها. ولا شك أن الدراسة الإدارية لليونيسيف والتي سيضطلع بها في عام ١٩٩٤ سوف تسهم بقدر كبير في تحقيق مزيد من الكفاءات.

طاء - التعاون فيما بين الوكالات

٣٩ - إن توافق الآراء المتزايد في المجتمع الدولي على أن التنمية البشرية الطويلة الأجل ينبغي أن تكون محل تركيز رئيسي للجهود الوطنية والدولية يوفر فرصة فريدة لمنظمة الأمم المتحدة للعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن أن يصاغ حولها تعاون أقوى بكثير فيما بين الوكالات. وقد شرع في عمليات كثيرة للمساعدة على دعم تحقيق هذه الأهداف. وتتضمن هذه العمليات جدول أعمال القرن ٢١ ومبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية البشرية، ومبادرة الفقر للبنك الدولي، والمؤتمر العالمي القادم للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والمؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة. كما أن مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل ومتابعته من بين هذه الإجراءات. والواقع أن أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل هي في الغالب نتاج تعاون مشترك فيما بين الوكالات، ولاسيما مع منظمة الصحة العالمية في مجال الصحة، ومع اليونسكو والبنك الدولي في مجال التعليم الأساسي؛ ومع صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال صحة الأسرة وتنظيم الأسرة؛ ومع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في مجال التغذية؛ ومع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية في مجال توفير المياه والمراافق الصحية.

٤٠ - وقد بينت الجمعية العامة تفصيلاً في قرارها ١٩٩/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٢ كثيراً من الآليات القيمة لدعم هذا التعاون. وتشمل هذه الآليات مذكرة الاستراتيجية القطرية، وتعزيز نظام المنسقين المقيمين من خلال لجنة المستوى الميداني لجميع ممثلي منظومة الأمم المتحدة المقيمين، وإنشاء أماكن مشتركة ومواصلة وضع برامج تدريب على نطاق المنظومة. وستواصل اليونيسيف، التي ترأس الأفرقة الفرعية المعنية بتنسيق الدورات والأماكن المشتركة التابعة للفريق الاستشاري المشترك المعنى بالسياسة، القيام بدور نشط في مساعدة منظومة الأمم المتحدة في تشغيل هذه الآليات. وترحب اليونيسيف أيضاً بالقرارات الأخيرة التي اتخذتها الجمعية العامة بشأن إدارة شؤون منظومة الأمم المتحدة وستتعاون تماماً في تنفيذ جميع ما تضمنته من أحكام.

٤١ - وعلى مستوى المقر، ستعمل اليونيسيف بصورة شطة في محافل مثل لجنة التنسيق الإدارية، بما فيها لجنة الأنشطة الميدانية التابعة لها وللجنة الاستشارية الجديدة المعنية بالبرامج والمسائل التنفيذية، وللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتنمية المستدامة، والفريق الاستشاري المشترك المعنى بالسياسات والفريق الاستشاري المعنى بالبيئة والتنمية المستدامة التابع للفريق الاستشاري المشترك المعنى بالسياسة. وعلى الصعيد القطري، تتوقع اليونيسيف أن تنظر البلدان وهيئات الأمم المتحدة الأخرى إلى برامج العمل الوطنية بوصفها وثائق رئيسية لوضع استراتيجيات مشتركة للتنمية البشرية.

٤٢ - وترحب اليونيسيف بالنهج الجديد المشترك بين الوكالات ازاء حالات الطوارئ، وستواصل التنسيق على نحو وثيق مع ادارة الشؤون الانسانية للأمم المتحدة ومع شركائها في الميدان، لا سيما مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي فضلا عن كثير من المنظمات غير الحكومية العاملة في حالات الطوارئ.

ياء - تعزيز الأسرة

٤٣ - لقد تعزز التزام اليونيسيف ازاء الأسرة من خلال مشاركتها في الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للأسرة (١٩٩٤). وترتكز جميع برامج اليونيسيف لبقاء الطفل وحمايته ونمائه على الطفل والمرأة في الأسرة. فالأسر ذات أهمية حيوية لتحقيق أهداف مؤتمر القمة فيما يتعلق بالأطفال، والاستراتيجيات التطلعية للنهوض بالمرأة. ومن ثم فإن الأسر هي موضوع لتركيز برنامج العمل والتعبئة في البرامج التي تساعدها اليونيسيف.

٤٤ - وبغية تعزيز الأدوار التي تقوم بها الأسرة، سيكون محور تركيز عمل اليونيسيف في الأجل المتوسط (١٩٩٦-١٩٩٧) هو تشجيع تقديم الدعم للأطفال وتحقيق قدر أكبر من المساواة بين الجنسين داخل الأسرة من حيث تخصيص الموارد وتقاسم المسؤوليات واتخاذ القرارات. وسيتمكن ذلك الأطفال من الاستفادة من الموارد المالية والعاطفية لكلا الأبوين. ومن المجالات الهامة التي تشير القلق في هذا الصدد دور الآباء في تحمل مسؤوليات الأسرة وتربية الأطفال. فعبء العمل غير المتكافئ والثقل في أغلب الأحيان الذي تضطلع به النساء والبنات في تربية الأطفال والتدبير المنزلي والانتاج الاقتصادي وتقاسم الخدمات الاجتماعية والمجتمعية، يتطلب اتخاذ اجراء من أجل تعزيز المساواة في الأعمال وتقاسم المسؤولية ومن أجل تيسير الوصول الى التكنولوجيا الملائمة واستخدامها بغية تخفيف أعباء المرأة. والظروف غير المواتية التي تواجهها الطفلة تبدأ بالتمييز داخل أسرتها ذاتها. والعمل من أجل كسر دائرة الظروف غير المواتية يجب أن تبدأ بـالأسرة، وذلك من خلال برنامج تستهدف تغيير الاتجاهات السلبية ورفع القدر الاجتماعي للطفلة.

رابعا - ميادين النشاط الرئيسية

٤٥ - البرامج القطرية هي، على الصعيد التنفيذي، برامج متعددة القطاعات وتعاونية. إلا أنه لأغراض التخطيط والتحليل، تقسم الأنشطة المحددة التي تستهدف تحقيق الأهداف المتعلقة بالأطفال والتنمية إلى عدة مجالات برامجية رئيسية وفقا لمقرر المجلس التنفيذي ٢/١٩٩٠ انظر (E/ICEF/1990/13).

ألف - الرعاية الصحية الأولية

٤٦ - إن غالبية الأهداف المتعلقة بالأطفال والتنمية في التسعينات هي في القطاع الصحي. ومن بين الأهداف الرئيسية تخفيض معدل وفيات الرضع وفيات الأطفال دون سن الخامسة بنسبة الثالث، وتخفيض معدل وفيات الأمهات إلى النصف. ويشمل تقديم الدعم لتحقيق هذه الأهداف زيادة نسبة التغطية بالتحصين إلى ٨٠ في المائة أو أكثر في جميع البلدان بحلول عام ١٩٩٥، وإلى ٩٠ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠؛ وخفض معدلات الوفيات من جراء الإصابة بمرض الحصبة بنسبة ٩٥ في المائة، وخفض حالات الإصابة بالحصبة بنسبة ٩٠ في المائة بحلول عام ١٩٩٥؛ والقضاء على الكزار الذي يحدث مباشرة بعد الولادة بحلول عام ١٩٩٥؛ والقضاء على شلل الأطفال في أنحاء العالم بحلول عام ٢٠٠٠؛ وتخفيض الإصابة بأمراض الاسهال والوفيات الناجمة عنها؛ وتخفيض معدل الوفيات الناجمة عن التهابات الجهاز التنفسي الحادة.

٤٧ - ويتمثل التحدي الذي يواجه اليونيسيف في القطاع الصحي خلال التسعينات في تقديم الدعم للبلدان في مجال تعميم فرص الحصول على المعرفة والتكنولوجيا والرعاية الصحية بغية تخفيض معدلات الاعتلال والوفيات وسوء التغذية بين الأطفال والنساء تخفيضاً كبيراً. وينطوي ذلك على تعزيز أو تنشيط أو إنشاء هياكل ونظم الرعاية الصحية الأولية من أجل تحقيق أهداف القطاع الصحي الرئيسية في التسعينات وبالنظر إلى تحقيق تحصين الأطفال الشامل على الصعيد العالمي، هناك الآن ما يزيد على ٥٠٠ مليون اتصال سنوي تجري بين النظم الصحية والأسر. وخلال فترة الخطة، ستقدم اليونيسيف الدعم من خلال إضافة إجراءات رئيسية أخرى مثل العلاج بالإマاهة الفموية وتوفير المغذيات الدقيقة التكميلية إلى خدمات التحصين (تحصين الأطفال الشامل الإضافي)، وتوسيع هياكل التحصين بحيث تدمج في هياكل الرعاية الصحية الأولية، وادماج نظم المعلومات الإدارية في جميع هذه الهياكل.

٤٨ - ومن خلال العمل على نحو وثيق مع منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ستتعاون اليونيسيف مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والوكالات المتخصصة والانسانية الدولية والثنائية من أجل تسهيل إعادة تحديد الاستراتيجيات والأنشطة الصحية الوطنية والعالمية، لا سيما في مجالات صحة الطفل والأم وتنظيم الأسرة. وسيقدم الدعم أيضاً لتحديد مجموعة متكاملة من الخدمات التي تلبي بصورة أكبر الاحتياجات الوطنية والمحلية، في مجال التثقيف والأوبئة على الصعيد المحلي، وتعزيز القدرة الوطنية على الادارة، وتوسيع نطاق خيارات التمويل من أجل تحقيق المساواة والاستدامة والاعتماد على الذات.

٤٩ - ويطلب تخفيف معدلات وفيات واعتلال الأطفال والأمهات نظاماً صحياً ذا أداء ملائم، وبخاصة على مستوى المقاولات والمناطق الظرفية، يستطيع توفير الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية والترويجية. وستواصل اليونيسيف تقديم الدعم لتعزيز النظم الصحية بهدف توفير برامج رئيسية تعالج المشاكل ذات الأولوية للأطفال والنساء فضلاً عن جهود التعبئة الحافزة على تحسين السلوك الصحي والممارسات الصحية.

٥٠ - على الصعيد العالمي، ستعمل اليونيسيف على تعزيز التعاون مع حلفاء من بينهم منظمة الروتاري الدولية، والرابطة الدولية للغرف التجارية الصغيرة، وفريق المنظمات غير الحكومية المعنى بالرعاية الصحية الأولية، والفريق الاستشاري للمستحضرات الصيدلانية التابع للجنة الطبية المسيحية، وذلك بهدف تشجيع التركيز الموسع على الرعاية الصحية الأولية.

صحة الطفل

خفض معدل وفيات الرضع ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة

٥١ - إن تحقيق الهدف المتمثل في خفض معدل وفيات الرضع وفيات الأطفال دون سن الخامسة بنسبة الثلث، أو إلى ٥٠ و ٧٠ لكل ألف من المواليد الأحياء على التوالي، أيهما أقل، سيقتضي تعزيز أثر الجهود المبذولة لبلوغ كثير من الأهداف الأخرى المحددة لعام ٢٠٠٠. فأسباب المؤدية إلى وفيات الرضع والأطفال عديدة ومعقدة. وعادة ما يكون السبب المباشر الذي ينضي إلى وفيات الطفل هو سبب يمكن اتفاؤه في كثير من الأحيان أو معالجته بسهولة عن طريق برامج منخفضة التكلفة. إلا أنه تكمن وراء هذه الأسباب المباشرة للوفاة عوامل مثل سوء التغذية والجهل، وفي النهاية، الفقر والتنمية البشرية غير الملائمة وبغية خفض معدل الوفيات ككل، من المهم التأكيد على هذه المحددات وعلى الحاجة إلى برامج ذات أثر كبير بالنسبة للأطفال الأشد تعرضاً للخطر. كما ترتبط صحة الرضع ومخاطر وفيات الرضع ارتباطاً وثيقاً بالمشاكل الصحية التي تتعرض لها الأم والمشاكل التي تطرأ قرب الولادة.

٥٢ - وبقدر ما يمكن أن تسهم به البرامج الصحية في تخفيف معدل وفيات الرضع ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة سيقدم الدعم إلى ثلاثة مجموعات رئيسية من الأنشطة المتقاربة: (أ) مكافحة أمراض محددة من الأمراض الرئيسية المؤدية إلى الوفاة والتي توجد لها استجابات مجدهية عملياً؛ و (ب) تحديد الأنشطة وتركيزها على مجموعات من السكان محددة على أساس جغرافي وأو اجتماعي - ثقافي ترتفع فيها معدلات وفيات الرضع وفيات الأطفال دون سن الخامسة؛ و (ج) تحقيق التقارب بين الإجراءات الداعمة في مجالات الاتصالات الصحية، والتعبئة الاجتماعية والتعليم وال المجالات الأخرى ذات الصلة التي تسهم في تحقيق الهدف.

٥٣ - ورغم أن الأهمية النسبية لأمراض محددة ستحتفل من بلد إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى، فإن الأسباب الرئيسية لوفيات الأطفال في البلدان والمناطق ذات المعدلات المرتفعة من حيث وفيات الرضع ووفيات الأطفال دون سن الخامسة، من المحتمل جداً أن تكون من الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، وأمراض الإسهال والتهابات الجهاز التنفسي الحادة، والملاريا والمشاكل التي تطرأ قرب الولادة، والكثير منها متصل بحالة الأم أثناء فترة الحمل. غير أنه لن يكون هناك انخفاض شامل كبير في معدل وفيات الرضع ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة ما لم تركز الإجراءات على المناطق والفئات الاجتماعية التي بها أعلى معدلات للوفيات. وستسهم الإجراءات الداعمة مثل تحسين التغذية، والتعليم الأساسي، ودعم لأنشطة الاقتصادية، وتوفير المياه والمرافق الصحية، والمساعدة بين الولادات، وتحسين دور المرأة ومركزها، مساهمة كبيرة في خفض معدلات وفيات الرضع والأطفال وبقاء المعدلات عند المستويات الأدنى. وثمة عاملان إضافيان سيسهمان أيضاً مساهمة كبيرة في تحقيق هذا الهدف وهما الأخذ بالتقنيات الجديدة (لا سيما اللقاحات الجديدة والأفضل) واكتشاف طرق جديدة في مجال مكافحة متلازمة نقص المناعة المكتسبة (إيدز) في مناطق انتشار الوباء. وأخيراً، فإن من شأن تسليح الناس بالمعرفة والمعلومات الازمة للعيش حياة أفضل واتخاذ قرارات وقائية (على النحو الموجز مثلاً في رسائل "حقائق من أجل الحياة") أن يساعد على خفض وفيات الرضع والأطفال.

التحصين

٤٥ - سيتم توجيه الاهتمام والموارد بشكل رئيسي خلال فترة الخطة نحو دعم برنامج التحصين الموسع بكل وتعزيزه ومواصلته وتحسين نوعية الخدمات، وتعزيز القدرة الإدارية، وزيادة فعالية التكاليف وكفاءة البرامج، وتشجيع تحسين التغطية في المناطق والبلدان التي هي دون نسبة الـ ٨٠ في المائة المستهدفة. وسيطلب ذلك استثماراً كبيراً في بحوث العمليات واستبدال سلسلة التبريد ومعدات الحقن، واستمرار توفير اللقاحات وتقديم الدعم الإضافي للتدريب والرصد والتقييم. وسيوجه اهتمام خاص لتحسين القدرة الوطنية ودون الوطنية على مكافحة الأوبئة لرصد انتشار الأمراض وإنشاء نظم استجابة سريعة لمكافحة حالات تفشي الأمراض. وينبغي لأنشطة المراقبة التي تدعمها اليونيسيف أن تشمل أمراض الحصبة والكزاز فضلاً عن شلل الأطفال.

٥٥ - وستعمل اليونيسيف، بالتعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية والشركاء الآخرين في مبادرة لقاحات الأطفال على ضمان توفير لقاحات ملائمة وعالية الجودة لتلبية احتياجات برنامج التحصين الموسع في التسعينات. وتشير التنبؤات المتعلقة بالاحتياجات من اللقاحات إلى أن حجم هذه الاحتياجات سيستمر في الزيادة. وتتعرض الأسعار أيضاً لضغط التضخم. وقد وضعت استراتيجية تشمل (أ) دعم الـ ١٤ بلداً التي لديها القدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج اللقاحات؛ و (ب) تشجيع الحكومات على البدء في إدراج اعتمادات في ميزانياتها للقاحات بوصفها بندًا من بنود التنمية الاستراتيجية، وأن تسهل، عن طريق

المبادرة المستقلة للقاحات، شراء لقاحات صالح الحكومات، سواء بعملات قابلة للتحويل أو بعملات محلية؛ و (ج) التماس الدعم من مجتمع المانحين لتقديم المزيد من التمويل لشراء اللقاحات اللازمة لبرنامج التحصين الموسع؛ و (د) العمل في شراكة مع موردي اللقاحات الدوليين لضمان جعل أسعار اللقاحات الحالية واللقاحات الجديدة المحسنة أسعاراً في حدود الطاقة.

٥٦ - أما الهدف المتمثل في تحقيق تخفيض هائل في حالات الإصابة بالحصبة المنشود تحقيقه خلال العقد فسيتم تحقيقه عن طريق بلوغ مستويات عالية من شمول الأطفال في جميع المجتمعات المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، سيكون من المطلوب تقصي الحالات والاستجابة السريعة لحالات تفشي المرض. وفي كثير من البلدان، يصاب الأطفال الرضع بالأمراض قبلأخذ اللقاحات، مما يبرز طابع الاستعجال لإعطاء اللقاحات في وقت مبكر من العمر. وستعمل اليونيسيف، بالتعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية والشركاء الآخرين، من أجل استحداث أنشطة لمراقبة مرض الحصبة وتعزيز هذه الأنشطة في جميع البلدان.

٥٧ - وستجري محاولة القضاء على الإصابة بمرض الكزار بعد الولادة مباشرة عن طريق استراتيجية ذات شقين: (أ) تحصين جميع النساء قبل الولادة؛ و (ب) توفير ما يلزم لعملية ولادة صحية على يد إخصائي صحي مدرب. وأكثر الاستراتيجيات صلاحية هي تحصين النساء في سن الحمل بنظير تكسين الكزار. وسيلزم بذلك جهود اجتماعية قوية في مجال التعبئة لرفع مستويات التغطية. وينبغي إعطاء الأولوية للنساء اللائي يتعرضن لأعلى نسبة من خطر الإصابة. ولا بد من ضمان جودة اللقاحات، لا سيما اللقاحات المنتجة في البلدان النامية. وستعمل اليونيسيف جنباً إلى جنب مع منظمة الصحة العالمية على مساعدة الحكومات على بلوغ مستويات عالية من التغطية وتطوير قدرة كافية على مكافحة الأوبئة تستهدف المناطق التي يرتفع فيها خطر الإصابة وكذلك مساعدتها على ضمان جودة اللقاحات.

٥٨ - تشمل الاستراتيجية العالمية للقضاء على شلل الأطفال، زيادة التحصين الروتيني للأطفال الرضع، مع القيام بحملات تحصين جماعية خاصة تستهدف الأطفال دون سن الخامسة، وتقصّ نشط للحالات ومكافحة تفشي الأمراض على الصعيد المحلي. وسيتطلب تنفيذ هذه الأنشطة الخاصة على الصعيد العالمي زيادة حجم اللقاحات إلى ثلاثة أضعافها. وتشير التقديرات الأولية إلى أن تكلفة لقاحات شلل الأطفال (بالنسبة لليونيسيف أو منظمة الروتاري الدولية أو الجهات المانحة الأخرى) قد تصل إلى مبلغ يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ مليون دولار سنوياً. وقد أوضح البرنامج الإضافي لمكافحة شلل الأطفال الذي ترعاه منظمة الروتاري الدولية إلى أنه سيجري على مراحل تخفيض التزام عام ١٩٩٢ البالغ ٣٣ مليون دولار ليصبح ١٠ ملايين دولار بحلول عام ١٩٩٥. وستعمل اليونيسيف بالتعاون الوثيق مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الروتاري الدولية على إيجاد موارد للمضي في تنفيذ الحملة العالمية للقضاء على الشلل. وقد خلا النصف الغربي من الكرة الأرضية من الشلل المحلي منذ أيلول/سبتمبر ١٩٩١. وسيجري على مراحل تنفيذ البرنامج

ال العالمي لإيجاد مناطق خالية من الشلل في شرق آسيا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا والجنوب الإفريقي. وسيتم توسيع هذه المناطق على نحو تدريجي ليصبح العالم بمجمله خالياً من الشلل بحلول عام ٢٠٠٠. وسيتم ذلك جنباً إلى جنب مع تطوير القدرة على تقصي الحالات والاستجابة السريعة واتصالها.

مكافحة أمراض الإسهال

٥٩ - نظراً لأن ثلث الأسر فقط يمارس العلاج بالإماهه الفموية (مما نجم عنه انتقاد أرواح مليون شخص سنوياً) ويموت ما يزيد عن ثلاثة ملايين من الأطفال بسبب الإسهال سنوياً، هناك حاجة لزيادة التوعية بتحقيق هدف منتصف العقد المتمثل في الوصول باستخدام العلاج بالإماهه الفموية إلى ٨٠ في المائة وهدف العقد المتمثل في تخفيض حالات الوفاة بنسبة ٥٠ في المائة وتخفيف حالات الإصابة بأمراض الإسهال بنسبة ٢٥ في المائة بحلول عام ٢٠٠٠. وقد تم تحديد خمس استراتيجيات رئيسية للفترة ١٩٩٧-١٩٩٤:

(أ) تمكين الأسر من ممارسة العلاج بالإماهه الفموية بوصفه تدبيراً لإنقاذ الحياة "جعل العلاج بالإماهه الفموية عادة أسرية". وتعتبر موصلة التغذية والرضاعة الثديية والتدابير الوقائية الأخرى جزءاً أساسياً من هذه الرسالة الأسرية؛

(ب) ضمان أن يقوم كل من موفرى الرعاية الصحية بوصف أملأح الإماهه الفموية لكل مريض بالإسهال بطلب العلاج. ويتراوح عدد الأطباء الذين يوصون بأملأح الإماهه الفموية للإسهال بين ١٠ و ٢٠ في المائة فقط في حين يوصي عدد يتراوح بين ٧٠ و ٨٠ في المائة بعقاقير غير ضرورية. ولكن هذا يجب أن يتغير. إذ يتquin أن يلم المعالجون القرويون والمعاونون الصحيون التقليديون بالعلاج بالإماهه الفموية وأملأح الإماهه الفموية وترويجهما على نحو نشط. كما يتquin أن يحتفظ جميع الصيادلة بأملأح الإماهه الفموية وتقديمهها لكل مريض بالإسهال؛

(ج) إيجاد إدارة صحيحة للحالة من خلال جميع موفرى الرعاية الصحية. ويتعين إيجاد إدارة صحية للحالات في جميع المرافق الصحية الحكومية والخاصة. كما يتquin ترويجه العلاج بالإماهه الفموية بوصف أملأح الإماهه الفموية لكل طفل يشكو من الإسهال. وستحتاج كل حالة للدوستاري المصحوبة بالدم، وحالات الإسهال المستمر لعلاج ملائم. كما ستكون هناك حاجة لتوفير التدريب الملائم إضافة إلى العقاقير والإمدادات وتنظيم للمعلومات الإدارية السليمة؛

(د) توفير أملأح الإماهه الفموية على نطاق واسع. هناك حاجة لمضايقة الانتاج الحالي وقدره ٥٠٠ مليون كيس في السنة ليصبح مليون كيس في السنة وذلك لتلبية احتياجات برنامج أملأح الإماهه

الفموية. ويتعين تشجيع القطاع التجاري لإنتاج أملال إلماحة الفموية والترويج لها. ويتعين أن تؤكد كل قرية فرص حصول مواطنبيها، وعلى مدى أربع وعشرين ساعة، على أملال إلماحة الفموية:

(ه) تشجيع التدابير الوقائية. تعتبر الرضاعة الثديية والتحصين وغسل الأيدي والمرافق الصحية الملائمة وتوفير كميات ملائمة من المياه، كلها أموراً مهمة للوقاية من الإسهال. وسيتم على نحو نشط تشجيع الأنشطة المتعددة القطاعات التي تروج لهذه العناصر والخدمات جمعاً.

٦٠ - سيقوم كل بلد بوضع الاستراتيجية التنفيذية الخاصة به. ويعتبر اشتراك المنظمات غير الحكومية حيوياً كما ستكون التعبئة الاجتماعية عنصراً رئيسياً. وستركز الاتصالات الاجتماعية الاهتمام على المشكلة قبل حلول موسم ذروة الإصابة بالإسهال في الصيف والشتاء، وذلك لتوليد الطلب على الخدمات وإدامة الرغبة في البرنامج. وسيكون من المهم أيضاً توفير إمدادات العقاقير والتدريب والرصد.

مكافحة التهابات الجهاز التنفسي الحادة

٦١ - تمثل التهابات الجهاز التنفسي الحادة أكثر من ربع جميع حالات المرض وحالات الوفاة بين الأطفال في البلدان النامية. وسيلزم توجيه مزيد من الاهتمام لمكافحة أمراض الجهاز التنفسي الحادة واحتواء الالتهاب الرئوي، إذا أريد تحقيق الهدف المتمثل في تخفيض حالات الوفاة نتيجة للالتهاب الرئوي بمعدل الثلث بحلول عام ٢٠٠٠. ويتعين إنشاء العناصر البرنامجية الحيوية أثناء هذه الفترة من الخطة (١٩٩٤) وأهم العنصرين هما (أ) ضرورة أن يقدم جميع موفري الرعاية الصحية والمرافق الصحية الإدارة الصحيحة للحالات وأن تكون هذه المرافق سهلة الوصول لجميع المجتمعات المحلية و (ب) ضرورة أن يحضر الآباء أطفالهم للرعاية على نحو ملائم إذا اقتضى الأمر.

٦٢ - هناك حاجة ل توفير العلاج الملائم بالمضادات الحيوية في خط المواجهة على أن تدعمها وحدات مرئية يتتوفر فيها الأوكسجين. وتشمل العناصر الحيوية توفير العقاقير والإمدادات وموظفي الصحة المدربين. وستتم دراسة البدائل لهذا الغرض. وستتم تعديلات ملائمة في الاستراتيجيات التنفيذية لمبادرة باماكيو لضمان الإدارة الصحيحة لحالات الالتهاب الرئوي في كل مركز من المراكز الصحية من خلال التدريب والرصد والتخطيط والسوقيات وإدارة المجتمع المحلي والعناصر البرنامجية الأخرى. وفي الحالات التي لم يبدأ فيها بعد العمل بمبادرة باماكيو، ستتم دراسة السبل الأخرى لتوفير العقاقير بتكلفة منخفضة. وقد أنشئت تعاونيات للعقاقير على مستوى القرى في كثير من البلدان وستتم دراستها وتكرارها.

٦٣ - سيتم انتهاز كثير من الفرص لإيجاد نهج متكامل. وتهدف "مبادرة الطفل المريض" لوضع استراتيجية تدريبية متكاملة لإدارة حالات الإصابة بالإسهال والالتهاب الرئوي والمalaria وسوء التغذية والحمبة.

وسيساعد ذلك في توحيد الخدمات الطبية المقدمة للأطفال. وسيتم إدماج عناصر الدراسة الاستقصائية المستخدمة في بقاء الطفل ونمائه والتهابات الجهاز التنفسى الحادة. وسيترتب على هذه العناصر فيما يتعلق بالدراسات الاستقصائية الخاصة بالأسر والمرافق الصحية، وفورات كبيرة في الموارد المالية والبشرية.

٦٤ - وتعتبر الهياكل الأساسية الملائمة أمرا حيويا لخفض حالات الوفاة بسبب الالتهاب الرئوي. وتحتاج هذه الهياكل الأساسية إلى التعزيز من خلال الإمدادات الملائمة بالعقاقير والتدريب. وستشترك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في هذا البرنامج. وقد بدأ كثير من البلدان حاليا في وضع معايير لتقدير عمليات المرافق الصحية فيما يتعلق بالالتهابات التنفسية الحادة والبرامج الأخرى لبقاء الطفل. وأهم المعايير هي ما إذا كانت المراكز الصحية تعمل على المستوى الأمثل وما إذا كانت هي "مراكز ملائمة للطفل" أم أنها لا تفعل أكثر من تنفيذ بعض الأنشطة المحددة على سبيل المثال، عدد البرامج التدريبية المقدمة.

٦٥ - نظرا للتأخير في إحضار الأطفال للعلاج من الالتهاب الرئوي، ستقدم المعلومات المناسبة للأباء من خلال المراكز الصحية، وبرامج التثقيف الصحي الأخرى حتى يستطيعوا إحضار أطفالهم للرعاية في أسرع وقت ممكن. وسيتم الترويج النشط للرضاعة الثديية والتحصين بوصفهما أهم الوسائل للوقاية من التهابات الجهاز التنفسى الحادة. ويمكن من خلال التوسيع المنتظم في مراقبة إدارة حالات الإصابة بالالتهاب الرئوي، إضافة إلى التصرف السليم من جانب الآباء في الوقت المناسب من أجل الرعاية، تحقيق الهدف المتمثل في خفض معدلات الوفيات بسبب التهابات الجهاز التنفسى الحادة.

متلازمة نقص المناعة المكتسب/فيروس نقص المناعة البشرية

٦٦ - أصبح فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (إيدز) وباء عالميا بحق الآن. وقد أثر من خلال انتشاره في عدد متزايد من الأطفال والشبان والنساء. وتحدثت ثلاثة حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية في أواسط السكان الذين تقل سنهما عن ٢٥ سنة. وتزيد نسبة الإصابة في أواسط النساء، اللائي تقل أعمارهن عن ٢٠ سنة، بضعفين أو ثلاثة أضعاف عنها في أواسط الرجال من نفس الفئة العمرية. ويموت طفل من كل ثلاثةأطفال تقريبا، من المولودين لأمهات مصابات بفيروس نقص المناعة البشرية، بسبب الإيدز في سن الخامسة عادة. وترتفع معدلات الوفاة أيضا في أواسط الأطفال غير المصابين، الذين يكون آباؤهم مصابين بالإيدز أو قد ماتوا بالفعل، بسببيه.

٦٧ - لقد أثبتت تجربة العقد الماضي بوضوح، أن السلوك الجنسي المفضي إلى انتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، يستند إلى أوضاع اجتماعية تعرض المرأة والشباب لأشد المخاطر: فالمرأة

لا تستطيع في معظم الأحيان التأثير في سلوك شريكها والشباب، ولا سيما الإناث، بسبب الضغوط المفروضة عليها لممارسة الأنشطة الجنسية. ولهذا يجب أن تتحلى البرامج الرامية إلى الوقاية من الاصابة بفيروس نقص المناعة/الإيدز مكافحة الأسباب المباشرة فقط لانتشار الفيروس ومعالجة العوامل الأساسية له.

٦٨ - وفي ضوء ذلك، ترمي أعمال اليونيسيف الهدافه للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ورعاية مرضاه إلى تحفيظ القطاع الصحي وستركز على الوصول إلى الشباب والمرأة. وقد بدأت اليونيسيف، اتساقاً مع الاستراتيجية التي تم اعتمادها في عام ١٩٩٢، في وضع برامج في خمس مجالات برنامجية رئيسية هي: (أ) تعزيز صحة الشباب ونمائهم (ب) الأنشطة القائمة على المدارس (ج) تعزيز الصحة التناسلية والصحة الجنسية (د) رعاية الأسر والمجتمعات المحلية (هـ) الاتصالات والتوعية. وفي الوقت الذي ستقوم فيه اليونيسيف بتقديم بعض أشكال الوقاية من الاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والرعاية لعدد متزايد من البلدان أثناء فترة الخطة، فستركز الموارد المالية والتكنولوجية المتاحة في البداية على عدد محدود من البلدان، لبيان صحة المبدأ فيما يتعلق بالأنشطة الرئيسية. وستتوفر الباحثات والدورات المستفادة في هذه البلدان، معلومات أساسية لوضع برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ورعاية مرضاه على الصعيد العالمي.

مبادرة باماكيو

٦٩ - في إفريقيا جنوب الصحراء وأقل البلدان الأخرى، تعتبر الموارد التنظيمية الازمة لمواجهة التحديات التي حددتها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل غير كافية، مما جعل استيعاب المعونة التقنية والمالية الخارجية أمراً صعباً. وتشجع مبادرة باماكيو الأخذ باللامركزية واشتراك السكان في مراقبة وادارة وتمويل الخدمات الصحية الأساسية. وتجعل المبادرة من التحسين والرعاية السابقة للولادة أمراً مستداماً، كما تجعل من الرعاية العلاجية أمراً ميسوراً. وتقوم في الوقت ذاته بتوفير الفرص للمجتمعات المحلية لتعزيز القدرات الأساسية الازمة لتنمية الديمقراطية على صعيد القواعد الأساسية. وقد قبلت الحكومات والجهات المانحة على نطاق منطقة وسط وغرب إفريقيا، مبادرة باماكيو بوصفها استراتيجية رئيسية لتنمية القطاع الصحي.

٧٠ - يحتاج التنفيذ، على الصعيد القطري للإصلاحات التي تدعى إليها المبادرة، إلى زيادة الجهود من جانب اليونيسيف لدعم القدرة الوطنية وخصوصاً في وضع وتحليل السياسات المتعلقة بالصحة، وتحديد التكاليف وخيارات التمويل وادارة الخدمات الصحية. وستواصل اليونيسيف أيضاً تقديم الدعم للبلدان لتحسين نوعية الرعاية وتوفير الدوافع للأخصائيين الصحيين ومشاركة المرأة في صنع القرار، وتكافؤ فرص الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية من خلال آليات التمويل الأكثر فعالية. لقد أكدت التجربة السابقة أهمية الدور الاستراتيجي للعقاقير الأساسية في أداء الخدمات الصحية. وستستمر برامج اليونيسيف في

تعزيز الاستخدام الرشيد للعقاقير ومراقبة النوعية وتوفير الأدوية الأساسية الخاصة بالجنسين بأدنى تكلفة ممكنة عن طريق الشراء الدولي.

٧١ - وعلى أساس مجموعة التجارب الإيجابية المتنامية المكتسبة من العدد المتزايد من البلدان التي تنفذ مبادرة باماكيو، فإن تطبيق المبادئ الرئيسية من المبادرة بنهاية عام ١٩٩٥ على نحو شامل تقريبا في إفريقيا جنوب الصحراء هو تقدير واقعي.

المalaria

٧٢ - تشكل الملاريا في البلدان الموبوءة أحد الأسباب الثلاثة الرئيسية لوفيات الأطفال الذين تقل سنتهم عن خمس سنوات . وفضلا عن ذلك فهي سبب رئيسي غير مباشر لانخفاض وزن الأطفال عند الميلاد وفقر الدم لدى الأطفال الذين تقل سنتهم عن خمس سنوات ولدى الحوامل ولا سيما في إفريقيا. ويضاعف من ارتفاع معدلات الإصابة بالملاريا الانتشار الجغرافي للطفيليات المقاومة للعقاقير. وسيكون الهدف من الدعم الذي تقدمه اليونيسيف هو منع الوفيات وتحفيض معدلات المرضية والحد من الخسائر الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الملاريا. وستقوم اليونيسيف، بعد التنازع الإيجابية للمشاريع المناسبة للمجتمع المحلي والخاصة بناموسيات صادرة للبعوض بتشجيع استخدام الناموسيات المشربة بم مواد كيميائية كوسيلة للوقاية من هذا المرض. كما ستدعم اليونيسيف أيضا تحسين إدارة الحالات وتوفير العقاقير للعلاج على صعيد المراكز الصحية وتحسين الممارسات البيئية والصحية على مستوى المجتمع المحلي. وسيتم تأمين هذه الأنشطة المختلفة من خلال مشاركة المجتمع المحلي ضمن إطار عمل مبادرة باماكيو وستنفذ في تنسيق وثيق مع الوكالات الأخرى.

الأطفال المصابون بعجز

٧٣ - للمساعدة في ضمان نوعية حياة أفضل، وكذلك بيئة يمكن الوصول إليها من أجل الحياة اليومية، والتعليم، والصحة، والتكنولوجيا المطلوبة، والعمل والاندماج الاجتماعي بالنسبة لما يقدر بـ ١٥٠ مليون من الأطفال المصابين بعجز، خلال السنوات القليلة المقبلة، فإن اليونيسيف ستركز على (أ) تعزيز التدابير الوقائية مثل التحصين ومكافحة حالات نقص المغذيات الدقيقة؛ (ب) إقامة نظم لتسهيل الاكتشاف المبكر لحالات العجز؛ (ج) دعم التأهيل المجتمعي بوصفه جزءا لا يتجزأ من الخدمات الأساسية؛ (د) ضمان انتفاع الأطفال المصابين بعجز من الصحة والتعليم والترفيه انتفاعا كاملا؛ (ه) دعم الانتاج الوطني والمحلي للأطراف الصناعية المنخفضة التكاليف والأجهزة الأخرى التي تساعد على الحركة؛ (و) تطبيق تدابير لتحفيظ الأثر الجسماني والعقلي للصراعات المسلحة على الأطفال. وستدعم اليونيسيف أيضا تنفيذ الحظر على إنتاج وتسويق واستخدام الألغام المضادة للأفراد، والتي تستهدف المدنيين أساسا وتعتبر سببا رئيسيا للعجز والصدمات النفسية.

صحة المرأة والأم

٧٤ - ترتبط صحة المرأة والأم بصورة وثيقة بمركز المرأة في المجتمع وعلى وجه التحديد بعدم وصولها إلى الموارد والسيطرة عليها. ولذلك فإن إجراءات اليونيسيف في هذا الميدان ستكون وثيقة الصلة ببرنامجها المتعلق باحتياجات الجنسين والتنمية ومعالجة بعض الأسباب الرئيسية لاعتلال صحة المرأة، بما في ذلك تبعيتها الاقتصادية وكذلك نقص المعرفة المتوفرة لديها بشأن وظائفها الجنسية والتناسلية. وتعتبر التدابير الرامية إلى خفض أعباء العمل من على كاهل المرأة وشيوخ حالات الزواج المبكر جزءاً من برنامج أوسع نطاقاً يتعلق باحتياجات الجنسين والتنمية وله تأثير كبير على صحة المرأة.

٧٥ - وداخل القطاع الصحي، سيتم التركيز على زيادة الخدمات ذات الأولوية المقدمة إلى المرأة على صعيد المجتمع المحلي والمحافظة على السواء وعلى تهيئة بيئة داعمة بدرجة أكبر للسياسة العامة وتخصيص الموارد على المستوى المركزي. وخلال فترة الخطة، سيتم بذل جهود خاصة لخفض المعدلات المرتفعة غير المقبولة لوفيات الأمهات. وستشمل التدابير تعزيز أنشطة الرعاية المجتمعية سواء داخل المراكز الصحية أو خارجها من خلال الإرشاد. وسيشمل هذا توزيع مواد تكميلية من الحديد وحمض الفوليك على النساء اللاتي يعانين من فقر الدم، وتوفير لقاح نظير تكسين الكزان، وحيث تشكل الملاريا مشكلة، توفير العلاج الوقائي المناسب. وفي عدد من البلدان، فإن موظفي القطاع الصحي الذين يضطلعون بأنشطة إرشادية من أجل التحسين يشمل عملهم الآن أيضاً الرعاية في مرحلة ما قبل الولادة. وستستمر هذه الأنشطة وكذلك دعم وإشراف القابلات التقليديات.

٧٦ - وبغية إحراز تقدم ملموس في خفض وفيات الأمهات، سيتم أيضاً تعزيز شبكة الإحالة. وسيستلزم هذا المعاونة في تنظيم شبكات نقل فعالة من الوحدات الأساسية للرعاية الصحية إلى المراقب التي يمكنها توفير الرعاية لحالات الحمل التي تحتوي على مخاطر. وستستلزم أيضاً تعزيز قدرة المراقب على صعيد المحافظة وعلى توفير الرعاية الازمة للمرأة في حالة التعرض لمخاطر.

تنظيم الأسرة

٧٧ - جرى في عام ١٩٩٣ استكمال سياسة اليونيسيف إزاء تنظيم الأسرة (L.5/E/ICEF/1993/14) والمقرر (١١/E/ICEF/1993). وال المجالات الرئيسية لتعاون اليونيسيف في هذا المجال هي تعزيز دور مركز المرأة، والترويج للأمومة المأمومة والرضاعة الثديية، ودعم التعليم الأساسي وتعليم القراءة والكتابة، وتوسيع نطاق أنشطة برنامج الإعلام والتشخيص والاتصال، وتقديم الدعم المناسب إلى خدمات تنظيم الأسرة. وفي ميدان صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة، تتقرب أهداف منظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف فيما يتعلق بأهداف المشتركة والمتعلقة بالمرأة والطفل في التسعينات، وتلتزم اليونيسيف بالعمل في شراكة وثيقة مع هذه الوكالات لدعم الجهود القطرية في هذا المجال، كل في

إطار ولايتها ومجال اختصاصها. وقد بدأت مراقبة مؤشرات تعاون اليونيسيف مع شركائها في هذا المجال من خلال التقارير السنوية للمكاتب الميدانية وتناولت في تقرير المدير التنفيذي (Part II) الصادر في كانون الأول ديسمبر ١٩٩٣ توجيهه التنفيذي بشأن تنظيم الأسرة وستعقبه مجموعة من المبادئ التوجيهية البرنامجية. وأنشئت وظيفة عليا في مجال صحة المرأة وتنظيم الأسرة في شعبة البرامج في المقر، وهي الآن قيد الإشغال.

باء - الأغذية والتغذية

٧٨ - أهداف منتصف العقد للتغذية هي معالجة الملح باليود على نطاق عام، والقضاء الفعلي على حالات نقص فيتامين ألف، والتنفيذ الكامل لمبادرة المستشفى الملائمة للرضع، وخفض سوء التغذية المعتمد والشديد الناجم عن نقص الطاقة المتولدة من البروتين. ويتعين تحقيق هذه الأهداف بطريقة تؤدي إلى ترسیخ الاتجاهات الملائمة لتحقيق أهداف العقد المتعلقة بالطفل بحلول عام ١٩٩٧، بما في ذلك خفض سوء التغذية الناجم عن نقص الطاقة المتولدة من البروتين بمقدار النصف، وخفض معدل نقص الوزن عند الولادة إلى أقل من ١٠ في المائة، وخفض فقر الدم لدى المرأة الناجم عن نقص الحديد بمقدار الثلث، وتمكين جميع النساء من إرضاع أطفالهن رضاعة ثديية. وسيكون تحقيق الأهداف التغذوية ضروري من أجل تحقيق الهدف الأكبر المتمثل في خفض معدلات وفيات الرضع والأطفال. ومن ناحية أخرى، سيحتاج تحقيق الأهداف التغذوية إلى تحقيق أهداف عديدة أخرى، ولا سيما تلك المتعلقة بخفض الأمراض وصحة الأم.

٧٩ - وتبدأ الاستراتيجيات المتعلقة بمعالجة الملح باليود بتقييم سريع لاضطرابات نقص اليود حيث لم يحدث أي شيء حتى الآن؛ والدعوة إلى معالجة الملح باليود على نطاق عام؛ وتحطيط وإنشاء المصانع اللازمة لإضافة اليود إلى الملح؛ وشراء يود البوتاسيوم بأدنى تكلفة ممكنة؛ وإعداد واعتماد التشريع المناسب؛ ووضع نظم مناسبة لمراقبة الملح المُيَوَّد على مستوى المصنع (أو الاستيراد) وعلى صعيد المحافظة/المجتمع المحلي؛ وكفالة التدريب اللازم لموظفي القطاع الصحي وقطاع الملح بما في ذلك موظفي الإعلام؛ وتنقيف المستهلكين بغية استخدام الملح المُيَوَّد وخفض عمليات فقدان اليود خلال التخزين المنزلي والطهي إلى الحد الأدنى.

٨٠ - ويتمثل الهدف العملي المتعلق بفيتامين ألف والمتفق عليه بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف في ضمان حصول ٨٠ في المائة على الأقل من جميع الأطفال دون سن ٤٦ شهراً، والذين يعيشون في مناطق توجد فيها مقادير غير كافية من فيتامين ألف على فيتامين ألف، بمقادير كافية من خلال الجمع بين الرضاعة الثديية، وتحسين وتنمية تغذية وتكاملة التغذية. والرضاعة الثديية الخالصة في فترة الأشهر الأربع إلى الستة الأولى، والتي يعقبها تنويع في النظام الغذائي لكي يشتمل على أغذية تحتوي على فيتامين ألف خلال

فترة التغذية التكميلية والفترة التالية للنظام هي الاستراتيجيات الأساسية في جميع المناطق حيث يُعتبر النظام الغذائي الحالي للفئات العمرية المعرضة غير كاف. وقوية المواد الغذائية هي استراتيجية مطبقة في بعض، ولكن ليس في كل، البلدان النامية التي تعاني من مشكلة نقص فيتامين ألف. وسيتم أيضاً تدريم المكملات من فيتامين ألف التي توزع بصورة عامة على سكان محدودين جغرافياً بجرعات وبفاصل زمنية مناسبة حيث يعتبر النقص الأكلينيكي مشكلة صحية عامة. وينبغي أن يكون النفاذ إلى جميع الاستراتيجيات عنصراً تعليمياً ويتصل بالتعبئة الجماهيرية ويهدف إلى تغيير السلوك في مجال تغذية الطفل بغية زيادة استهلاك الأغذية الغنية بفيتامين ألف.

٨١ - خلال العقد الأخير، أدى تحسين المعلومات المتعلقة بالاتجاهات التغذوية في البلدان النامية إلى أن يصبح في الإمكان تحديد البلدان التي عملت على خفض سوء التغذية بأكثر مما كان متوقعاً من معدل الدخل الفردي ومعدلات النمو الاقتصادي. وتعكس نهج حل المشكلة التغذوية في هذه البلدان الناجحة اعتراضاً بالفقراء باعتبارهم فاعلين رئيسيين في خفض حدة الفقر. ويتم تحقيق التنمية من خلال عملية تعلم تؤدي إلى بناء القدرة والتمكين ويعين تشجيع المشاركة، والأخذ باللامركزية، والاتصال الفعال. وتُعطى الأولوية لتنمية الموارد البشرية، مع التركيز بصفة خاصة على خفض التفاوتات بين الجنسين. والنهج الناجحة هي عادةً أيضاً توقيفة من الترويج من "أعلى إلى أدنى" للسياسات السليمة والالتزام السياسي بتحقيق أهداف التنمية البشرية، وتخطيط من "أسفل إلى أعلى" ومطالبة بدعم بمعدل أعلى. وفي معظم البلدان الناجحة، كان النهج متكاملاً ومتنوعاً في القطاعات واستخدم نظماً للمعلومات متعددة المستويات، بما في ذلك رصد وتعزيز النمو والإشراف على التغذية.

٨٢ - وقامت بعض البلدان بالفعل بإقرار اتجاهات تعتبر كافية من أجل تحقيق أهداف منتصف العقد للتغذية والأهداف المتعلقة بسنة ٢٠٠٠. وستحتاج بلدان أخرى إلى التعجيل بتنفيذ الاستراتيجيات السليمة القائمة، بينما سيحتاج فريق آخر من البلدان إلى وضع استراتيجيات جديدة لخفض سوء التغذية. وستقوم اليونيسيف خلال فترة الخطة بالترويج لأربع استراتيجيات:

(أ) تقديم الدعم إلى بناء توافق الآراء بشأن أسباب سوء التغذية، على جميع الصعد، بما في ذلك الصعيد الدولي. وستواصل اليونيسيف تقديم الدعم والعمل بنشاط مع اللجنة الفرعية المعنية باللغة التابعة للجنة التنسيق الإدارية من أجل تنسيق السياسات والاستراتيجيات فيما بين مؤسسات الأمم المتحدة والمانحين الثنائيين المعنيين. وعلى الصعيد الوطني، ستقوم اليونيسيف بالترويج للسياسات ذات الصلة بالغذاء، وستعمل، بصفة عامة، على زيادة الوعي بمشكلة سوء التغذية، وتغيير المفاهيم عن طبيعة المشكلة ووضع حلول لمشكلة التغذية "السياسة الجيدة" من أجل القادة:

(ب) تعزيز قدرة المجتمعات المحلية وقدرتها على تقديم وتحليل مشاكلهم التغذوية ووضع وتنفيذ اجراءات ذات الصلة بالموارد (استراتيجية "الناءات الثالث"). وينبغي تعزيز مبدأ "الأولوية للأطفال" ل لتحقيق أهداف التنمية البشرية، بما في ذلك الأهداف التغذوية، بحيث يتم بناء القدرة وتمكين المجتمعات المحلية بغية ايجاد استجابة ومطالبة واضحة بالدعم من المستويات الأعلى. وتمثل هذه الاستراتيجية استراتيجية ايجاد استجابة ومطالبة واضحة بالدعم من المستويات الأعلى. ومن بين مبادرة باماكي في القطاع الصحي، ومن المعترض ايجاد تكامل أكبر بين أنشطة التغذية والمبادرة. ومن بين الشروط الثلاثة الازمة لتحقيق الرفاهية التغذوية - الغذاء والصحة والرعاية - فإن الأخيرة هي التي تعتبر الأكثر إهتماماً. ولذلك، سيتم التركيز على تحسين ممارسات الرعاية، بما في ذلك ممارسات التغذية ولا سيما الرضاعة الطبيعية؛ والتغذية الأكثر تواتراً؛ والكافية الغذائية الكافية؛ وممارسات الصحة الوقائية؛ وتنشيط الطفل في مرحلة السن المبكرة. وينبغي الاعتراف بالمرأة بوصفها فاعلاً رئيسياً، وسيتم إيلاء اهتمام خاص بخفض التفاوتات بين الجنسين. وسيتم أيضاً التركيز على الترويج للإجراءات المستدامة بيئياً:

(ج) والجمع بين دعم أداء الخدمات، وبناء القدرات، والتمكين. وسيتم أداء الخدمات، مثل توزيع مكملات فيتامين ألف من خلال النظام الصحي، بحيث يؤدي إلى تشجيع وتعزيز بناء القدرات، وعلى سبيل المثال، المعرفة بشأن كيفية النمو واستخدام الأغذية الغنية بفيتامين ألف. وينبغي أن يتم هذا بالاقتران بأنشطة أخرى بحيث يؤدي إلى تمكين هؤلاء الناس، على سبيل المثال، عن طريق ضمان توفير الأرض لزراعة هذه الخضروات أو الفواكه. وتقترب مبادرة المستشفى الملائمة للرضع بتحسين أداء الخدمات في مستشفيات التوليد، مع بناء القدرات من خلال التدريب على إدارة الإرضاع. وسيحتاج الهدف النهائي لتمكين المرأة من الرضاعة الطبيعية إلى المزيد من التغييرات الأساسية في وضع المرأة في المجتمع، والذي يتطلب عادة إجراء تغييرات في المفاهيم والمواقف والتشريعات بغية دعم المرأة:

(د) ستكون هناك حاجة إلى تحسين المعلومات التغذوية في جميع الاستراتيجيات المشار إليها أعلاه. وتحتاج النظم الراهنة إلى التنقیح بحيث تكون هذه القرارات قائمة على أساس معلومات أكثر صحة. ويتبع أن تصبح نظم المعلومات التغذوية مدفوعة بالطلب بقدر أكبر. وسيحتاج هذا إلى التركيز الأكبر على تغيير المفاهيم والمعارف من خلال التدريب والتعليم والدعوة. وبحلول عام ١٩٩٤، ستكون اليونيسيف قد أعدت استراتيجية جديدة بشأن نظم المعلومات التغذوية قائمة على أساس التقييمات السابقة لرصد النمو وتعزيزه ومراقبته. وسيتم الترويج لل استراتيجية الجديدة في جميع البلدان خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٧.

جيم - الإمداد بالمياه المأمونة والمرافق الصحية البيئية

٨٣ - تعتمد اليونيسيف، خلال فترة الخطة، تدعيم وتوسيع استثمارها الاستراتيجي في قطاعي الامداد بالمياه والمرافق الصحية بغية التعجيل بالزخم المؤدي إلى تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وجدول أعمال القرن ٢١. وستتيح فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ الوقت للاضطلاع بأنشطة بناء القدرة والدعوة وتعزيز الخبرات في مجال استخدام القطاع باعتباره مدخلاً للنهوض البيئي وتمكين المجتمع المحلي. وستُستخدم هذه الفترة أيضاً لحشد الدعم الإضافي اللازم من أجل إعادة التشكيل الأساسي للمدخلات المالية بغرض استخدام نهج أكثر فعالية من حيث التكاليف والتركيز على البيئة، وعلى القراءة وذوي الدخل المنخفض من الريفيين، والسكان شبه الحضريين. وسيكون من المهم أيضاً خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ الاضطلاع بالدعوة الازمة مع المانحين والحكومات على السواء لدعم إعادة تشكيل سياسات القطاعات الوطنية بهدف توليد تمويل إضافي وتحقيق تحول رئيسي في تحصيص الموارد. والاستراتيجيات الرئيسية الخمس لفترة الخطة في هذا القطاع هي الدعوة، وبناء القدرة، وأداء الخدمات، ومشاركة المجتمع المحلي في صنع القرار، وإقامة سلسلة متصلة من الروابط.

٨٤ - وأهم مجالات الدعوة هي: (أ) إعادة تشكيل الموارد الحكومية والمتعددة الأطراف والثنائية المتاحة حالياً للقطاع للتعجيل بشمول غير المخدومين أو المخدومين خدمة ناقصة باستخدام التكنولوجيات المناسبة والمنخفضة التكلفة، و (ب) توليد موارد إضافية عن طريق إعادة شراء الديون ومبادلتها وصناديق الاستثمارات الاجتماعية وغير ذلك من الآليات المبتكرة وتوجيه هذه الموارد إلى توفير الخدمات لغير المخدومين أو للمخدومين خدمة ناقصة؛ و (ج) دعم إعادة صياغة سياسة القطاع الوطني باستخدام الخبرات الإيجابية والجيدة التوثيق؛ و (د) دعم وضع الاستراتيجية المشتركة بين القطاعات وداخل القطاعات في البرامج التي تساعدها اليونيسيف والخارجية عن نطاق مساعدتها.

٨٥ - ويجب الآن إيلاء دعم أكبر مما كان عليه الوضع في الماضي لتحسين القدرة دون الوطنية والمجتمعية على تنفيذ وإدارة وصيانة التزويد بالمياه والمرافق الصحية، وخدمات تعليم النظافة الصحية وضمان حدوث العمليات الازمة للأخذ باللامركزية. وثمة تتمة ضرورية لبناء القدرة تمثل في تحسين رصد القطاعات على جميع الصعد. وعلى الصعيد الوطني هناك حاجة إلى دعم المخططين وصنع القرارات في تنمية الوعي البيئي، والحساسية بالنسبة للفوارق بين الجنسين، وتحليل المشاكل القطاعية، وتحديد الحلول، وصياغة السياسات، ووضع الاستراتيجيات. وتعزز القدرة دون الوطنية على التقييم والتتنفيذ والإدارة والتنسيق وتوفير التدريب والدعم المساند الكافٌ على صعيد المجتمع المحلي حاسمة بالنسبة للاستدامة طويلة الأجل.

٨٦ - وسوف يتطلب التزويد بالمياه والتغطية بالمرافق الصحية على نطاق عام وقابليتها للإدامة تغيرات كبيرة في أداء الخدمات وفي كثير من البلدان ولا سيما في أفريقيا، يمكن زيادة تحفيض التكاليف من خلال تحسين الإدارة الأفضل، والرصد والمحاسبة، وبناء القدرة، والتعاقد وتحسين تكامل التعليم الصحي

والنظافة الصحية. وينبغي أن يقوم التوسيع على خلق الطلب ومساهمة المستفيدين ومشاركة القطاع الخاص والمشاركة المجتمعية وتمكين المرأة من أسباب النهوض. وستجرى بنشاط متابعة تقاسم التكاليف واستعادتها بناء على قدرة الناس على الدفع. وسوف يزداد استكشاف وسائل مبتكرة للتمويل مثل الصناديق الدوارة والقرصنة الميسرة ولا سيما للمراقب الصحي. وينبغي أن تسير استعادة التكاليف جنبا إلى جنب مع رفع الاعباء المالية التي تمنح حاليا لتزويد المدن بامدادات المياه والمراقب الصحية ذات التكنولوجيا العالية في كثير من البلدان. ويمكن توجيه الأموال المتولدة إلى زيادة التغطية في المناطق غير المخدومة.

٨٧ - ويزداد أثر التنمية المستدامة في إمدادات المياه والمراقب الصحية بقدر كبير عندما يساهم المجتمع المحلي نقدا أو عينا في الإنشاء والصيانة والتشغيل. بيد أن هذا سوف يتطلب إعادة توجيه العملية التنفيذية بما يسمح للمجتمع المحلي بتقديم مساهمات وصنع القرار. ويعني هذا تزويد المجتمعات المحلية بالفرص والمهارات لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مشاكل الإمدادات المائية والمراقب الصحية والنظافة الصحية، ولاستعراض المعلومات ذات الصلة والبت في الحلول الممكنة والاضطلاع بمسؤولية تنظيم هذه الحلول والمحافظة عليها. وسوف تتطلب المشاركة الفعالة من جانب المجتمع المحلي الدعوة على الصعيد الوطني لإتاحة أيلولة مسؤولية صنع القرار والتمويل إلى المستوى المحلي، وكذلك التدريب على صعيد كبير في مجال تنظيم المجتمع المحلي وتسييلاته واتصالاته. ومن الضروري إعطاء المرأة الفرصة للمشاركة في جميع عمليات صنع القرار حيث أن المرأة هي التي تكون عادة مسؤولة عن حمل المياه واستخدامها وكذلك عن النظافة الصحية للأسرة المعيشية. بيد أنه يجب أيضا أن يكون معلوما أن النساء يكن عادة مثقلات بالمسؤوليات وأنه ينبعي مراعاة جداول عملهن عند النظر في دورهن ومشاركتهن.

٨٨ - وبعد تعزيز الروابط المشتركة فيما بين القطاعات وداخل القطاعات شرطا للوصول إلى أقصى قدر من دعم إمدادات المياه والمراقب الصحية لتحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وتوفر برامج العمل الوطنية الفرصة لوضع أهداف متعددة القطاعات تتطلب تعاونا فيما بين القطاعات في مجال التخطيط والتنفيذ. كما أنها توفر الفرصة لقدر أكبر من تداعم الآثار بين مختلف المدخلات القطاعية. ويجب إعطاء اهتمام أكبر للروابط فيما بين القطاعات. وسوف يعني هذا إدماج تعليم النظافة الصحية في برامج إمدادات المياه والمراقب الصحية وكذلك إشراك علماء الاجتماع ومعلمي الصحة في أفرقة الإمدادات بالمياه والتصحاح البيئي وتشجيع ذلك في الحكومات. وسيحرى القيام بالتخطيط المشترك بين القطاعات على السواء في اليونيسيف ومع مختلف الوزارات والمصالح الحكومية.

٨٩ - ومع وجود هذه المجموعات من الثوابت في مكانها الصحيح فإن النصف الثاني من فترة الخطة ينبغي أن يشهد تقدما سريا نحو سد الثغرة في تغطية إمدادات المياه والتصحاح البيئي بنسبة ٥٠ و ٣٠ في المائة على الترتيب. وستظل الدعوة القطاعية ذات أهمية قصوى على الصعيدين العالمي والوطني في

التركيز على إحداث تغيرات سياسية والأخذ باستراتيجيات تسعى إلى تعزيز الصحة وتحقيق منافع اجتماعية - اقتصادية من البرامج القطاعية.

دال - التعليم الأساسي

٩٠ - تمثل أهداف التعليم الأساسي للعقد، على النحو المعتمد في المؤتمر العالمي ل توفير التعليم للجميع، الذي أكده مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في أنه بحلول عام ٢٠٠٠ سيحصل جميع الأطفال على فرصة التعليم الابتدائي ويحقق ما لا يقل عن ٨٠ في المائة منهم حداً أدنى أساسياً من التعليم الابتدائي، وتتوسّع أنشطة تنمية الطفولة المبكرة وتحفّض معدّلات الأميّة لدى الكبار إلى النصف. وتركز أهداف منتصف العقد على التعليم الابتدائي وتوفّر معابر وسيطة لتقليل بمعدل الثلث التغرات بين معدّلات ١٩٩٠ وأهداف العقد في الالتحاق بالدراسة واتمامها والفارق بين الجنسين؛ ولتحسين الانجاز في التعليم للمنقطعين عن الدراسة. وأنباء مدة الخطة ستتساعد اليونيسيف البلدان على تحقيق أهداف منتصف العقد وإرساء الأساس لمزيد من التقدّم في اتجاه الوصول إلى أهداف العقد. وسينفذ هذا العمل بالتعاون مع اليونسكو والبنك الدولي وبرنامجهما الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية.

٩١ - وسيتلقى التعليم الابتدائي، بوصفه لب التعليم الأساسي وحدّه الباطر، اهتماماً ذا أولوية مع حواجز جديدة يوفرها مؤتمر قمة التعليم للجميع لأكبر البلدان التسعة الذي عقد في نيودلهي، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. ويخطط لمبادرة مماثلة لافريقيا جنوب الصحراء خلال فترة الخطة. وستركز الجهود على تحسين الحصول على التعليم واتمامه وتقليل معدّلات ترك الدراسة وإعادة السنة الدراسية وجعل المدارس الابتدائية أكثر فعالية وكفاءة وتشجيع المساواة في توزيع الخدمات التعليمية. وسوف تتعاون اليونيسيف في إعادة تنشيط المدارس الابتدائية الموجودة بتعزيز مشاركة الآباء والمجموعات المحلية في التخطيط والإدارة وتحسين تدريب المدرسين والمشرفين وتوفير التدريس والمواد التعليمية واستحداث أدوات لتقدير التجارب التعليمية وتحسين الفرص التعليمية لجميع الأطفال في سن المدارس في جميع أنحاء البلد. وستجرى زيادة استكشاف النهج المتتنوعة بما في ذلك المؤسسات والممارسات غير الرسمية وغير التقليدية. كما سيجري نشر الدروس المستفادة من التجارب الناجحة، وقدّم البلدان في استحداث وتنفيذ مشاريع لبيانات عملية ذات إمكانيات لبلوغ التغطية الشاملة.

٩٢ - وثمة جزء من الأولوية المعطاة للتعليم الابتدائي يتمثل في التركيز الخاص على تعليم البنات. وسيجري زيادة تعزيز أنشطة اليونيسيف الأخيرة في هذا المجال والتوسّع فيها، بما في ذلك دعم الدراسات الاستقصائية والتشخيصية ورعاية المؤتمرات وحلقات العمل الإقليمية ووضع خطط عمل محددة

والدعوة على جميع المستويات. وستلقى المناطق والبلدان، التي لا يزال الفروق في التعليم فيها تبعا لنوع الجنس، تمثل مشكلة خطيرة اهتماما على سبيل الأولوية.

٩٣ - تدعم النساء في المراحل المبكرة من الطفولة وتعليم الكبار أهداف التعليم الابتدائي وستعطيان تركيزا هاما في البلدان التي يعتبران فيها من الأولويات الوطنية. وسوف يجري دعم مراكز رعاية الطفل المنخفضة التكلفة القائمة عن الأسرة والمجتمع المحلي، وكذلك البرامج لتزويد الأباء وأفراد الأسرة بالمعارف والمهارات التي تساعده الأطفال الصغار على تلبية احتياجاتهم للنماء. وسيركز الدعم الذي تقدمه اليونيسيف لبرامج محو الأمية على توفير مسؤوليات التعليم الأساسية "الفرصة الثانية" إلى الشباب خارج المدارس ولا سيما الفتيات.

٩٤ - وفي محاولة لتبسيط الموارد الإضافية لبلوغ أهداف العقد ستقوم اليونيسيف بتشجيع الحكومات على إعادة دراسة اعتمادات ميزانياتها المخصصة للتعليم الأساسية ولا سيما التعليم الابتدائي. وفي هذا السياق، سوف تمت دراسات تكلفة التعليم، التي شرع بها فعلا في عدد قليل من البلدان، إلى بلدان أخرى وستكون هناك دعوة إلى القيام بإصلاحات في النظام التعليمي للعثور على طرق لتقليل تكاليف وحدة التعليم مع تحسين الوصول إليه وتنويعه. وستواصل اليونيسيف الدعوة مع المانحين لزيادة حصة المعاونة المخصصة للتعليم الأساسي.

٩٥ - وسيجري دعم جمع البيانات في ميدان التعليم خلال فترة الخطة لتحسين دقة المعلومات المتعلقة بالالتحاق والاتمام. ويجري حاليا استحداث مؤشرات لتقدير الانجازات التعليمية وتطبيقها في عدد محدود من البلدان بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وستمتد إلى بلدان أخرى خلال فترة الخطة.

هاء - الأطفال الذين يعيشون ظروفًا قاسية

٩٦ - أعطت اتفاقية حقوق الطفل وإعلان وخطبة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل حافزا جديدا لأنشطة اليونيسيف في هذا الميدان. وخلال مدة الخطة ستقوم اليونيسيف بالتعاون الوثيق مع المنظمات الدولية الأخرى والمنظمات غير الحكومية بتعزيز الجهود التي بدأت بالفعل والتوسيع فيها في عدة بلدان لتخفيض معاناة عدد متزايد من الأطفال ضحايا الصراعسلح ومنعها إن أمكن. وتشمل مثل هذه الجهود تقديم الدعم لتحليل الحالات والفتات المتأثرة وحالات وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية ولم شمل الأطفال غير المصحوبين بأسرهم ومعالجة السيطرة على اضطرابات الإجهاد النفسي فيما بين الأطفال المتأثرين. وسيكون التركيز على الوسائل المستدامة عن طريق إدماج الخدمات بالهيكل الأساسي القائم ولا سيما المدارس والمرافق الصحية وتدريب الفنيين وأشخاص الفنيين المحليين.

٩٧ - وعلى الصعيد العالمي ارتفع مؤخرًا الاهتمام بحالة الأطفال العاملين، كما يتضح من قرار مؤتمر رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي بشأن القضاء على استخدام الأطفال والإجراءات التي تتخذها الحكومات والمنظمات غير الحكومية لبعد الأطفال عن الأعمال الخطرة والاستعبادية في الصناعات التصديرية. وسوف تؤكد اليونيسيف بالتعاون الوثيق مع منظمة العمل الدولية والمنظمات غير الحكومية والحكومات (أ) حماية العمال الأطفال أثناء تركهم العمل الاستغاثي وتوفير الخدمات الإنمائية لهم، وبصفة أساسية التعليم الأساسي والدعم الأسري؛ و (ب) إعادة دراسة التشريعات؛ و (ج) الانتباه إلى أعمال الأطفال التي تكون مرتبطة بقدر أقل ولكنها تكون دائمة من الأشكال الاستغاثية للغاية مثل أعمال الفتيات في الخدمة المنزلية.

٩٨ - خلال فترة الخطة ستعمل اليونيسيف أيضاً مع الشركاء وال Helvetica في المسائل والاحتياجات الخاصة بالأيتام، ولا سيما أيتام مرض الأيدي وأطفال الشوارع وضحايا الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان، والفتات المحرومة اجتماعياً والأطفال العاملين أو الشبان الواقفين في فخ العبودية وضحايا لاستغلال الأطفال وإهمالهم. وسوف تساعده اليونيسيف على تسهيل تبادل الخبرة المتراكمة الآن في مختلف المناطق والبلدان وفي مختلف المنظمات عن طريق التعاون مع الشركاء المعنيين بالأمر.

٩٩ - وفي مجال الدعوة والتعبئة الاجتماعية، ستعمل اليونيسيف مع المنظمات غير الحكومية المستهدفة لبناء وتوسيع نطاق شبكة المنظمات النشطة في هذا الميدان. ونظراً لأن وسائل الإعلام مهمتها بالفعل بهذه القضايا، ستتحصر المهمة في توجيه هذه المناقشة في إطار كتابة التقارير بصورة بناء، الأمر الذي من شأنه أن ييسر البحث عن حلول فعالة. وفي إطار هذا المجال الواسع، ستعرض القضايا المتعلقة بالأطفال الذين يعيشون ظروفاً قاسية في سياق حقوق الأطفال وتقليل التفاوت. وسيكون التركيز في انتاج المواد الإعلامية على قضايا محددة مثل الأطفال في زمن الحرب، والطفل الحضري، والأطفال المعوقين، والأطفال المحرمون اجتماعياً (المجتمعات الأصلية، والآليات الإثنية والدينية)، وعمل الأطفال، وإساءة معاملة الأطفال.

وأو - تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل

١٠٠ - ولقد طالب كل من المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٣ والمؤتمرون العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٩٣ بالتصديق، على الصعيد العالمي، على اتفاقية حقوق الطفل قبل عام ١٩٩٥. وعندما يتم تحقيق هذا الهدف ستصبح الاتفاقية أول معايدة لحقوق الإنسان تناول مركزاً قانونياً عالمياً. وسترفع كذلك درجة التحدي الذي توجهه اليونيسيف لمساعدة الحكومات عن طريق عمليات البرامج القطرية من أجل تنفيذ أحكام الاتفاقية. وسيتمثل مفتاح النجاح في تنفيذ خطة العمل الوطنية، التي تتضمن تشكيلاً متنوّعة من الأنشطة تتنوعاً كبيراً من أجل ضمان حفاظ حقوق الطفل، بما في ذلك تحسين تحليل حالة الطفل، وتنقيح القوانين المتعلقة بالأطفال، وتعزيز المعلومات والتثقيف بشأن حقوق الطفل وتطوير آليات لجمع البيانات بشأن المسائل التي

تؤثر على حقوق الطفل. وسيطلب من اليونيسيف بشكل متزايد مساعدة الحكومات في هذه المجالات أثناء فترة الخطة.

١٠١ - وستعمل اليونيسيف على الصعيد العالمي، إلى جانب مفهوم الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ومركز حقوق الإنسان التابع للأمانة العامة، وأعضاء لجنة حقوق الطفل والمنظمات غير الحكومية، على وضع نهج لرصد التقدم في تنفيذ الاتفاقية وتيسير البحث التعاوني عن إيجاد حلول فعالة للتغلب على العقبات والقيود التي تقف عقبة أمام التنفيذ. وستشكل الاتفاقية إطار عمل للدعوة العامة بشأن الأوضاع التي تؤثر على الطفل، بما في ذلك الشواغل المتعلقة بتدني القيم على الصعيد العالمي المتمثلة في زيادة العنصرية والصراعات الإثنية والعنف في المجتمعات المحلية وفي نطاق الأسرة. وستتناول مطبوعات اليونيسيف المسائل الرئيسية المؤثرة على حقوق الطفل وتبادل الخبرات بشأن تنفيذ الاتفاقية. وستواصل الاتفاقية توفير محفل للوصول إلى نطاق عريض من المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكademية ومؤسسات الأبحاث وغيرها من شركاء القطاع الخاص.

زاي - تمكين المرأة من أسباب القوة ونوع جنسها ونماؤها

١٠٢ - إن الالتزام الذي قطعه رؤساء الدول في إعلان مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل "للعمل على تعزيز دور المرأة ومركزها" قد جرى تفصيله في خطة عمل مؤتمر القمة، التي سلمت بأن تعزيز مركز المرأة واستفادتها المكافئة من الموارد والفرص الإنمائية يمثلان مساهمة قيمة في تنمية البلد الاقتصادية والاجتماعية. وأوردت خطة العمل اعترافاً أساسياً " بأنه يجب أن تبدأ الجهود المبذولة لتعزيز مركز المرأة ودورها في التنمية اعتباراً من مرحلة طفولة البنت".

١٠٣ - والمساهمة الفريدة التي قدمتها اليونيسيف لتمكين المرأة من أسباب القوة في تركيزها على الطفولة. وترمي أهداف مثل توفير التعليم للجميع وتخفيض سوء التغذية الناجم عن نقص البروتينات والسعرات الحرارية إلى القضاء على الاختلافات بين الجنسين وذلك لعامليتها وشمولها ذاته. ومع ذلك، تتجاوز أولوية التركيز على الطفولة هذا الأمر لتصل إلى دعم البرامج الرامية إلى إزالة العقبات التي تقف أمام تعليم الفتيات مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الفتيات التعليمية والحد من حدوث الزواج والحمل والأمومة في سن مبكرة، وتغيير الاتجاهات الاجتماعية المتمثلة في تفضيل الأبناء الذكور وبرامج لتحقيق النماء في مرحلة الطفولة المبكرة تكون أكثر مساواة ومراعاة للفوارق بين الجنسين.

٤ - وسيكون التحليل الذي يأخذ في الاعتبار الفوارق بين الجنسين الذي سيتم بواسطته تحديد الاختلافات بسبب نوع الجنس وأسباب تدني مركز المرأة في جميع مراحل دورة حياتها وجعله بؤرة الاهتمام فيما يتخد من تدابير، أساساً لدمج الشواغل التي تراعي الجنسين في الأغراض الرئيسية للبرامج

التي تدعمها اليونيسيف. وسيتم تطوير ذلك باستخدام إطار عمل تعزيز المرأة وتوفير المساواة لها كأداة تنفيذية. وان ضمان إدراج شواغل النساء والفتيات إدراجاً فعالاً في تصميم وتنفيذ المشاريع في البرامج القطاعية كالصحة والتغذية والتعليم وامدادات المياه والتصاحح البيئي يشكل عاملاً مساعداً. وبالمثل، سيشجع على تمكين المرأة بأسباب القوة من أجل المشاركة الفعالة في البرامج المجتمعية في مجال التدابير الاجتماعية المستدامة. كما سيجري بذل الجهد لتعزيز قدرات موظفي اليونيسيف من أجل وضع الشواغل التي تراعي الجنسين في التيار الرئيسي للوعي العام عن طريق تدريب الجنسين ووضع المبادئ التوجيهية، ووضع مؤشرات التخطيط والرصد، والدعم التقني للبرامج القطرية. والهدف هو تدريب ٨٠ في المائة من جميع موظفي اليونيسيف من النساء الفنية على الشواغل التي تراعي التمايز بين الجنسين قبل عام ١٩٩٥ واتخاذ تدابير متابعة لإدامه ذلك بعد عام ١٩٩٥.

١٠٥ - وبينما لا تزال مسألة إدراج شواغل الجنسين في البرامج القطرية بؤرة التركيز الرئيسي للبرنامج، تتم مواصلة الأنشطة المحددة التي تركز على المرأة والفتاة ضمن البرامج القطاعية في تقليل الاختلافات بين الجنسين أثناء فترة الخطة. والمشاريع المحددة ضرورية لتلبية احتياجات النساء والفتيات اللاتي يعيشن ظروفاً عصيبة والمحرومات واللاتي يتواجدن عادة خارج نطاق الخدمات المعتادة أو يقتضين بدلاً من ذلك نهجاً وخدمات خاصة. وهناك حاجة إلى دعم خاص للمشاريع التي تتناول مسائل مثل المركز القانوني للمرأة، والحصول على بيانات عن الجنسين ودراسات خاصة، وبناء قدرة المنظمات النسائية وتوفير مرافق رعاية الأطفال كحق من حقوق الأمهات العاملات. وستكون مسائل الجنسين جزءاً من الاعتبارات الهامة عند تناول احتياجات النساء والفتيات اللاتي يتواجدن في حالات النزاع المسلح والكوارث البيئية والعنف المنزلي وعند بحث الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات المعدومات اللاتي يعيشن في أحياط الأكواخ الفقيرة في المدن والمناطق المتدهورة بيئياً.

١٠٦ - وتشمل مجالات العمل المحددة المتواخدة أثناء الفترة ١٩٩٤-١٩٩٧ ما يلي: (أ) استعراض السياسات القائمة والصكوك القانونية والعقبات الثقافية وحالات عدم المساواة الهيكلية؛ و (ب) وضع سياسات مناسبة وحساسته تربط التصديق على اتفاقية حقوق الطفل بالتصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛ و (ج) السعي إلى الحصول على المعلومات وإجراء التحليلات وإقامة أنظمة رصد حسب العمر والجنس (ستنسق اليونيسيف جهودها مع جهود منظمات الأمم المتحدة ومؤسساتها لدعم إنشاء نظم معلومات تراعي الفوارق بين الجنسين على المستويات الوطنية)؛ و (د) بناء القدرة على مستويات متعددة لأغراض الاستدامة، بما في ذلك التدريب وتحقيق الإحساس بالتمايز بين الجنسين؛ (هـ) والدعوة وتعبئة السياسات الابتكارية والأعمال من أجل تغيير أنماط السلوك والاتجاهات، وخاصة القضاء على الممارسات التقليدية الضارة مثل الزواج المبكر وتشويه الأعضاء التناسلية للمرأة، وحمل المراهقات وتعبئة الشباب من أجل المساواة بين الجنسين عن طريق التعليم والاستخدام الفعال لوسائل الإعلام، مثلاً، من أجل تشجيع ...

العمل الايجابي؛ (و) كفالة حصول النساء والفتيات على المعلومات والتعليم والاتصالات وتوفير الفرص لهن من أجل تعزيز المشاركة المنظمة على المستويين المجتمعي والوطني؛ و (ز) تشجيع تغيير أدوار الجنسين داخل الأسرة والتركيز على دور الرجل في تولي مسؤولية الأبوة والمساواة بين الرجل والمرأة؛ (ح) وإقامة التحالفات، بما في ذلك الشبكات بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية، والقيادات ضمن الحركة النسائية والمجموعات الحركية الاجتماعية من أجل دعم تنفيذ السياسات الابتكارية ولتمكين المرأة من ممارسة حقوقها السياسية والاضطلاع بمهام القيادة في عمليات احلال الديمقراطية والأخذ باللأمريكية الجارية في بلدان كثيرة.

١٠٧ - إن مجالات اليونيسيف ذات الأولوية لتشجيع نماء الطفلة وتطبيق منظور سبيل الحياة على مسائل الجنسين، وتشجيع المساواة بين الجنسين وتعزيز قدرات المرأة وتشجيع مشاركة الشباب ضمن إطار خطة عمل المؤتمر العالمي للطفل ستشكل الهدف الرئيسي لمشاركة اليونيسيف في الأنشطة التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة.

حاء - المساعدة الطارئة

١٠٨ - شهدت فترة خطة العمل السابقة أنشطة إنسانية مكثفة وممتدة من جانب منظومة الأمم المتحدة. وقد ارتفعت نفقات اليونيسيف في حالات الطوارئ في عام ١٩٩٣ بنسبة ١٧ في المائة تقريباً مما كانت عليه في عام ١٩٩٢. ومع تزايد مشاركة اليونيسيف في حالات الطوارئ، أصبحت قدرة اليونيسيف على مواجهة هذه الحالات مجده للغاية. ويتعين النظر في عدد من مسائل السياسة الهامة في فترة الخطة الجديدة إذ من المرجح أن يستمر هذا الاتجاه. وسيتعين على اليونيسيف أن تتوصل إلى إيجاد توازن دقيق وفعال بين تقديم الدعم في حالات الطوارئ وما تقدمه من مساعدة إنمائية طويلة الأجل. وفي الوقت الذي تستجيب فيه اليونيسيف للطلبات المتزايدة لتوفير استجابة سريعة في جميع الحالات الطارئة، يجب عليها أن تواصل جعل البرنامج القطري أساساً لتعاونها. وستواصل اليونيسيف كفالة أن لا توفر أنشطتها في حالات الطوارئ، إذا كانت في مجالات الصحة وإمدادات المياه والمرافق الصحية والتغذية أو الأمان الغذائي المنزلي، الإغاثة في حالة المعاناة المباشرة وحسب، بل تعمل في نفس الوقت على التعجيل بالتأهيل المؤدي إلى الانتعاش. إن هذا الاتجاه، الذي أكد عليه تقييم الجهات المانحة المتعددة في اليونيسيف، سيحقق بؤرة تركيز رئيسية في فترة الخطة المقبلة. وسيعمل أيضاً على ضمان أن أنشطة الطوارئ والتأهيل جزءاً لا يتجزأ من مكونات البرنامج القطري.

١٠٩ - ويتعين على اليونيسيف أن تعزز برامجها وقدراتها التنفيذية بغية الاستجابة لحالات الطوارئ استجابة ذات فاعلية أكبر. وبالتالي ستواصل اليونيسيف، في فترة الخطة المقبلة، تطوير وتنقية سياساتها

لحالات الطوارئ. وتتضمن المجالات الأخرى لتنمية السياسات العمل بشكل وثيق مع المنظمات غير الحكومية والشركاء في منظومة الأمم المتحدة، ولا سيما إدارة الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة، إلى جانب إيلاء المزيد من الاهتمام دور المرأة في عمليات الطوارئ، وإجراء تحليل لتكلفة الأنشطة المضطلع بها في حالات الطوارئ. وسيتم اتخاذ خطوات مماثلة في مجال التنفيذ الذي سيتم فيه مراجعة واستكمال السياسات الخاصة بالموظفيين، والنظام المالي والقواعد المالية، والإمدادات، وسياسات الاتصال والأمن بشكل يؤدي إلى إقامة نظم ملائمة لتعزيز قدرة الإدارة ووضوح المسؤولية أمام الجهات المانحة. وستراعي هذه المبادرات أعمال ادارة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة والنهج الجديد المشترك بين الوكالات لمواجهة الطوارئ.

١١٠ - وتشمل بعض المسائل الرئيسية التي سيتعين على اليونيسيف مواجهتها في فترة الخطة المقبلة ما يلي: (أ) العمل عن كثب مع إدارة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة بشأن مسائل حساسة مثل الجزاءات ومواصلة تطوير مبادئ الولايات الإنسانية - الحياد وعدم التحييز والإنسانية - بالإضافة إلى كفالة استجابة فيما بين الوكالات تتسم بمزيد من الفاعلية والاتساق؛ (ب) العمل في المناطق التي تتواجد فيها الأمم المتحدة تواجداً سياسياً وأو عسكرياً؛ (ج) توفير المساعدة الإنسانية في الحالات الطارئة المعقدة في بيئة تتسم بالعنف المتزايد؛ (د) والهيكل الإدارية العامة الضعيفة أو غير المتواجدة على الإطلاق وانعدام الأمان انعداماً متزايداً؛ و (هـ) وضمان ارتباط تدخلات اليونيسيف في حالات الطوارئ ارتباطاً وثيقاً بالمفهوم العام والاستراتيجيات العامة للانتقال المستمر من الإغاثة إلى التنمية، وستقوم فكرة الاستراتيجية القطرية في مجال تحطيط الطوارئ وكذلك البرمجة الاعتيادية، بالعمل كنقطة مرجعية هامة للنهج المتكامل المشترك بين الوكالات في تلك البلدان التي اختارت الشروع فيها.

١١١ - وكما بين تقييم الجهات المانحة المتعددة في اليونيسيف، بشكل جلي تميز اليونيسيف بعدد من السمات الفريدة التي منحتها ميزات مقارنة هامة عند مواجهة الطوارئ، ألا وهي: (أ) تواجد قوي في الميدان؛ (ب) وهيكلي ميداني لا مركزي؛ (ج) والقدرة على الدعوة مع صانعي السياسة وتبعة السلطات المحلية والمجتمعات المحلية ودفعها إلى المشاركة؛ و (د) واللجان الوطنية التابعة لليونيسيف؛ و (هـ) مستودع شعبة الإمدادات في كوبنهاغن؛ و (و) والإجراءات المالية المرنة والموظفين المبدعين والمبادرات التوجيهية الإدارية لكفالة استجابة سريعة وفعالة لحالات الطوارئ. إن اليونيسيف، إذ تعمل بشكل وثيق مع إدارة الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة وغيرها من الجهات، ستواصل استخدام هذه الخبرات والمهارات الخاصة. وستستمر اليونيسيف أيضاً في استخدام صندوق البرامج للطوارئ، بالإضافة إلى الصندوق المركزي الدوار للطوارئ، والمشاركة بهمة في عملية توجيه النداءات فيما بين الوكالات بالإضافة إلى اللجنة الدائمة المشتركة فيما بين الوكالات.

خامساً - الأدوات

ألف - الدعوة والتعبئة الاجتماعية

١١٢ - تشجع خطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الأسر والمجتمعات والحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الاجتماعية والثقافية والدينية والتجارية وغيرها من المؤسسات، بما فيها وسائل الإعلام الجماهيري، على الاضطلاع بدور نشط في دعم الأهداف المبينة في خطة العمل. كما تنص على ضرورة تنظيم جميع أشكال التعبئة الاجتماعية، بما فيها استخدام الامكانيات الضخمة التي تتميز بها طاقة المعلومات والاتصالات الجديدة في العالم استخداماً فعالاً من أجل تزويد جميع الأسر بالمعرفة والمهارات المطلوبة لتحسين حالة الطفل بصورة ملموسة. وأثناء فترة الخطة، ستدرج الدعوة والتعبئة الاجتماعية على نحو أكثر تكاملاً كذلك في بنية البرامج القطرية التي ستتصبح، بوصفيها جزءاً من برامج العمل الوطنية الأكبر ذاتها، أدوات للدعوة والتعبئة. وفي القرار ٩/١٩٩١ (انظر E/ICEF/1991/13)، دعا المجلس التنفيذي أيضاً اليونيسيف إلى تعزيز المعرفة باتفاقية حقوق الطفل لدى الهيئات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة ونشر المعلومات والتحقيق بشأن حقوق الطفل في صنوف الأطفال والشباب والفئات ذات النفوذ.

١١٣ - ومن الضروري إحداث تغييرات اقتصادية واجتماعية وسياسية أساسية، على مختلف الصعد وفي مختلف المناطق والبلدان، إذا ما أريد للأهداف المتعلقة بالطفل وحقوق الطفل أن تصبح حقيقة واقعة. واليونيسيف ملتزمة بتناول هذه المسائل عن طريق الدعوة. وقد أعلنت اليونيسيف عن الحاجة إلى تخفيف عبء الديون من أجل بقاء الطفل، وعن الحاجة إلى قيام الحكومات بإعادة تنظيم مخصصات الميزانية وقيام المانحين بإعادة تنظيم المعونة بغية إعطاء المزيد منها لأولويات التنمية البشرية، باستخدام موضوع الرؤية "٢٠/٢٠" وقامت المنظمة، كجاذب من دعوتها، بترويج مفهوم "مرات السلم" و " أيام الهدوء ". وستواصل اليونيسيف اتهاز الفرص الاستراتيجية للدعوة لموضوع "الأطفال أولاً" والتأثير في المناقشة المتعلقة بالقضايا العالمية والإقليمية التي لها تأثير حاسم على تحقيق الأهداف المتعلقة بالطفل في التسعينات.

١١٤ - وبالاستفادة من دروس التعبئة الواسعة النطاق الرامية إلى تحقيق أهداف وطنية محددة، التي تعتبر حملة تحصين الأطفال الشامل أشهرها ولكنها ليست المثال الوحيد بأي حال، ستشهد السنوات الأربع لفترة الخطة بذل جهود متعددة لدمج هذه الدروس في كل جانب من جوانب الاستراتيجية والممارسة البرنامجيتين لليونيسيف. وقد وفر بحث أنسج في الآونة الأخيرة بشأن عدد من تجارب اليونيسيف فيما يتعلق بالتعبئة المستمرة حول الأهداف الاجتماعية، إطاراً عريضاً وبعض العناصر الحاسمة للاستراتيجية البرنامجية، مما يدعم عمل اليونيسيف في مجال بناء القدرات وبخاصة التمكين. ويجري تركيز هذه الالسهامات في مجموعة تدريبية تتعلق بالتعبئة من أجل العمل الاجتماعي المستدام، من المقرر أن تقوم اليونيسيف وموظفي حكوميين باختبارها السنة المقبلة. وسيستخدم التدريب في السنوات الثلاث المقبلة، للتمهيد لتطبيق ممارسات التعبئة، ولا سيما في تنظيم وإدارة جهود التنمية. والقصد من ذلك هو استحداث

ممارسات تدعم بصورة أكثر صراحة الاشتراك على مستوى المجتمع المحلي والمستويات الأخرى للمجتمع المدني وزيادة الروابط داخل الحكومة وخارجها، على جميع المستويات وفيما بينها على حد سواء. ويتسنم هذا بأهمية إضافية في التقدم في كثير من البلدان نحو لامركزية الحكومة والجهود المصاحبة لزيادة التعددية السياسية.

باء - تعزيز ودعم نظم التوصيل البديلة

١١٥ - في حين يتزايد طلب الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية للحصول على خدمات الرعاية الصحية، والتعليم والمياه ورعاية الأطفال والخدمات الاجتماعية الأخرى، أصبح من الواضح أنه يتذرع على الحكومات المركزية أشباح هذه الاحتياجات الأساسية عن طريق نهج مركزي تقليدي. فالأزمة الاقتصادية العالمية، والتغيرات السياسية وجود سكان مثقفين على نحو أفضل، مع تزايد الوعي باحتياجاتهم وتطلعاتهم، تمثل عناصر تغيير قوية، حتى في أقل البلدان نموا. أما القطاع الخاص، الذي كثيراً ما يتسم بسوء التنظيم والتطور مع عدم الاهتمام كثيراً بالواقع الاقتصادي، فإنه لا يستطيع أن يقوم بدور كبير في توصيل الخدمات الاجتماعية. والخبرة المكتسبة عن طريق تعبئة المجتمعات المحلية وأنشطة القواعد الشعبية، وعلى وجه التحديد من مبادرة باماكيو، ستتمكن اليونيسيف من تشجيع إقامة شراكة وثيقة بين الحكومات والمجتمعات المحلية. وستكفل هذه الشراكة وجود مراقبة محلية ومساءلة عامة مع المساعدة على حل بعض المشاكل المرتبطة بتمويل الخدمات الاجتماعية الأساسية.

١١٦ - أما الأسر المعيشية والمجتمعات المحلية المهتمة مباشرة بتوفير الخدمات، فإنها بحاجة إلى اعطائهما القدرات والمهارات لاتخاذ القرارات الصحيحة مقابل مساهمتها المالية. وستدعم اليونيسيف الحكومات والمجتمعات المحلية بالتدريب في مجالات التخطيط والإدارة والمحاسبة وستسهل سبل حصول الفئات الفقيرة والنساء على عوامل الانتاج الجيدة والمنخفضة التكلفة وعلى الائتمان.

١١٧ - وقد أظهر تنفيذ مبادرة باماكيو أن هناك موارد كبيرة (أنفقت سابقاً في القطاع الخاص/غير نظامي)، يمكن إعادة توجيهها أو تحويلها إلى خدمات عامة تحقق وفورات هامة للأسر إذا تحسنت نوعية الخدمات واشترك فيها ممثلو المجتمعات المحلية. واشتراك المجتمع المحلي في إدارة الخدمات يعتبر الوسيلة الرئيسية لضمان تحديد الفقراء وحمايتهم. وتبني المجتمعات المحلية للأهداف الوطنية ذات الصلة سيوفر المعايير اللازمة لتحديد الخدمات الاجتماعية الأساسية ذات الأولوية وتوجيهها. وستقدم اليونيسيف الدعم إلى المجتمعات المحلية لإقامة نظم بسيطة للمعلومات لرصد التقدم الذي يحرزه العمل المحلي وآثاره.

١١٨ - وفقاً لخطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، بدأت عدة بلدان العمل في خطط عمل دون وطنية تستند إلى برامجها للعمل الوطني. وقد أعطت الاتجاهات العالمية نحو اللامركزية الديمقراطيّة رحمة إضافياً لهذه الأنشطة. وبرامج المناطق مهيئة للمساهمة في تحقيق هذه الأنشطة بتمكين البرامج القطاعية من التركيز على المناطق والفئات الاجتماعية الفقيرة التي تعاني من نقص الخدمات، مما يوفر أرض اختبار لتنمية الاستجابات البرنامجية الملائمة على وجه التحديد للأوضاع المحلية، وبكفل، عن طريق مشاركة المجتمعات المحلية وتبعة الموارد المحلية واستخدام التكنولوجيات المنخفضة التكلفة، استدامة البرامج والفوائد.

١١٩ - وتتوفر برامج المناطق روابط رئيسية بين السكان المستهدفين ونظم التخطيط والإدارة على الصعيد بين الوطني والإقليمي وصعيد المناطق. وبالإضافة إلى ذلك، وأن هذه البرامج متعددة القطاعات بوجه عام، فإنها تعزز الصلات بين مختلف أهداف القطاعات. وستواصل اليونيسيف دعم تلك النهج حيّماً توفرت لتلك النهج إمكانات واضحة للتوسيع بصورة مستدامة وعلى نطاق كبير والوصول إلى من لا تشملهم الخدمات.

١٢٠ - ومن بين المناطق دون الوطنية التي تتطلب اتباع نهج خاصة مناطق الدخل المنخفض، والتي تعاني من نقص الخدمات الشديدة التلويث غالباً في المدن الصغيرة والكبيرة على حد سواء. وبعد أن سلم المجلس التنفيذي بذلك في القرار رقم ٨/١٩٩٣ (انظر E/ICEF/1993/14)، وافق على سياسة الحضر المستكملة لليونيسيف (E/ICEF/1993/L.9) التي تسعى، من ناحية، إلى توفير الخدمات الأساسية إلى جميع أطفال الحضر، ومن ناحية أخرى، إلى تعزيز وتوسيع نطاق استراتيجية الخدمات الحضرية الأساسية التي تركز على أطفال فقراء الحضر. وستهدف هذه الاستراتيجية، في شكلها المحدد، في تحقيق أهداف العقد من أجل الأطفال، مع الاشتراك في الوقت ذاته مع الشركاء الآخرين في الجهود المبذولة من أجل الحد من الفقر؛ وتطبيق مفهوم الرعاية البيئية الأولية في المناطق الحضرية المنخفضة الدخل؛ وتقديم الدعم إلى النهجين التأهيلي والوقائي على حد سواء للأطفال الذين يعيشون ظروفاً قاسية؛ وتعزيز الدعوة، والدعم التقني والبحوث التطبيقية لـ "التنمية الحضرية ذات الوجه الإنساني".

١٢١ - وبتزاييد سكان الحضر في البلدان النامية بحلول نهاية العقد بما يزيد عن خمسين مجموع السكان، يعيش حوالي نصفهم أدنى من حد الفقر، فإنه يتذرع تحقيق أهداف منتصف العقد وأهداف العقد ما لم يتم الوصول إلى أطفال فقراء الحضر هؤلاء. وقد قدمت اليونيسيف الدعم لتبعة سلطات رؤساء البلديات والسلطات المحلية لتحديد الأهداف من خلال خطط العمل المحلي. وأثناء فترة الخطة، ستواصل تقديم الدعم لتلك الجهود والقيام عن طريق الأنشطة الحضرية المستهدفة باثبات أن الجهود المشتركة للمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية يمكن أن تساعد في تحقيق الأهداف دون الوطنية. وستواصل اليونيسيف العمل مع الشركاء الآخرين مثل منظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم

المتحدة الإنمائي ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية للمساعدة في أن تبلغ تلك الجهود الابتكارية مداها.

دال - تحليل الحالة ورصدها وتقييمها

١٢٢ - أخذت عملية تحليل ورصد حالة الأطفال والنساء في القيام تدريجياً بدور أوسع بكثير في العديد من البلدان. وقد أدى عقد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل واعتماد اتفاقية حقوق الطفل إلى التعجيل بهذا التغيير. وتحليل الحالة، الذي يعتبر أصلاً بمثابة خطوة أولى في إعداد أي برنامج قطري لليونيسيف، يستخدم الآن بانتظام كأساس لوضع برامج العمل الوطنية ودون الوطنية، وعلامة مرجعية يقاس على أساسها تنفيذ الاتفاقية. وقد أدت آليات الرصد التي أنشئت أو عززت عن طريق خطط العمل الوطنية، بدورها، إلى إضفاء الطابع المؤسسي على قياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف العقد وتقدير الاحتياجات من الموارد اللازمة لتحقيقها في ظل الظروف السياسية والاجتماعية - الاقتصادية الخاصة بالبلد. بيد أن تحليل الحالة لا يزال يمثل أداة برنامجية أيضاً، وستواصل اليونيسيف تحسين فعاليته. ويجري التأكيد بصورة متزايدة على تحليل الحالة بوصفه أداة للرصد والتقييم عن طريق إقامة قواعد بيانات يمكن استكمالها بانتظام كلما أصبحت المعلومات الجديدة متوافرة عن طريق الدراسات والتقييمات ويمكن تحليل ذلك عند نقاط استراتيجية طيلة عمر البرنامج القطري.

١٢٣ - وسيواصل البرنامج القطري لليونيسيف تقديم المساعدة في بناء القدرة الوطنية للرصد، ليس فقط بتعزيز آليات الرصد على الصعيدين الوطني ودون الوطني وعلى صعيد المجتمع المحلي، بل أيضاً بتعميم القدرات على التغذية المرتدة للبيانات في عملية رسم السياسة والتخطيط. وفي محاولة لتعزيز القدرة الوطنية على الادارة، سيولى اهتمام متزايد للجوانب المتعلقة بآثار البرامج وتکاليفها، مع مراعاة وتحديد الاستراتيجيات المناسبة للوصول إلى أفق قطاعات المجتمع المدني. وسيجري التركيز كذلك على توسيع نطاق منظور التقييم بما يتجاوز المشاريع المنفردة إلى البرامج وإلى البرنامج القطري بأكمله قرب نهاية الدورة العادية.

١٢٤ - وسيرتبط تعزيز القدرة الوطنية على التقييم ارتباطاً وثيقاً برصد التقدم المحرز نحو بلوغ أهداف خطة العمل الوطنية عن طريق التأكيد على وضع واستخدام النهج التي تشرك مدراء البرامج في الرصد والتقييم واستعمال بيانات الرصد في اتخاذ القرارات الإدارية الجارية. كما سيتواصل بالنحو المناسب تعزيز القدرة على إجراء الأبحاث الوطنية الأساسية المتعلقة بالأطفال واستخدام بحوث العمليات التنفيذية لتحسين أداء البرامج القطرية، وكلها يرميán إلى بناء القدرة الوطنية على التحليل والإدارة.

١٢٥ - وستبحث مهمة التقييم في إدارة اليونيسيف بمزيد من التفصيل في الفقرات ٢٥٨-٢٦٠ الواردة أدناه.

هاء - تحليل السياسات الاجتماعية

١٢٦ - أصبحت اليونيسيف في السنوات الأخيرة تشتراك بشكل أعمق في تحليل السياسات الاجتماعية سواء من أجل أغراض الدعوة أم كجزء من جهود بناء القدرة لدعم خطط العمل الوطنية. ومنذ أن حث مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل كل بلد على إعادة النظر في ميزانيته الوطنية لضمان منح الأولوية للبرامج الرامية إلى بلوغ الأهداف المتعلقة بالطفل، كان الدعم المقدم محدوداً بالنسبة للبلدان التي تطلب الدعم التدريبي والتقني في هذا المجال، كما تم الاضطلاع ببعض عمليات التحليل الإقليمية المقارنة لإعادة تشكيل الميزانية من أجل التنمية الاجتماعية. وخلال فترة الخطة، ستواصل اليونيسيف هذه الأعمال المتعلقة بالتحليل وبناء القدرة وذلك على أساس محدود محدد الهدف. وسيتواصل رصد السياسات العامة والأحوال الاجتماعية في أوروبا الوسطى والشرقية من قبل المركز الدولي لنماء الطفل في فلورنسا باليطاليا، مع التخطيط لإصدار منشورات في المستقبل في السلسلة التي بدأ فيها فعلاً. كما سيضطلع بعمليات تحليل استعادي في بعض البلدان التي أبدت تقدماً ملحوظاً في ظل قيود شديدة مفروضة على الموارد، وذلك بقصد تحديد أمثلة للسياسات والاستراتيجيات في المستقبل. وسيستمر العمل النظري والتجريبي دعماً لفكرة "٢٠/٢٠". كما ستستعرض العلاقة بين أعمال اليونيسيف وجدول الأعمال الأوسع نطاقاً المتعلقة بتحفييف الفقر والقضاء عليه، في سياق مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية المقرر عقده في عام ١٩٩٥

واو - تبئنة الموارد

١٢٧ - الهدف من تبئنة الموارد، وهي عملية تتميز عن جمع الأموال من أجل اليونيسيف، هو ضمان توفر الموارد الازمة لدعم تنفيذ الأهداف والاستراتيجيات المتعلقة بالطفل في عقد التسعينات على النحو الذي أقره مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وعلى النحو المحدد في خطط العمل الوطنية.

١٢٨ - وبالاستناد إلى المعلومات المتوفرة من مختلف المصادر، يبين تقدير إجمالي أن حوالي ١٠ في المائة، أو ٦ بلايين دولار، من المساعدة الإنمائية الرسمية من مصادر ثنائية ومتنوعة الأطراف تذهب إلى الخدمات الأساسية في مجال الصحة والتعليم في البلدان النامية؛ وأن حصصاً أكبر بكثير من المساعدة الإنمائية الرسمية تخصص لقطاعي الصحة والتعليم إجمالاً.

١٢٩ - وقد وضع كل من اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي تقديرات مختلفة لاحتياجات الموارد من أجل بلوغ الأهداف في الخدمات الاجتماعية الأساسية أو التطوير التدريجي لقطاع الصحة. وتقدر اليونيسيف أن هناك حاجة إلى ٢٥ بلايين دولار كل سنة من أجل تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، واقتصرت أن يمول المانحون ثلث هذا المبلغ، أو ٨,٥ بلايين دولار. أما بالنسبة لافريقيا جنوب الصحراء الكبرى، فقد قدر أن هناك حاجة إلى ٨,٩ بلايين دولار سنوياً، يتعين على المانحين تمويل نصفها، أو ٤,٤ بلايين دولار. واقتصرت البنوك الدولي في منشوره لعام ١٩٩٣

الاستثمار في الصحة، مجموعة دنيا للصحة العامة والخدمات الأساسية بمقدار ٢٠ بليون دولار من النفقات الحكومية و ٤ بليون دولار للإنفاق على خدمات المستوصفات الأساسية - أي بزيادة إجمالية في الإنفاق السنوي من مبلغ ٢٥ بليون دولار إلى مبلغ ٦٠ بليون دولار. ويتضمن تقدير البنك الدولي التدابير الموضوّعة للوقاية من مرض الإيدز وتنظيم الأسرة، بيد أن هذه التدابير قد لا تنسجم كلّياً مع التقديرات الأخرى لمنظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل الأنشطة ذاتها.

١٣٠ - وتحوي هذه الأرقام بأن هناك حاجة إلى تمويل إضافي كبير من أجل الخدمات الاجتماعية الأساسية من أوساط المانحين، بالإضافة إلى إدخال تحسينات على فعالية التكلفة وكفاءة الموارد المتوفّرة فعلاً من أجل الخدمات الاجتماعية الأساسية. وبالاستعانت بالاقترابات المقدمة في تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قدمت اليونيسيف في تقريرها لعام ١٩٩٣ عن حالة الأطفال في العالم مبدأ "٢٠/٢٠" بالنسبة لتوزيع الموارد من المانحين والبلدان المستفيدة بالنسبة للخدمات الاجتماعية الأساسية. والرؤية المتمثلة في مبدأ "٢٠/٢٠" هي أداة دعوة القصد منها تبيان الحاجة إلى مستويات عالية كبيرة ومستديمة من التمويل الخارجي والوطني التكميلي/المتبادل من أجل أولويات التنمية البشرية، على النحو المحدد في خطط العمل الوطنية والموصى به في خطة عمل مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وهي تدل على أن هناك حاجة إلى أن يزيد المانحون بمجموعهم تمويلهم بمقدار الصعب على الأقل من أجل أولويات التنمية البشرية. هذه المبادرة تؤكّد الحاجة إلى تحديد أفضل للتكلفة وبيانات مالية أفضل في القطاعات الاجتماعية، وكذلك تحسين رصد تنفيذ خدمات الأطفال والفئات المستضعفة الأخرى وأثر هذه الخدمات. كما تتحوي فكرة "٢٠/٢٠" بأنه يمكن للالتزامات المانحين والمستفيدن المتبادلة الثابتة أن تتخذ شكل "اتفاقات إنمائية" من أجل الأطفال وخطط عمل وطنية يتم التفاوض بشأنها على المستوى القطري.

١٣١ - وتحوي الجهدود التي بذلت مؤخراً لتقدير المستويات الراهنة للنفقات الخارجية المتعلقة بأولويات التنمية البشرية بوجود نقص عام في الشفافية والتتفاصيل فيما يقدمه المانحون من تقارير إلى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن المساعدة الإنمائية الرسمية (ODA)، بما في ذلك التوزيع بين القطاعات في القطاعات الاجتماعية. وهذا من سوء الحظ، بالنظر إلى أن قدرًا أكبر من الشفافية في المساعدة الإنمائية الرسمية يمكن أن يسهل المناقشات بشأن فرص إعادة توزيع المساعدة الإنمائية الرسمية الحالية لدعم أولويات التنمية البشرية. وتواصل اليونيسيف العمل مع الهيئات الحكومية الدولية الأخرى، بما فيها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والشبكة الدولية لتبادل المعلومات الإنمائية (المعروف أيضًا باسم INDIX) على تشجيع المانحين الثنائيين وكذلك المنظمات غير الحكومية على زيادة الشفافية وتحديد المسؤولية في مخصصاتهم للمعونات.

١٣٢ - وبالنسبة للبلدان في إفريقيا، فإن الجهدود المبذولة لخدمة أعباء ديونها المُشَلّة إزاء مقرضيها الرسميين في الدرجة الأولى، الثنائيين والمتعدي الأطراف، هي مما ينهك الموارد المالية والبشرية لهذه البلدان. فهذه الموارد يمكن أن تنفق لدعم النمو والتحفيظ من الفقر. وتواصل اليونيسيف الدعوة إلى أن

يخفف المانحون الثنائيون من أعباء الديون على الأقل حسب، "شروط تринيداد"، ولكن من الأفضل أن يكون ذلك حسب الشروط التي اقترحها وزير هولندا للتعاون الإنمائي في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠، أي الإلغاء الكلي للديون الثنائية الرسمية بالنسبة للبلدان المنخفضة الدخل. بيد أنه من المهم الآن، وبخاصة بالنسبة للبلدان التي تسود مجموعات ديونها ديون من المؤسسات المالية الدولية، ولكن التي لم تشهد مع ذلك انتعاشاً كافياً في حالتها الاقتصادية والاجتماعية، أن يعمل المجتمع الدولي مع هذه المؤسسات على إيجاد حل لمشكلة الديون المتعددة الأطراف يسمح للبلدان المنخفضة الدخل بخدمة الديون المتعددة الأطراف على نحو لا يعيق الجهد المبذولة لتعجيل النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية.

١٣٣ - وتحصص المؤسسات المالية الدولية، ولا سيما البنك الدولي، نسباً من موارد لها أكبر بكثير للتنمية الاجتماعية. وهذا بالفعل تطور إيجابي ومصدر أمل كبير بالنسبة لإنجاز تقدم في مجال الصحة والتعليم. كما تزيد اليونيسيف من تعاؤنها مع مؤسسات مثل البنك الدولي، والمصارف الإنمائية الإقليمية، والجماعة الأوروبية. فقد كثفت اليونيسيف مؤخراً مباحثاتها مع الجماعة الأوروبية، وبنك التنمية للبلدان الأمريكية، وبرنامج الخليج العربي من أجل المنظمات الإنمائية التابعة للأمم المتحدة، التي تبدي فعلاً علائمه مشجعة. وباشتراك فريق البرامج والمكاتب الميدانية في المقر، سيسجع مكتب تمويل البرامج التمويلي من المؤسسات المتعددة الأطراف في مجالات الاهتمام المتبادل فيما بينها واليونيسيف. والقطاع الخاص هو مصدر ناشئ آخر لدعم أهداف التنمية البشرية ذات الأولوية. وقد ضرب اشتراك منظمة روتاري انترناشيوнал في مجال استئصال شلل الأطفال مثالاً تحتذيه المجموعات الأخرى، مثل كيوانيس والرابطة الدولية لغرف التجارية الصغيرة.

١٣٤ - وعلى نطاق صغير، فإن عمليات مبادلة الديون لمصلحة الأطفال التي سهلتها اليونيسيف ما هي إلا طرق لتحويل التزامات الديون غير المسددة إلى دعم لخطط العمل الوطنية. وتشهد مبادرة الإنماء من الديون لمصلحة الأطفال الآن عامها الخامس، وقد ولّدت حتى الآن حوالي ٢٠ مليون دولار بالعملة المحلية من أجل برامج الأطفال. وستعمل اليونيسيف بشكل وثيق مع عدد من البلدان في غرب إفريقيا على تعبئة التمويل من خلال عمليات مبادلة الديون لمصلحة الأنشطة المتصلة بخطط العمل الوطنية.

راري - حقائق من أجل الحياة

١٣٥ - سيدخل حقائق من أجل الحياة، وهو منشور يعبر بلغة بسيطة عن التوافق الأخير في الآراء العلمية بشأن الطرق العملية المنخفضة التكلفة المستندة إلى الأسرة لحماية حياة الأطفال وصحتهم، مرحلة جديدة خلال فترة الخطة، بتوسيعه استناداً إلى توزيعه الملفت للنظر لعدد الأول (حوالي ١٠ ملايين نسخة بـ ١٨٠ لغة في السنوات الأربع الأولى من الصدور) مع إصدار عدد منقح ثان يتضمن فصلاً جديداً يتعلق بالنمو في المراحل المبكرة من الطفولة. وقد شارك صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية في إصدار العدد الجديد والمساعدة في نشره.

١٣٦ - وستتسم المرحلة الجديدة بجهد يبذل ليس فقط لتوسيع المدى، بل أيضاً لتعزيز أثر المعلومات ذات الأولوية التي يتضمنها المنشور. وسيتم هذا من خلال استعمال هذه المعلومات إلى جانب تحريك المجتمعات المحلية على مستوى الفئات، على نحو ما يجري الآن بالفعل في أحد البلدان على الأقل. ويقدم حقائق من أجل الحياة بهذه الطريقة معلومات حساسة وموثوقة تكون بمثابة مدخلات في جهود الأحياء والفئات للتصدي لمشاكلها ومعالجتها عن طريق التقييم والتحليل والإجراءات. ويجري الآن إعداد دليل للمستعملين، تكملاً لمواد بالفيديو. واستناداً إلى حقائق من أجل الحياة، قام صندوق الطفل من أجل الطفل الاستئماني (المملكة المتحدة) ونظيره الفرنسي، L'enfant pour l'enfant، بإصدار منشور عنوانه "الأطفال من أجل الصحة"، الذي يقدم دليلاً عملاً مماثلاً للمربيين أو الأولياء الآخرين للأطفال الصغار. ويرفق منشور، "الأطفال من أجل الصحة"، المعلومات الواردة في منشور حقائق من أجل الحياة بأنشطة ترمي إلى إشراك الأطفال في مزيج من العمل والتعلم، يؤدي إلى إضفاء الطابع الذاتي على المعلومات باستشارته المشاركة في التطبيق العملي.

١٣٧ - وستتلهك هذه المبادرات مدة كي تنتقل إلى الممارسة الواسعة الانتشار أطول مما يستهلكه النشر التقليدي، حتى مع التنوع الهائل في وسائل الإعلام البديلة، محلياً وجماهيرياً، المستخدمة حتى الوقت الحاضر. ومع ذلك، فإن بعض هذه الخبرات قد أشركت بالفعل وسطاء اتصال، أشركوا بدورهم جمهورهم، في اتصالات شخصية أكثر تفاعلاً هي أكثر فعالية بكثير في مجال مساعدة الناس على إضفاء الطابع الذاتي على المعلومات الجديدة ووضعها موضع التنفيذ.

١٣٨ - وسيولى التأكيد والدعم إلى التدريب الأكثر منهجية في عمليات التحريك للاتصال التعليمي بالنسبة للأفراد الحكوميين وغير الحكوميين الذي يتعاملون بالفعل مع أعداد كبيرة من الناس. وتدعم اليونيسيف فعلاً تدريباً كبيراً للأفراد الحكوميين، مما يقدم الفرصة لإدخال تقنيات التحريك في التعليم والاتصال التي طورت وحسنت خلال العقود الماضيين، والواقعة إلى حد كبير خارج نطاق التيار الأصلي للأعمال الإنمائية. وفي هذا السياق، يكتسب منشور حقائق من أجل الحياة، بوجهه العملية وسلطته وبساطته، قوة وأهمية، وبالتالي أثراً في المواقف الكامنة وما ينجم عنها من أفعال أكثر منهجية مما هو ممكن عن طريق الوسائل الأخرى.

سادساً - الأبعاد الإقليمية

١٣٩ - نهج اليونيسيف إزاء التخطيط هو نهج معد حسب البلد المعنى. وتوضع الاستراتيجيات الإقليمية على أساس الاستراتيجيات القطرية التي تميز بها منطقة معينة. ولتجنب التكرار، فإنه لا يتم هنا التطرق للمجالات البرنامجية الرئيسية وعناصر الاستراتيجية الشائعة في اليونيسيف كل ما لم تكن لها أهمية خاصة في السياق الإقليمي. فأولويات و المجالات التركيز البرنامجي التي تميز منطقة معينة قد لا تنطبق دائماً على جميع بلدان تلك المنطقة.

١٤٠ - ولا ينبغي أيضاً السماح للأولويات الإقليمية بأن تحجب التزام اليونيسيف إزاء أقل البلدان نموا، وإعطائها الأولوية لها. وعلى الرغم من أن أغلبية أقل البلدان نموا تقع في إفريقيا، فهناك أعداد كبيرة جداً من الأطفال يعيشون في أقل البلدان نموا الواقعة في مناطق أخرى من العالم أيضاً. وقد أخذت اليونيسيف في الاعتبار في مبادئها التوجيهية المتعلقة بالبرمجة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا وستترشد ببرنامج عمله للتنمية لصالح أقل البلدان نموا، على النحو المطلوب في قرار الجمعية العامة ١٥٦/٤٦ المؤرخ في ١٩ كانون الأول ديسمبر ١٩٩١.

ألف - إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

١٤١ - كان التقدم الاقتصادي الذي حققه إفريقيا في أوائل عقد التسعينيات ضئيلاً بسبب اجتماع عوامل قصيرة الأجل، مثل الجفاف والصراع الأهلي، مع اتجاهات سيئة طويلة الأجل في أسعار السلع والتزامات الدين المتزايدة والركود في مستويات المساعدات الخارجية. بيد أن كثيراً من البلدان يبدى الآن تحسناً في الإدارة الاقتصادية كما أن بلداناً عديدة كبيرة، بما فيها إثيوبيا وأوغندا وموزambique، قد حققت قدراً أكبر من الاستقرار الداخلي. وبالنسبة للفترة ١٩٩٤-١٩٩٧، تعتبر معدلات النمو من ٤ حتى ٥ في المائة ممكناً للتحقيق ومن شأنها دعم انتعاش متعدل في الدخل الفردي. وقد ألزم مصرف التنمية الإفريقي نفسه بتوزيع ٢٥ في المائة من مجموعة قروضه إلى البرامج الاجتماعية. بيد أن الاستثمارات تتطلب سلاماً وقدراً من الاستقرار. وما دامت الصراعات الأهلية، مثل الصراعات الدائرة في أنغولا وبوروندي وليبيريا والصومال وزائير تؤثر على أجزاء كبيرة من القارة، لا بد أن يقابل التخطيط من أجل التنمية استعداد للتصدي لمزيد من الكوارث البشرية والمادية. ونقطة التحول الكبرى هي الانتقال إلى الديمقراطية الكاملة في جنوب إفريقيا. وإذا ما كتب له النجاح، فإنه سيقدم فرصاً وتحديات كبيرة لإفريقيا بمجموعها، وبخاصة لجزئها الجنوبي.

١٤٢ - وتدل البيانات الأخيرة على أن معدلات الرضع ومعدلات الوفيات بين الأمهات، التي كانت في تناقص، قد أخذت في الارتفاع في بعض البلدان بسبب انتشار ملازمة نقص المناعة المكتسب وفيروس نقص المناعة البشرية، والملاريا والأمراض الأخرى المتصلة بضعف الخدمات الصحية العامة. ويهدد وباء الإيدز بإضعاف الإدارة الحكومية والأمن الغذائي الأسري والنمو الاقتصادي، كما يهدد بإضعاف الأفراد المصابين مباشرة.

١٤٣ - وباستثناء أنغولا وزائير والصومال التي اجتاحتها الصراعات، وغابون ودولة اريتريا الجديدة وجنوب إفريقيا فإن جميع البلدان في إفريقيا تقريباً قد وضعت مشروعها أو صيغة نهاية لبرامج العمل الوطنية. ويساند هذه الأخيرة على نحو متزايد التغييرات في أولويات الإنفاق العام في اتجاه التنمية البشرية، بما فيها الخدمات الأساسية وتخفيض حدة الفقر. وستواصل اليونيسيف تشجيع هذه الاتجاهات

والدعوة مع الجهات المانحة الى إعادة تقييم للأولويات على نحو مماثل ، فضلا عن زيادة تدفقات الموارد وتحفيض الدين.

١٤٤ - وفي المؤتمر الدولي المعنى بتقديم المساعدة الى الطفل الأفريقي، حددت الحكومات سلسلة من أهداف منتصف العقد للطفل تشابه كثيرا تلك الأهداف التي أيدتها مؤخرا اللجنة المشتركة المعنية بالسياسة الصحية. ورغم القيود، فإن بإمكان تحقيق عدة أهداف. وترى أغلبية البلدان أن بإمكان بلوغ أهداف برنامج التحصين الموسع على الصعيد الوطني ، بينما تسعى إلى تحقيق هذه الأهداف البلدان التي تشهد طوارئ وبعض بلدان منطقة الساحل الأفريقي التي تعد فيها فرص الوصول الملموس الى الهياكل الأساسية الصحية محدودة للغاية في المناطق التي يمكن الوصول إليها. وتزايد الوعي بالعلاج بالإمامه النموية تزايدا حادا في السنوات الأخيرة، غير أن الهوة الفاصلة بين المعرفة والممارسة لا تزال شاسعة. وإمكانية تحقيق معالجة للملح باليود على نطاق عالمي كبيرة وستتابع بنشاط على الصعيد الوطني وعن طريق مبادرات منسقة مشتركة بين الأقطار. كما يمكن تحقيق القضاء الفعلي على حالات نقص فيتامين ألف، غير أنها ستتطلب قدرًا أكبر من الموارد. واعتبر القضاء على داء الحبيبات (مرض الدودة الغينية)، أو على الأقل القضاء عليه بوصفه مشكلًا خطيرًا يهدد الصحة العامة. أمراً قابلاً للتحقيق بحلول عام ١٩٩٥ في العديد من البلدان التي يتفشى فيها هذا الداء. وتجري مواصلة مبادرة المستشفيات الملائمة للأطفال بجزء، ويسعى عدد من البلدان، مثل الرأس الأخضر وكوت ديفوار، الى تحقيق ذلك الهدف قبل نهاية عام ١٩٩٥. وحتى في البلدان التي تشهد طوارئ، فإن إمكانيات تحقيق أهداف هذه المبادرة في المناطق الحضرية الرئيسية جيدة.

١٤٥ - وفي إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ستركز اليونيسيف دعمها في مجال الصحة في خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٧ على: (أ) تعزيز نظم توفير الرعاية الصحية في سياق مبادرة باماكيو (التي اعتمدتها الآن إفريقيا إلى حد كبير كاستراتيجية أساسية)، مع التأكيد على قيام المجتمع المحلي بالتمويل والإدارة، وعلى مشاركة المجتمع المحلي وتقديم خدمات فعالة من حيث التكاليف وبأثمان معقولة، وذلك كجزء من الإصلاحات الشاملة للنظم الصحية؛ و (ب) الحفاظ على التغطية والنوعية العالية لبرنامج التحصين الموسع مع استهداف التغطية المنخفضة وتحسين الإشراف عليها؛ و (ج) تحفيض المخاضعات المصاحبة للولادة وفترة ما حول الولادة والوفاة عن طريق مبادرة الأمومة المأمونة؛ و (د) بذل جهود للوقاية والمكافحة في مجالات أمراض الإسهال وحالات النقص في المغذيات الدقيقة، والمalaria ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (إيدز)، ولا سيما هذا المرض الأخير عن طريق بذل جهود تربوية هادفة لتغيير السلوك ودعم آليات التصدي المجتمعية. وستوفر الجهود المبذولة لاستصال داء الحبيبات فرصة في البلدان الموبوءة لتعزيز الصحة العامة في مجملها عن طريق إنشاء نظم المراقبة المستدامة والتكاملة المركزية على مستوى المجتمع المحلي.

١٤٦ - ويعتبر حل المشاكل المعتمد على المجتمع المحلي وتمكين المرأة استراتيجيتين أساسيتين في تنفيذ مبادرة باماكيو، والقضاء على داء الحبيبات، والأمن الغذائي للأسر المعيشية وبرامج الصحة التناسلية.

وتهدف هذه البرامج الى تحسين "قدرة الرعاية" المجتمعية والمنزلية فضلا عن ممارسات التغذية والصحة والنظافة العامة في الأسر المعيشية. وسيجري التشدد على تعزيز المشاركة الفعالة للمرأة في جميع البرامج القطاعية وتمكين المرأة من توسيع لا دورها التناسلي والمجتمعي فحسب، بل أيضا دورها في الإدارة وصنع القرار.

١٤٧ - وسيشكل سوء التغذية الناجم عن نقص البروتين والطاقة مشكلة كبيرة في إفريقيا في فترة الخطة. وسيستخدم تطوير نظم الرصد والمراقبة المركزة على المجتمع المحلي لأمراض التغذية وداء الحبيبات والأمراض الدخيلة في برنامج التحصين الموسع كمدخلات لتوسيع تحليلات قدرة الأسر المعيشية فيما يتعلق بالوضع الصحي للمرأة والطفل وسلوكهما التغذوي، فضلا عن تقديم الرعاية والمشورة لمرضى وأيتام مرض الإيدز.

١٤٨ - وفي مجال الإمداد بالمياه والتصحاح البيئي، ستدعم اليونيسيف (أ) وضع أنشطة أكثر فعالية للاتصال والدعوة؛ و (ب) تشجيع المشاركة المحلية في التمويل والإدارة؛ و (ج) تحسين رصد القطاعات لتعزيز التخطيط؛ و (د) تحسين الالستهداف لإحداث أثر متضاد؛ و (هـ) التركيز بقدر أكبر على تحفيض التكاليف عن طريق تحفيض تكاليف بناء المرافق، واستخدام مواد وتقنيات بديلة، واستخدام مصادر الطاقة البديلة لضخ المياه في المجتمعات المحلية الكبيرة واستخدام عناصر المضخات اليدوية الجوفية المحسنة في إصلاح الشبكات القائمة.

١٤٩ - وسيركز الدعم المقدم في قطاع التعليم على الصعيد السياسي لإجراء إصلاح تعليمي وعلى تقديم الدعم الملمس لتنفيذ هذه الإصلاحات. وسيتم التشدد، بصفة خاصة، على تقليل الفوارق بين الجنسين في التعليم الأساسي، لا سيما عن طريق منع الفتاة من الانقطاع عن المدرسة، فضلا عن مساعدة الطفل على التحول من البيت الى المدرسة وتحسين قاعدة المعلومات لتخطيط التعليم الأساسي. ويجب في نفس الوقت أن يزداد الالتحاق بالمدارس بشكل عام.

١٥٠ - وقد أعطت زيادة التعاون مع المؤسسات الأفريقية والمنظمات غير الحكومية شركاء جددا لبرامج الأمن الغذائي والصحة العامة والمغذيات الدقيقة. وستعزز على مدى فترة الخطة استراتيجية العمل مع المنظمات والجماعات المهنية الإقليمية الأفريقية، بغية زيادة الفعالية من حيث التكاليف، وبناء القدرة الوطنية وضمان استدامة الأنشطة التي تدعمها اليونيسيف عن طريق برامج التدريب المشتركة وبحوث العمليات والدعوة للطفل والمرأة.

١٥١ - ونظرا لانتشار المنازعات المسلحة في السنوات الأخيرة والارتفاع المستمر في العنف الحضري، سيؤكّد بقدر أكبر على فهم ومعالجة الآثار النفسية الاجتماعية للعنف على الأطفال والتدابير الاستراتيجية لمساعدتهم في عملية التطبيع والإبلاغ. وستنطبق على أطفال الشوارع وأيتام مرض الإيدز أولوية مشابهة

ومتنامية. وستشكل جزءاً كبيراً من البرامج القطرية لليونسيف في إفريقيا لأنشطة الaramية إلى دعم تحسين التأهُّب للطوارئ وتقليل ضعف المناعة، بما في ذلك تقليلها لدى المرأة.

باء - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

١٥٢ - تشهد منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تحسناً عاماً في الأداء الاقتصادي، ما عدا بعض الاستثناءات البارزة المتمثلة في البرازيل وفنزويلا وكوبا ونيكاراغوا وهايتي. غير أنه رغم النمو في الناتج، فإن بلدان المنطقة تشهد انتعاشاً بطيئاً جداً في العمالة. ورغم تحسن مؤشرات الوفيات، فإن المعدلات الوطنية تخفي الفوارق الاجتماعية والجغرافية داخل البلدان. كما أدى هبوط في الاستثمار الاقتصادي والاجتماعي إلى تدهور حاد في نوعية الخدمات الصحية والتعليمية لم تتعافى منه المنطقة بعد.

١٥٣ - وقد نتج التحسن الاقتصادي الحالي في جزء كبير منه عن سياسات التكيف المعتمدة في خلال الثمانينات، والتي كان لها أثر ارتدادي على توزيع الثروة إلى درجة أن جميع بلدان المنطقة تقريباً اتسم هيكل الدخل فيها بتوزيع غير متساوٍ بقدر أكبر مما كان عليه الأمر في السبعينات. وتشير بيانات ١٩٩٠ إلى أن ٤٦ في المائة من سكان المنطقة يعيشون تحت خط الفقر، أي أن نسبتهم تزايدت بمعدل ٤ في المائة مما كانت عليه منذ ٢٠ سنة خلت. وتزايد العدد المطلق للقراء في المنطقة إلى درجة لم يسبق لها مثيل بما قوامه ١٩٢ مليون فقير، أي بزيادة تجاوزت ٨٠ مليون من ١٩٧٠ إلى ١٩٩٠. ولئن كان الفقر أكثر انتشاراً في المناطق الريفية، التي تبلغ فيها نسبة القراء ٦٠ في المائة من السكان، فإن الغالبية الكبرى من القراء، أي ١٠٠ مليون، تعيش في المناطق الحضرية.

١٥٤ - وردت المنطقة على هذه الظروف جزئياً بوضع مجموعة هائلة من برامج العمل الوطنية. وأجرى البنك الدولي بطلب من اليونيسيف سلسلة من التقديرات لتكليف تحقيق أهداف برامج العمل الوطنية. كما تشتهر منظمة الصحة للبلدان الأمريكية في دراسات مماثلة، تظهر بأن برامج العمل الوطنية من الناحية المالية قابلة للتطبيق مستدامة بالنسبة لمعظم بلدان المنطقة. غير أن أفراد البلدان ستحتاج إلى مساعدة مالية خاصة، تتراوح ما بين ٤٠٠ و ٧٠٠ مليون دولار، لتحقيق أهداف عام ٢٠٠٠.

١٥٥ - وجدير بالذكر أيضاً ما يبذله كل بلد في المنطقة تقريباً من جهود لتنفيذ برامج العمل الوطنية على الصعيد المحلي. فالندوة الدولية لرؤساء البلديات المعقدة في مكسيكو في تموز/يوليه ١٩٩٣، واجتماع المتابعة لفريق التنسيق لرؤساء بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المعقد في الكويت، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، حددتا تابع خطى المشاركة الجديدة للإدارات المحلية في تحقيق أهداف برامج العمل الوطنية. وتشمل المبادرات الهامة وضع قانون لمبادرة رؤساء البلديات بوصفهم المدافعين عن الطفل واعتماد الأعمال العامة لفائدة الطفل. وهذا الاتجاه الجديد جزء من الحركة العامة نحو تحقيق الامركنزية في الخدمات الاجتماعية واسنادها للبلديات. غير أن هذا يطرح مشاكل جديدة على البلديات ذات التنمية الاقتصادية والموارد المالية المحدودة التي لا تتوافر أمامها فرص للحصول على أموال تعويضية خاصة.

١٥٦ - وبالنسبة للمنطقة ككل، يتوقع أن تتحقق ٧٠ في المائة على الأقل من الهوة الفاصلة بين خط الأساس لعام ١٩٩٠ وأهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل بحلول عام ١٩٩٧. ويتوقع أن تتحقق، ربما قبل نهاية ١٩٩٥، أهداف منتصف العقد المتعلقة بالتحصين (بما فيها الأهداف المتعلقة بالحصبة والكزاز الذي يعقب الولادة مباشرة وشلل الأطفال)، ومعالجة الملح بالبيود والوقاية من نقص فيتامين ألف. وقدر أنه على الرغم من أن ما يقارب نصف مجموع حالات الإسهال في المنطقة تعالج الآن بالإماهة الفموية، فإن ١٥٠ من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات لا يزالون يموتون سنويًا بسبب الجفاف الناجع عن الإسهال. وهكذا لا تزال مكافحة أمراض الإسهال من أولويات اليونيسيف في المنطقة. وحددت أهداف استخدام المعالجة بالإماهة الفموية في تحقيق معدل ٨٠ في المائة في عام ١٩٩٥ و ٩٠ في المائة في ١٩٩٧، أي بزيادة ٥٠ في المائة و ٦٠ في المائة، على التوالي، من الإدارة السليمة للحالات. ويتوقع أن تصل تغطية المنطقة من حيث الإمداد بالمياه، بما فيها البرازيل، ٨٨ في المائة في عام ١٩٩٥. وباستثناء البرازيل، سيصل المعدل إلى ٧٥ في المائة. غير أن هدف إتاحة فرص الحصول على المياه والمرافق الصحية على نطاق عام بحلول عام ٢٠٠٠ سيعصف به بالكامل. إذ يعني إتاحة فرص حصول ١٧٦ مليون من السكان الإضافيين على المياه و ٢٢١ مليون من السكان الإضافيين على المرافق الصحية الأساسية. وسيتعين رفع النسبة المئوية للقاحات التي تعطى عن طريق الخدمات الاعتيادية (٦٠ في المائة) لضمان استدامة أهداف التحصين.

١٥٧ - وتميز منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بوجود أعلى معدلات الالتحاق بالمدارس في العالم النامي. فثمة انخفاض عام في الأممية ولم يُست هناك أي فروق بين الجنسين في معدلات الوصول إلى التعليم والبقاء به والدرج فيه - اللهم إلا في منطقة البحر الكاريبي، حيث ييز أداء البنين بأداء البنين بصورة مثيرة للاهتمام. ومع ذلك يوجد بالمنطقة أعلى معدلات الإعادة ونقص حاد في نوعية التعليم. كما تخفي معدلات العالية للتسجيل ومحو الأممية الفوارق داخل البلدان بين الفئات الريفية وفئات السكان الأصليين النائية. وتتفق بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ما تقدّره ٤٢ بليون دولار سنويًا لتعليم ٢٠ مليون من معيدي السنة الدراسية.

١٥٨ - ولزيادة فعالية المدرسة الابتدائية وتحفيض الإعادة وتحسين النوعية، ستعزز الاستراتيجيات التالية: (أ) تغيير أساليب التدريس والتعلم التقليدية القائمة على الشرح بتعليم تعاوني أكثر ارتكازاً على الطفل؛ و (ب) واعتماد نظم مرنة للترقية والتدريس المزدوج اللغة والمتحدد الفصول؛ و (ج) زيادة توفير أدوات التدريس والتعليم من قبيل فترات ومواد التعليم الذاتي لتلقين مهارات التعلم والحياة؛ و (د) تحسين قدرة التلاميذ على التعلم عن طريق توسيع أنشطة النماء في الطفولة المبكرة ذات التكلفة المنخفضة والمرتكزة على المجتمع المحلي وعلى الأسرة وتمكين الآباء. وستدعم هذه الاستراتيجيات بإنشاء آليات للتخطيط المحلي المرتكز على المنطقة، وآليات للإدارة والرصد وإدخال منهجيات بسيطة لتقدير التعلم.

١٥٩ - وفي مجال حقوق الطفل واتفاقية حقوق الطفل، توجد معظم بلدان المنطقة حاليا في مرحلة ما بعد التصديق. ومن بين التحديات الرئيسية ترجمة جوهر هذه الاتفاقية إلى تشريع وطني.

١٦٠ - وترتبط المبادرات الأخرى ذات الصلة بالتعاون مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية وترمي، من بين أهداف أخرى، إلى تحديد طرق جديدة لتمويل برامج العمل الوطنية. ففي مجال التمويل، تتقدير كثيرا بلدان من قبيل الأرجنتين والبرازيل في أنشطة جمع التبرعات من القطاع الخاص. كما تجدر الإشارة إلى الدراسات المتعلقة بإعادة تشكيل الانفاق العام المدرجة في الاتفاق المبرم بين اليونيسيف واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

١٦١ - وتشكل هذه المبادرات جزءا من عملية التعبئة التي تضم أيضا تحالفات مفاهيمية مع مؤسسات الأمم المتحدة ومعاهد البحث والجامعات بغية زيادة قدرة اليونيسيف على دعم السياسات الإقليمية والوطنية والبرامج القطرية التي تفضي إلى تنفيذ أهداف منتصف العقد وأهداف العقد. كما ترعى هذه الاستراتيجيات الإصلاحات التي تقوم بها الدول فيما يتعلق بسياسات تحقيق اللامركزية وزيادة مشاركة المجتمع المدني في التغيير العام للحالة الاجتماعية والاقتصادية الراهنة في المنطقة.

١٦٢ - ولدعم دور المكتب الإقليمي في تقييم أثر التعاون الماضي وال الحالي، وتمشيا مع توصيات تقييم الجهات المانحة المتعددة، ما فتئ المكتب الإقليمي يجري تحليلات متعمقة لتقييمات مختارة أجريت في المنطقة في السنوات الثلاث الماضية وأسفرت عن توصيات تقنية لدعم وظيفة التقييم في المنطقة.

جيم - آسيا

١٦٣ - يشكل أطفال جنوب آسيا البالغ عددهم ٤١٠ مليون طفل ربع مجموع أطفال العالم. وعلى المستوى العالمي، يوجد في جنوب آسيا أكبر عدد من الأطفال الذين يعيشون في فقر مدقع ويعانون من سوء التغذية. ومن أصل ٣٥ مليون طفل يولدون سنويا ، يموت ٣ ملايين في سنهم الأولى، ثلاثة ملايين في الهند. ويموت ٥ ملايين طفل سنويا قبل أن يبلغوا الخامسة من العمر. وفي بنغلاديش، يحدث نصف مجموع الوفيات في صفوف الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات. ويقارب متوسط معدل وفيات الرضع في جنوب آسيا ٩٠ في كل ١٠٠٠ ولادة حية، حيث يصل معدل وفيات الرضع في بوتان إلى ١٣٤. ويحدث في جنوب آسيا ربع وفيات الأمهات التي تحدث في العالم، حيث أوردت نيبال معدلاً لوفيات الأمهات يقارب ٨٥٠ في كل ١٠٠٠ ولادة حية. وتستأثر جنوب آسيا بأكثر من نصف الأميين في العالم. وفي جنوب آسيا ككل، ينقطع عن الدراسة في وقت ما ما يقارب نصف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١١ سنة. وفي معظم هذه البلدان، تلون النوارق بين الجنسين صورة للنقص الحادث أصلا في الالتحاق بالمدارس وإعتمام الدراسة والإلمام بالقراءة والكتابة.

١٦٤ - وتنسم التحديات بالمنطقة بضخامتها حيث يوجد بها أقل معدل لنصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي في العالم. ويحتاج الطفل والمرأة في جنوب آسيا إلى ما يستحقانه من حصة متناسبة من المساعدة الإنمائية الدولية التي يجب أن تخصص لتنمية الموارد البشرية ذات الأولوية لتلائم الجهود الوطنية. وهذا أمر حيوي إذا أريد الإسراع بوتيرة الاتجاه الحالي الذي يتسم بالبطء عموما وإن كان بسبيله إلى التحسن ومواصلته بغية إحراز تحرك ذي مصداقية نحو تحقيق أهداف منتصف العقد وأهداف العقد.

١٦٥ - وتمثل بعض الخطوات الاستراتيجية التي تتطلب دعما من اليونيسيف في (أ) صقل برامج العمل الوطنية، مع إيلاء الاهتمام اللازم لتقدير التكلفة والتمويل؛ و (ب) تحقيق الامركزية في الخطط والأهداف الوطنية إلى مستويات أدنى من الاختصاص والتنفيذ؛ و (ج) مساعدة المجتمعات المحلية، لاسيما التجمعات النسائية، على تنظيم نفسها؛ (د) وتشجيع فئات المجتمع المحلي على العمل مع الفرق المشتركة بين القطاعات والتابعة للإدارات المحلية؛ (هـ) ومواءمة القوانين الوطنية مع اتفاقية حقوق الطفل؛ (و) والتدريب لزيادة القدرة على الاتصال وتنشيط المجتمع المحلي في المجالات ذات العلاقة بأهداف؛ (ز) وتبعد المؤسسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية؛ (ح) وتحديد الموارد الوطنية والإقليمية للمساعدة التقنية والتعاون؛ (ط) وإعادة توزيع اعتمادات الميزانيات والموارد الخارجية لدعم الأهداف؛ و (ي) تعبئة الموارد الوطنية والدولية للتنمية البشرية ذات الأولوية.

١٦٦ - وواصلت رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي تقليدها الرائد المتمثل في وضع الطفل والمرأة في مقدمة جدول الأعمال الإقليمي. وقد أصدر الاجتماع الوزاري للدول الأعضاء في الرابطة بشأن الطفل في جنوب آسيا قرار كولومبو بشأن الطفل في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، مدعاً برامج العمل الوطنية للبلدان السبعة من منظور إقليمي عن طريق مجموعة توضيحية من أهداف منتصف العقد المشتركة والمبادئ التوجيهية الاستراتيجية. وثمة مبدأً استراتيجياً مرتبطان ببعضهما البعض ولهمما قيمة تشغيلية وأوضحتهما قرارات رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي هما: (أ) شراكة إدارة المجتمع المحلي - مثلاً بين المجتمعات المحلية المنظمة وفرق الموظفين الحكوميين المشتركة بين القطاعات، بتوسيط من الوكالات التطوعية والمهنية؛ و (ب) خطط العمل السنوية بشأن الأهداف الرئيسية والداعمة، موزعة حسب وحدات إدارية صغيرة، والمرتبطة عضوياً مع الأهداف الإنمائية الأساسية الأخرى. وفي ١٩٩٢، بدأت البلدان في وضع صيغ وطنية لخطة العمل العشرية للطفولة لرابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي (١٩٩١ - ٢٠٠٠). وأعدت بنغلاديش والهند هذه الخطط وتحذو البلدان الأخرى حذوها. وأيد مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول وحكومات رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي ، المعقود في داكا، في نيسان/أبريل ١٩٩٣، تأييدها تاماً قرار كولومبو بشأن الطفل، رابطين إياه ربطاً متيناً بالالتزام الجماعي بالقضاء على الفقر في ١٠ سنوات.

١٦٧ - وفي منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، أحرز تقدماً كبيراً في مجال بناء الطفل والمرأة وحمايتهما ونمائهما. وحققت سبعة بلدان تمثل ٨٥ في المائة من السكان (تايلاند وجمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والصين والفلبين وفييتنام وماليزيا)، معدلات لوفيات الرضع ومعدلات لوفيات الأطفال

الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات، على الترتيب، عن كل ٥٠ و ٧٠ في كل ١٠٠ ولادة حية. غير أن ستة بلدان (اندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة وجمهورية الشعبية وكمبوديا ومنغوليا وميانمار) لا تزال تتنسم بمعدلات عالية بصورة غير مقبولة لوفيات الرضع ومعدلات لوفيات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات إذ توجد فيها أعلى معدلات تبلغ تبعاً ١٢٣ و ١٩٣ في كل ١٠٠ ولادة حية. أما فرص تحقيق أهداف منتصف العقد فإيجابية جداً. إذ ستتمكن معظم البلدان في المنطقة من تحقيق معظم أهداف منتصف العقد بينما سيتمكن معظم البلدان في المنطقة من تحقيق تلك الأهداف المتعلقة بحالات النقص في المغذيات الدقيقة ومبادرة المستشفيات الملائمة للأطفال. غير أن بلداناً من قبيل بابوا غينيا الجديدة وجمهورية الشعبية وكمبوديا ستحتاج إلى التركيز على تحصين الأطفال الشامل، ببذل قدر أكبر من الجهود المتضافرة لتحقيق جميع أهداف منتصف العقد الأخرى.

١٦٨ - وتركز أولويات المنطقة لتحقيق هذه الأهداف على مجالات برنامجية عدّة. ويعد هدفاً هاماً من أهداف منتصف العقد استدامة تحصين الأطفال الشامل. غير أن أمراض الإسهال والتهابات الجهاز التنفسي الحادة والحسبة، وفي بعض الحالات، داء الملاريا، لا تزال تشكل أسباباً رئيسية في وفيات الأطفال. المقترنة عادة بسوء التغذية، والجهل والفقر. وقد أثار انخفاض الرضاعة الثديية في المنطقة قلقاً كبيراً. غير أنه يجري العمل بنشاط في معظم البلدان عن طريق مبادرة المستشفيات الملائمة للأطفال على تشجيع ممارسات الرضاعة الثديية وحظر الدعاية العلنية لاستخدام بديل حليب الأم وتوريده مجاناً إلى المستشفيات. وبالتالي تايلند وجمهورية كوريا والصين والفلبين وفيبيت نام وماليزيا بتحقيق هذا الهدف، سيتوقف التوريد المجاني لحليب الرضع التركيبي إلى المستشفيات في نهاية عام ١٩٩٥. وتظل معدلات وفيات الأمهات عالية في اندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة وكمبوديا وميانمار، بمعدلات تبلغ تبعاً ٤٥٠ و ٩٠٠ و ٥٠٠ و ٦٤ في كل ١٠٠ ولادة حية، تبعاً. ويُسعي إلى تحقيق هدف تخفيض معدل وفيات الأمهات عن طريق مبادرة الأمومة المأمونة. وحتى في بلدان الاقتصاد المختلط مركزيّاً السابقة والبيئات المساعدة للإنجاح في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكمبوديا ومنغوليا وميانمار، بدأ مفهوماً صحة الأسرة والمباعدة بين الولادات يلقى القبول. والاتجاه السائد في المنطقة هو إدراج خدمات تنظيم الأسرة في خدمات صحة الأم والطفل، بفرض محدد هو تخفيض وفيات الأم والطفل، أسوة باندونيسيا وتايلند والصين وفيبيت نام وميانمار. ولا تزال المنطقة متقدمة نسبياً من حيث معدلات محظوظة الأممية والالتحاق بالتعليم الابتدائي. غير أن كمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ومناطق معزولة جغرافياً في الصين، وتايلند وفيبيت نام لا تزال تعاني من مشاكل توفير التعليم الأساسي.

١٦٩ - وقد أدى التمدن والتصنيع السريعان، المدفوعان بنمو اقتصاد الصادرات وتحرير التجارة، إلى بروز مشاكل اجتماعية ذات أحجام متنامية، بما فيها استخدام الأطفال بشكل استغالي في ظروف عمل خطيرة، وبغاء الأطفال، وإهمال الأطفال وإساءة معاملتهم، وأطفال الشوارع وعدديمو المأوى والأطفال المدمنون على المخدرات وأولئك المتورطون في الجريمة. وتقترن هذه المشاكل باستمرار الفوارق التي تواجهها الطفولة. ومن الأهمية بمكان إجراء أبحاث بشأن الطفلة وإنشاء نظم لجمع البيانات لدعم رصد الأطفال الذين

يعيشون ظروفاً قاسية للغاية وكذلك ضرورة وضع نظم لرصد الأهداف لفائدة الطفل. ويشكل داء الإيدز تهديداً كبيراً محدقاً بصحة المرأة، ومن ثم بصحة الطفل، وبقائهما، وينتشر بسرعة كبيرة لدى مستخدمي المخدرات عن طريق الحقن الوريدي والمومسات، لاسيما في تايلند وميانمار، رغم أن التقارير أوردت حالات في كل بلد من بلدان المنطقة عملياً.

١٧٠ - وتعكس ردود المنطقة تنوعها الواسع، بما تضمه من بلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من التخطيط المركزي إلى اقتصاد السوق الحرة والبلدان الحديثة العهد بالتصنيع التي تمر هي أيضاً بمرحلة انتقالية لتصبح مانحة وشريكة في التنمية. وفي المشاورات الوزارية لأيلول/سبتمبر ١٩٩٣ المعقدة في مانيلا، الفلبين، اجتمع ١٧ بلداً لتجديد التزاماتهم حيال الأطفال من خلال "توافق آراء مانيلا". ومكنت المشاورات الإقليمية بشأن اتفاقية حقوق الطفل، المعقدة في بكين في آب/أغسطس ١٩٩٢، الحكومات من توضيح مسائل الرصد والإبلاغ مع أعضاء لجنة حقوق الطفل. وخلصت المشاورات إلى "توافق آراء بكين"، الذي يحث الحكومات على تحويل مبادئ وأحكام الاتفاقية إلى تشريع وطني وقواعد ومقاصد ادارية وقضائية. ومن بين مجالات الاهتمام بالنسبة للمنطقة تخفيف حدة الفقر؛ والاستدامة في التنمية؛ وبناء القدرة الوطنية؛ وبلغ الأمانكن التي لم يتم الوصول إليها؛ وتحفيض الفوارق عن طريق تحسين البرامج القائمة على المناطق والبرامج المستهدفة للفقراء؛ والبحث والرصد بشأن حالة الأطفال الذين يعيشون ظروفاً قاسية للغاية، لاسيما في مناطق بقاء الأطفال وعمل الأطفال وضحايا فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب.

دال - الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

١٧١ - يعيش في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ما يقارب ١٤٠ مليون طفل تقل أعمارهم عن ١٦ سنة و ٥٣ مليون طفل تقل أعمارهم عن خمس سنوات. وتظل الفوارق في مستويات التنمية وفرص الوصول إلى الخدمات ومعدلات البقاء أو التعليم كبيرة، سواء داخل البلدان أو فيما بينها، وفيما بين الذكور والإإناث وما بين سكان الحضر والأرياف. وبمعدل يتجاوز ٥٠ في المائة من الأطفال الذين يعيشون في المدن المت坦مية بسرعة، ستزور الشركات لتشجيع التخطيط دون الوطني والتحالفات من أجل الطفل الحضري، بل أيضاً من أجلأطفال الأرياف الذين يعيشون في جيوب الفقر المعزولة. ويتمرّكز ٧٥ في المائة تقريباً من سكان المنطقة في ستة بلدان هي: جمهورية إيران الإسلامية وتركيا والجزائر والسودان ومصر والمغرب، وهي بلدان سليلى ما أحرزته من تقدم نحو تحقيق أهداف العقد المتعلقة بالطفل فحصاً دقيقاً ودعمـاً. وتواجهه خمسة بلدان يبلغ نصيب الفرد من الموارد فيها أدنى مستوىً تحديات كبرى في تحقيق الأهداف المتعلقة بالطفل لعام ٢٠٠٠، وهذه البلدان هي: جيبوتي والسودان ومصر والمغرب واليمن. وتحتاج هذه البلدان إلى دعم متضافر من المجتمع الدولي وستكون موضوع إقامة شبكة دون إقليمية خاصة للمعرفة والموارد. وستستمر اليونيسيف في استغلال الفرص التي تتيحها عملية السلام الإسرائيلي - الفلسطينية الجارية للدعوة إلى وضع وتطبيق السياسات الاجتماعية التي تركز على الطفل والعمليات الإنمائية المرتكزة

على المجتمع المحلي من أجل الطفل في الضفة الغربية وغزة ومن أجل الأطفال الفلسطينيين في كل المنطقة. وقد نشأ عن تطور أشكال المجتمع المدني والتعددية الديمقراطية إحساس بعدم اليقين في المنطقة، غير أن هذه التطورات تتيح أيضاً الفرصة لأشكال جديدة من الشراكات بين الحكومات وجماعات الدعوة والمنظمات غير الحكومية لتعزيز رفاه الطفل. ويعد بناء القدرة عن طريق إقامة شبكات إقليمية من الأفراد والمؤسسات التي تركز على أولويات نماء الطفل، فضلاً عن الوسائل المتطرفة بسرعة والمتمثلة في الإقامة الإلكترونية للشبكات والاتصال اهتمامات استراتيجية تسري على جميع القطاعات.

١٧٢ - وقد أنجزت جميع البلدان برامج عملها الوطنية المتضمنة لأهداف منتصف العقد أو هي في طور انجازها. وأيدت جميع الدول العربية خطة الدول العربية لرعاية الطفل وحمايته ونمائه التي وضعتها جامعية الدول العربية. وستواصل الجامعة واليونيسف، إلى جانب المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والدولية الأخرى، تشجيع الشعار الإقليمي "الأطفال أولاً" وستدعم تنفيذ وتقدير الخطط والاستراتيجيات الوطنية، وستتعاون لتعبئة الموارد، لاسيما من داخل المنطقة، لتعزيز انجاز أهداف العقد المتعلقة بالطفل. وستركز الدعوة على تحقيق التصديق داخل المنطقة على اتفاقية حقوق الطفل وعلى تنفيذ أحكام الاتفاقية في كل بلد.

١٧٣ - وأحرزت البلدان الموجودة في المنطقة تقدماً عظيماً في تخفيض معدلات وفيات الرضع والأطفال دون الخمس سنوات إلى ٦٧ و ٨٥ من كل ألف ولادة حية على الترتيب، ولكن ما يزيد على مليون طفل تحت سن خمس سنوات لا يزالون يموتون كل سنة من أمراض يمكن منعها بالتطعيم أو أمراض يمكن معالجتها بسهولة أو بإنفاقات رخيصة مثل الإماءة الفموية للإسهال والتهابات الجهاز التنفسى الحادة. وتكون وراء هذه الوفيات الأسباب الضمنية والمتشاركة لسوء التغذية، وأمية الإناث، وعدم كفاية النظافة الصحية ونقص الإمداد بالمياه والمرافق الصحية. وسوف تتركز الأنشطة الصحية الإقليمية على الأمراض ذات الأولوية وعلى تحقيق أهداف منتصف العقد. وسوف يتم التصدي لاضطرابات نقص اليود، التي لم يكن يعترف بها حتى وقت قريب كمشكلة صحية عامة في ١٠ بلدان على الأقل في المنطقة، عن طريق البرنامج الوطني لمعالجة الملح باليود ووعي المجتمع بالتدابير الوقائية. ومعبقاء معدل وفيات الأمهات مرتفعاً ستنظر مبادرة الأمومة المأمونة ذات أولوية عالية. وسيجري السعي إلى التعاون مع المناطق الأفريقية الأخرى للتغلب على تشويه الأعضاء الجنسية للأنثى وغير ذلك من الممارسات التقليدية الضارة مع تركيز الإجراءات على القرن الأفريقي.

١٧٤ - وعلى الرغم من أن تعليم البنات ومحو أمية النساء في المنطقة كان هائلاً فلا تزال الفوارق بين الجنسين تؤثر تأثيراً ضاراً على حصول البنات على التعليم الأساسي والبقاء فيه ولا تزال هناك ٦٠ في المائة من النساء أميات. وهكذا فإن تشجيع البنات والنساء على تعلم مهارات الحياة والمعرفة الأساسية عن طريق الدعم الشيفكي والمشترك بين الأقطار يحظى بأولوية عليا ترتبط بأنشطة تعزيز مركز المرأة وتقدير القوالب الفكرية المألوفة عن الجنسين. وحيث أن نوعية التعليم تختلف بقدر كبير داخل المنطقة سيجري

إيلاء اهتمام لإصلاح الممارسات التعليمية والنهوض بعمليات التدريس التي محورها الطالب والتي تؤكد حل المشاكل، والتفكير النقدي، والتكافل والتسامح. وبحلول أوائل ١٩٩٦ ستنفذ بلدان مختارة برامج على مستوى الأقطار لرصد وتقدير الإنجاز التعليمي. وتأخذ سبعة بلدان زمام القيادة في تنفيذ البرامج الوطنية للنماء في مرحلة الطفولة المبكرة باستخدام استراتيجيات المجتمعية والقائمة على وسائل الإعلام لتزويد جميع الآباء والقائمين بالرعاية بمهارات ومعارف هامة لتنشئة الأطفال.

١٧٥ - ويجري إيلاء اهتمام إقليمي خاص بالصحة النفسية الاجتماعية للأطفال وصالحهم العام في مناطق المنازعات المسلحة وسوف يستمر تعزيز الشبكات الإقليمية من المهنيين والمؤسسات. ويجري تطوير عمليات التدريب وموارده وتطبيقها في بلدان كثيرة لمساعدة الآباء والمدرسين والإخصائيين الصحيين والاجتماعيين على تقديم المعاونة للأطفال المتأثرين بالتعرض للمنازعات المسلحة.

هاء - أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة

١٧٦ - ترتيب المعاملات الاقتصادية والاجتماعية في أوروبا الوسطى والشرقية ورابطة الدول المستقلة منذ عام ١٩٨٩ تكلفة اجتماعية تزيد كثيراً مما كان متوقعاً في هذا الوقت. وتعد الانخفاضات في الدخل والمستويات المعيشية في هذه المجموعة من البلدان، بالرغم من أنها بدأت من مستويات مرتفعة جداً ولم ينفع متكافئ من حيث القسوة في كل مكان، نسبياً أكثر حدة من ظروف المعاناة في أمريكا وأفريقيا خلال "العقد المفقود" للثمانينات. ويزداد الفقر بمعدل سريع، وتتصاعد معدلات الوفاة وتتقلص معدلات المواليد، وتتناقص معدلات الالتحاق بالمدارس وتنشر الانحرافات بسرعة. وقد أثرت الأزمة في جميع الفئات الاجتماعية إلا قليلاً منها مع تلقي الأطفال والشباب أقسى الضربات مع أصحاب المعاشات في بعض البلدان.

١٧٧ - ومنذ عام ١٩٩٠ زادت مشاركة اليونيسيف في أوروبا الوسطى والشرقية، وفي رابطة الدول المستقلة في وقت أقرب، عندما خصص المجلس التنفيذي لأول مرة مبالغ لجمع البيانات عن حالة الأطفال والنساء والأنشطة ذات الصلة الأخرى في المنطقة (E/ICEF/1990/13)، المقرر ٥/١٩٩٠. وأنذ إجراء لاحق للمجلس التنفيذي في دورته ١٩٩١ و ١٩٩٢ على الترتيب بدعم اليونيسيف في هذه البلدان التي لديها سياسات مركزة على الأطفال في سياق الانتقال إلى اقتصادات سوقية منفتحة وتطوير برامج مساعدة تمويل من الموارد العامة والتمويل الإضافي في البلدان التي تعنى بمعايير اليونيسيف لدعم البرامج العادلة (E/ICEF/1991/15)، المقرر ١٩/١٩٩٢، و (E/ICEF/1992/14)، المقرر ٢٠/١٩٩١. وفي جميع السنوات الثلاث أذن المجلس أيضاً بدعم طارئ لغطية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً للأطفال والنساء. وقد وافق المجلس التنفيذي في دورته العادية لعام ١٩٩٣ على برامج قطرية قصيرة الأجل أو "معبرية" لألبانيا وأرمينيا وأذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان وكذلك على برنامج تمويل إضافي لرومانيا. وسوف تستمر هذه البرامج خلال عام ١٩٩٤، ويجري تقديم توصيات عبرية أخرى للبوسنة

والهرسك وكرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية وذلك في معظم الأحيان للحصول على تمويل إضافي.

١٧٨ - وكان أحد نوادج جمع البيانات الذي أذن به المجلس مشروع المركز الدولي لنماء الطفل بشأن "رصد فترة الانتقال في وسط وشرق أوروبا". وقد أظهر التقرير الأول عن هذا المشروع الصادر في ١٩٩٣ شدة وخطورة الأزمة. ويوضح هذا، بالاقتران مع الخبرة الميدانية في ألبانيا ورومانيا ويوغوسلافيا السابقة وفي آسيا الوسطى في وقت أحدث ومع اتصالات كثيرة في بلدان أخرى في المنطقة أن عددا من البلدان لديها نوادج وطنية إجمالية ومعدلات لوفيات الأطفال تحت سن الخامسة تتساوى مع البلدان النامية ذات الدخل المتوسط وبذلك تفي بمعايير تخصيص موارد عامة من اليونيسيف. كما يتضح أن الحالة سوف تستمر على هذا المنوال لسنوات قليلة قادمة، وإن حالات الطوارئ تسود في عدد ضئيل من هذه البلدان وأنه يجب في المنطقة ككل إيلاء مزيد من الاهتمام "للتكييف ذي الوجه الإنساني".

١٧٩ - ويقوم المدير التنفيذي بإعداد استعراض لعمليات اليونيسيف والهيكل التنظيمي في هذا الجزء من العالم. وسيقدم على أساس هذا الاستعراض اقتراحا واضحا إلى المجلس التنفيذي في عام ١٩٩٤ حسب برنامج العمل الذي يعتمد المجلس لهذه السنة.

واو - البلدان الصناعية

١٨٠ - تستخدم موارد اليونيسيف، وفقاً لولايتها، لدعم البرامج في البلدان النامية. بيد أن دعوة اليونيسيف قد تشمل البلدان الصناعية ولا سيما نظراً لأن اتفاقية حقوق الطفل ومؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وضعاً مبادئ عالمية لحماية ونماء الأطفال وكذلك توجهاً برئامجية وتوصيات تتعلق بالسياسات القابلة للتطبيق في جميع البلدان. الواقع أن زيادة عدد المشاكل عبر الوطنية مثل مرض الإيدز والمنازعات المسلحة والهجرة واستغلال الأطفال وانخفاض الرضااعة بالثدي وتدور الدعوة البيئية لقيام البلدان الصناعية والبلدان النامية باتخاذ إجراءات مشتركة على السواء.

١٨١ - وتشكل عملية تكوين تضامن عالمي مع الطفل صميم دور المنظمة في البلدان الصناعية. ومن حسن حظ اليونيسيف أن لها شركاء في هذه المهمة هم لجانها الوطنية. وتمثل المهمة الرئيسية للجان الوطنية في مناصرة حقوق الطفل وتسلیط الضوء على الترابط بين البلدان الصناعية والبلدان النامية.

١٨٢ - وكجزء من التزامها بمتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، تقوم كثير من البلدان الصناعية بإعداد برامج عمل وطنية تتناول برامج لرفاه الطفل فيها وكذلك دعم برامج الأطفال والتنمية البشرية كجزء من التعاون الإنمائي. وفي هذا الصدد فإن الدعوة لمبدأ "٢٠/٢٠" تؤكد التسویات لصالح أولويات

التنمية البشرية في الميزانيات المحلية وطلبات المعونة للبلدان النامية والتسوييات المناظرة في مخصصات المعونة المحلية والدولية المقدمة من البلدان الصناعية.

١٨٣ - وسيواصل المركز الدولي لنماء الطفل كونه محفلًا لتحليل بعض القضايا التي تؤثر على الطفل في بلدان الشمال والجنوب على السواء. وحيث أن التنفيذ الفعال لاتفاقية حقوق الطفل هدف عالمي هام وأن هذا الاهتمام يحتل مكاناً مرتفعاً في جدول أعمال المركز الدولي لنماء الطفل فإن حقوق الطفل ستظل مجال اهتمام خاص فيه من حيث العمل في قضايا السياسات عبر الوطنية. وسوف يجتمع باحثون وعاملون في الصفوف الأولى ضمن اليونيسيف وخارجها في المركز في السنوات المقبلة للتفكير في سبل معالجة المشاكل المذكورة وغيرها ذات الاهتمام المشترك. والهدف هو تسهيل نقل حقيقي للمعرفة ذاتي اتجاهين وتكون شبكات دولية عالمية المشاركة تقوم بتبادل المعلومات حول التجارب الوااعدة والمبتكرة من جميع أنحاء العالم.

سابعا - الآثار المتعلقة بالإدارة بالنسبة لليونيسيف

١٨٤ - إدراكا للتحديات الماثلة لليونيسيف في التسعينيات، قرر المجلس التنفيذي في عام ١٩٩١ أن ينظر في ضرورة إجراء استعراض للتركيب الإداري والتنفيذي للمنظمة. وقرر المجلس في دورته العادية المعقدة في نيسان/أبريل ١٩٩٣، أن يتولى تنفيذ مثل هذا الاستعراض مستشارون خارجيون بالتشاور مع الأمانة (E/ICEF/1993/14). وسوف يشمل نطاق الدراسة المقر وكذلك المكاتب الإقليمية والقطرية وسينظر في الكيانات ونظم العمليات والجوانب الإدارية. وقدم مخطط منقح واحتضارات وميزانية للمجلس للموافقة عليه في دورته العادية الأولى لعام ١٩٩٤ (E/ICEF/1994/AB/L.1). وبعد ذلك قام المجلس التنفيذي بتعديل الاقتراح المنقح بتغييرات تدرج في نص منقح (E/ICEF/1994/AB/L.1/Rev.1) تصدره الأمانة بعد ذلك (E/ICEF/1994/R.1/6). ويجري تنفيذ الاستعراض خلال عام ١٩٩٤، وسيقوم المجلس التنفيذي بمناقشة تقرير المستشارين مع توصيات المدير التنفيذي في عام ١٩٩٥. وسوف يراعي المستشارون والأمانة العامة التطورات المتصلة بإصلاح الأمم المتحدة وإعادة تشكيلها وإجراءات المتابعة المتصلة بالتقسيم المتعدد المانحين.

١٨٥ - وسوف يؤثر تنفيذ مقررات المجلس التنفيذي التي ستنشأ من توصيات الاستعراض بوضوح في إدارة اليونيسيف خلال فترة الخطة. وهكذا فإن ما سيأتي سوف يكون عرضة للتنقيح في هذا الوقت.

ألف - المكتب التنفيذي

١٨٦ - سيواصل المدير التنفيذي، مع نائب المدير التنفيذي، إدارة المنظمة مع المكاتب الميدانية والإقليمية والاستفادة من مختلف السياسات والبرامج والstocks التنظيمية بما في ذلك الإطار الموجود للجان (لجنة استعراض الموظفين الأقدم وتخطيط ومراجعة الميزانية، واللجنة الاستشارية المالية، ولجنة المراجعة الداخلية للحسابات، ولجنة العلاقات الخارجية، وللجنة الاستشارية لإدارة موارد المعلومات)؛ والمجتمعات العادلة (للنواب والمديرين والموظفين التنفيذيين والمديرين الإقليميين، وما إلى ذلك) وأفرقة عمل مخصصة تنظم حول قضايا محددة. كما سيت hé المكتب التنفيذي بدوره لضمان أن تسمم إجراءات اليونيسيف بقدر كبير في توسيع مبادرات الأمم المتحدة في ميدان التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وإصلاح النظام بكامله.

١٨٧ - ويتعين على اليونيسيف، كوكالة تمول بصورة طوعية، أن تكتسب بشكل مستمر الحق في الحصول على نصيبها من الموارد الإنمائية من خلال مصداقية أعمالها وأثرها واستدامتها. وسيحظى الاحتفاظ بالدرجة العالية من المصداقية التي تحظى بها اليونيسيف في أعمالها ودعتها، وبذل جهود دائمة لزيادة تحسين إدارتها ومحاسبتها، بالأولوية العليا من جانب الإدارة التنفيذية لليونيسيف في فترة الخطة.

باء - إدارة البرامج

١٨٨ - تصبح خطط البرامج القطرية وإدارة المكتب، التي تصل بصورة منتظمة أهداف البرامج وأولويات عمل المكتب وأولويات تنمية وتدريب الموظفين بالموارد البشرية والمالية المتاحة، جزءاً من الممارسة العامة في مكاتب اليونيسيف. وستصبح خطط العمل أكثر كفاءة عن طريق الاستخدام الأكثر انتظاماً لنتائج استعراض منتصف المدة والتحليل الجاري لحالة الأطفال. وسوف تغذى هاتان الممارستان إعداد استراتيجيات وبرامج وخطط تشغيل للمشاريع تتصف بمزيد من الإمكانيات بحيث ينبع تعاون اليونيسيف بدور أكثر استراتيجية في تحقيق الأهداف ذات الأولوية لبرامج العمل الوطنية. وخلال تنفيذ البرامج ستصبح الاستعراضات نصف السنوية والسنوية بقدر أكبر هي القاعدة لتقدير مدى اضطلاع تعاون اليونيسيف بدور استراتيجي في مساعدة البلد على تحقيق أهدافه. وسيكون لهذه الاستعراضات آفاق قوية وكذلك تركيز ارتجاعي بحيث تدرج فيها تصويبات المسار المحدد للسنة القادمة.

١٨٩ - ومما سيسهل عملية تصحيح المسار هذه بقدر كبير إدخال نظام إدارة البرامج الذي يقصد به تحسين إدارة موارد المعلومات على مستوى البرامج القطرية وتعزيز المسؤولية المالية وتحسين تبادل المعلومات والتنسيق فيما بين المقر والميدان وتعزيز أنظمة رصد وتقييم البرامج والمساعدة على تحسينها والنهوض بدعم المسؤولية في أداء الموظفين اعتباراً من عام ١٩٩٥.

١٩٠ - والبرمجة في ظروف عدم الاستقرار السياسي قد تغدو سمة هامة من سمات عمل اليونيسيف. فعندما تتغير حالة السكان المستهدفين بصورة حادة بسبب الأوضاع السياسية، فإنه يكون من غير الواقعي الاستمرار في عملية البرنامج القطرية المعتادة، ويتعين استبداله ببرنامج انتقالي قصير الأجل. وبالنسبة للبلدان التي تعتبر غير مستقرة بصورة مزمنة، فإنه سيتم تضمين البرنامج العادي احتمالات تتعلق بحالات الطوارئ.

١٩١ - وسوف يقوم مدراء اليونيسيف، بشكل متزايد، بربط برامج التعاون القطرية بسائر برامج المساعدة التي تضطلع بها الأمم المتحدة والجهات المانحة الثانية والمنظمات غير الحكومية من خلال المذكورة المتعلقة بالاستراتيجية القطرية وبرنامج العمل والبرامج الكبيرة المتصلة بالعمل من أجل الأطفال بالبلد. وهذا الزخم سيزيد من فرص تبادل الخبرات ونشر المعلومات فيما بين الوكالات إلى جانب المساعدة في تحسين استخدام المؤشرات المتعلقة بإدارة البرنامج على نحو كفء وفعال.

جيم - العلاقات الخارجية

١٩٢ - يلاحظ أن العلاقات الخارجية في اليونيسيف يتم تناولها على يد شعبة أربع: شعبة الإعلام وشعبة الشؤون العامة، ومكتب تمويل البرامج وعملية بطاقات المعايدة والعمليات ذات الصلة. وسوف/..

يضطلع بمراجعة كاملة، بل وياعادة تنظيم إذا لزم الأمر، لاختصاص وهيكل هذا القطاع، وذلك كجزء من عملية المراجعة العادلة التي ستجري في عام ١٩٩٤ من منطلق الإعداد لميزانيتي الدعم الإداري والبرنامجي، المنقحة للفترة ١٩٩٥-١٩٩٤ والمقرحة للفترة ١٩٩٦-١٩٩٥، بهدف توفير دعم أكثر ملاءمة في مجال تحقيق أهداف منتصف العقد ونهاية العقد إلى جانب سائر الأهداف التنظيمية ذات الأولوية. وسوف تبذل الجهود الازمة من أجل زيادة دعم القوى الموجودة بالفعل ورفع مستوى فعالية التكلفة. والتحولات التي وقعت، والتي ما زالت تقع، في بيئه العالم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، قد تستوجب مزيداً من إعادة تركيز وهيكلة أعمال اليونيسيف في مجال العلاقات الخارجية، وذلك في إطار الاستناد إلى نتائج التقييم الداخلي للقطاع، الذي اضطلع به في عام ١٩٨٩، إلى جانب نتائج المراجعة الداخلية المقترحة.

١٩٣ - وأهداف الاستعراض المقترح رباعية المنحى: (أ) تأمين القيام بأفضل العمليات الممكنة، من حيث الكفاءة وفعالية التكلفة، في جميع مجالات العلاقات الخارجية بنيويورك وبموقع المقارن الأخرى؛ (ب) تهيئة أكفاً آلية مستطاعة على صعيد الدعم والمساعدة مع البلدان المانحة، بناءً على تبادل المعلومات بشكل مستمر؛ (ج) زيادة الدخل الوارد من القطاع الخاص عن طريق توسيع نطاق أنشطة جمع الأموال في كل من البلدان المانحة التقليدية والبلدان الحديثة العهد بالتصنيع والنامية؛ (د) مواصلة توسيع وتقوية شبكة الشركاء وال Helvetica الأستراتيجيين في ميدان دعم البرامج المتصلة برعاية الأطفال والنساء.

الاعلام

١٩٤ - وثمة هدفان رئيسيان قد وفرا الإطار اللازم في مجال صياغة الأستراتيجية المتوسطة الأجل المتصلة بالإعلام والتعليم من أجل التنمية: (أ) الدعوة والإعلام فيما يخص بلوغ أهداف العقد على صعيد الأطفال؛ (ب) تهيئة الوعي اللازم بالقضايا المتصلة بالنساء والأطفال من أجل توليد ما تحتاجه هذه القضايا من دعم معنوي ومالي. وأثناء فترة الخطة، ستسعى شعبة الإعلام إلى إيجاد بيئه "مواقية" بالنسبة لهذه الأهداف من خلال الاضطلاع بالعمل استناداً إلى قدرات الوصول التي تتمتع بها وسائل الإعلام، إلى جانب الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة التي تتيح مخاطبة جماهير جديدة.

١٩٥ - واليونيسيف سوف تركز الاهتمام الدولي على الأهداف ذات الصلة من خلال اغتنام فرصه السنة الدولية للأسرة (١٩٩٤) والمؤتمر الدولي المعنى بالسكان والتنمية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة، كما أنها ستزيد من أثر الدعوة، إلى أقصى حد، قبيل الإصدار السنوي لتقرير "وضع الأطفال في العالم" وتقرير "تقدير الدول"، فضلاً عن "يوم الطفل الأفريقي" و "اليوم الدولي للإرسال الإذاعي في مجال الأطفال".

١٩٦ - وسوف تستمر الجهود المتعلقة بزيادة الوعي بالقضايا الإنمائية الأوسع نطاقاً وكذلك بالأهداف الأكثر تركيزاً لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، من خلال نشر المعلومات التي تستهدف رسمياً السياسات ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية وعامة الجماهير. وثمة جهود خاصة سوف يجري

بذلك من أجل إتاحة المعلومات التي لدى اليونيسيف في قواعد دولية للبيانات، ومع اتحادها أيضاً من خلال الاتصال المشترك مع شبكات الإذاعة الساتلية والأرضية، وذلك فضلاً عن التعاون مع الوكالات الصحفية الدولية ومنظمات وسائل الإعلام المهنية.

١٩٧ - وهناك أهمية أيضاً لبناء الثقة في عملية التنمية وتسليم الضوء على كل من حالات النجاح وحالات التحدي. وفي إطار العمل مع اللجان الوطنية وسائر المنظمات، يجري في الوقت الراهن استحداث مبادئ توجيهية بشأن تلك الانطباعات التي تعطيها أعمال اليونيسيف في مجالات الإعلام/وسائل وجمع الأموال. والبحث المتعلق بالآراء، الذي اضطلع به بالتعاون مع اللجان الوطنية، وتحليل البيانات سيفيدان المنظمة في وضع استراتيجيات عالمية تتسم بالمزيد من التركيز.

١٩٨ - ومع تزايد الطابع الديمقراطي ونشوء صحفة قوية في بلدان كثيرة، يلاحظ أن اليونيسيف ستعمل على إيجاد شبكات إقليمية لصحفيين يتسمون بالالتزام بقضايا المرأة والطفل، عن طريق برامج تدريب الصحفيين بالبلدان النامية وتهيئة صلات مباشرة بين الصحفيين من البلدان النامية والبلدان المانحة.

١٩٩ - وافريقيا ستظل محفظة بالأولوية فيما يخص العمل الإعلامي طوال فترة الخطة. وستعمل اليونيسيف مع كل من وسائل الإعلام الدولية والإقليمية من أجل لفت الانتباه إلى مشاكل الأطفال في إفريقيا وتهيئة مناخ دعم مناسب. وسوف يكون هناك تشديد على موضوع إبراز ونشر قصص النجاح، وذلك إلى جانب تدريب الصحفيين الأفريقيين.

٢٠٠ - والتشجيف المتعلق بالأنشطة الإنمائية سوف يركز على زيادة تفهم الشباب للترابط العالمي والعدالة الاجتماعية، وكذلك على المهارات والمواصفات الضرورية لحل الصراعات حلاً سلبياً وللمشاركة في عمليتي التغيير والتنمية مشاركة نشطة.

٢٠١ - وسوف يكون هناك تركيز على المنهجية، إلى جانب استحداث استراتيجيات تعليمية قائمة على المشاركة والتجربة. ومن ثم، فإن الكثير من عمل القسم سيتضمن تنظيم حلقات تدريبية وانتاج كتب تعلم للتعليم والتدريب. وسوف تستمر تلك الجهود الرامية إلى توسيع نطاق وصول الثقافة على صعيد التنمية حتى تشمل المكاتب الميدانية المعنية إلى جانب اللجان الوطنية.

٢٠٢ - والمنشورات الرئيسية لليونيسيف ستشمل:

(أ) التقرير السنوي "حالة الأطفال في العالم". ونظراً لأن هذا التقرير هو أهم منشور سنوي لليونيسيف، فإنه أبعد الصكوك مدى في ترسير مبدأ "الأولوية للأطفال"؛

(ب) منشور "تقدم الدول". وهذا منشور سنوي قد بدأ في عام ١٩٩٣، وهو سيتولى رصد التقدم الذي يحرزه كل بلد في مجال تحسين رفاه ما لديه من أطفال ونساء. وهو سيسجل أيضاً المنجزات الوطنية في مجالات بقاء الطفل، والصحة، والتغذية، والتعليم، وتنظيم الأسرة، وتقدم المرأة فيما يتصل بالوفاء بالأهداف المحددة من قبل المجتمع العالمي:

(ج) "报 告 书" (اليونيسيف السنوي). وهذا التقرير سيتعرض لإعادة الهيكلة من أجل تسلیط مزيد من الضوء على أنشطة اليونيسيف وأداء البلدان في كل مجال من المجالات البرنامجية، وكذلك من أجل توفير أمثلة تتسم بمزيد من الطابع العملي فيما يتعلق بالأبعاد الإنسانية لأعمال اليونيسيف في الميدان:

(د) رسالة "الألوية للأطفال"، وهي رسالة إخبارية ربع سنوية، ويلاحظ أن أبواب المقالات الخاصة ستستمر بوصفها أداة لتبادل الخبرات فيما بين مكاتب اليونيسيف والجان الوطنية والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام وسائل الشركاء.

٤٠٣ - واليونيسيف ستعمل على وضع نفسها في موضع استراتيجي بحيث تستفيد من استحداث "القنوات الرئيسية للمعلومات" الالكترونية. كما أنها ستعزز من استخدامها لشبكات المعلومات الالكترونية، فضلاً عن دخولها أيضاً في مجال النشر الالكتروني - أي وضع المواد الإعلامية العامة في نظم للأقراص المدمجة التي تقرأ فقط، وفي الشبكات الالكترونية الرئيسية التي يمكن استرجاعها على يد الجماهير العريضة التي تستفيد الآن من هذه الوسائل.

٤٠٤ - ثورة الاتصالات سوف تؤدي إلى ازدياد هائل في خدمات الراديو والتلفزيون، على الصعيدين الإقليمي والعالمي، مما سيؤدي إلى إيجاد طلب ضخم على البرامج. وفي بداية هذه الثورة، يلاحظ أن اليونيسيف تسعى إلى أن تكون في موضع يؤهلها لتعزيز وتوسيع أعمالها مع القنوات الساتلية الدولية والشبكات الرئيسية المحلية والإقليمية، من أجل تقديم برامج بشأن الأطفال ومن أجلهم. وهذا سيتم عن طريق إدراج بنود تتعلق بالأطفال في برامج الإذاعة والاضطلاع بعمليات انتاج مشترك مع الهيئات الإذاعية الرئيسية فيما يتصل ببرامج اليونيسيف وقضايا بقاء الطفل، والاضطلاع بعمليات انتاج خاصة مع وكالات الأنباء التلفزيونية الدولية والقنوات الإخبارية التي تعمل بالسوائل، وكذلك عن طريق تدريب موظفي اليونيسيف والشركاء الإذاعيين على مواجهة تحديات البيئة الجديدة لوسائل الإعلام.

٤٠٥ - وثمة وسيلة رئيسية من وسائل الدعاية، على المدى المتوسط، وهي "اليوم الإذاعي الدولي للأطفال" الذي يتيح لهنات الهيئات الإذاعية في جميع أنحاء العالم أن تركز على قضايا الأطفال بصورة محددة. وهذا اليوم، الذي يوافق الأحد الثاني من شهر كانون الأول / ديسمبر من كل عام، يوفر فرصاً كبيرة لزيادة التغطية التلفزيونية لقضايا الأطفال وإقامة علاقات طويلة المدى مع هيئات الإذاعة.

٢٠٦ - وبناء القدرة والتدريب، وخاصة بالنسبة للصحفيين، والتوجيه المتعلق بقضايا المرأة والطفل ستظل بمثابة البؤرة الرئيسية لأعمال اليونيسيف في مجال دعم الاتصالات. والأنشطة ذات الأولوية ستس VIN استفادة كاملة من التطورات الجديدة في مجال ثورة الاتصالات، وستركز على المبادرات الجديدة الواردة من الميدان باستخدام وسائل الاتصال التقليدية والحديثة، وستتشجع الأفكار الجديدة المتعلقة بنقل الرسائل إلى الجمهور، وذلك فضلاً عن أعمال التنشيط، وسائر المشاريع الرامية إلى الوصول إلى جماهير واسعة النطاق ومتنوعة الثقافات.

٢٠٧ - ومع تزايد أهمية الدعوة والإعلام، سواء بالمقر أم بالميدان، يلاحظ أنه قد أصبح من الضروري أن تستحدث منهجيات تقديرية لرصد التقدم المحرز والأثر ذي الصلة. وستقوم شعبة الإعلام وشعبة الشؤون العامة بالعمل مع مكتب التقييم والبحوث، على سبيل الأولوية، لاستحداث وسائل ومؤشرات تقديرية فيما يتصل بأنشطة العلاقات الخارجية بدوائر المقر والميدان.

الشأن العام

٢٠٨ - خلال فترة الخطة، ستعمل شعبة الشؤون العامة على بلوغ أهداف العقد المتصلة بالأطفال في ميادين رئيسيين. وفيما يخص الميدان الأول، وهو المشاركة البرنامجية المباشرة في المشاريع أو المبادرات المتخصصة، يلاحظ أن الشعبة ستواصل العمل كأداة تشجيع أساسية في خمسة من المجالات البرنامجية: (أ) التصديق العالمي على اتفاقية حقوق الطفل؛ (ب) مبادرة المستشفى الصديقة للرضع؛ (ج) القضاء على مرض شلل الأطفال؛ (د) القضاء على الاضطرابات الناجمة عن نقص عنصر اليود؛ (هـ) توسيع نطاق استخدام العلاج بالإماماه القومية من قبل الآباء. وأعمال الدعوة المتصلة بافتريقيا ستتركز دوماً على هذه المجالات كلها. وفيما يخص ميدان العمل الرئيسي الثاني، وهو تجنييد الشركاء، ستواصل الشعبة العمل مع اللجان الوطنية لليونيسيف، والمنظمات غير الحكومية من قبيل منظمة الروتاري الدولية ومنظمة كيوانيس الدولية والرابطة الدولية لغرف التجارة الصغيرة، والمنظمات الحكومية الدولية من قبيل منظمة الوحدة الأفريقية ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة التعاون الاقتصادي. وكذلك ستعمل الشعبة مع العمد والشخصيات المشهورة والزعماء الدينيين والبرلمانيين بشأن أعمال الدعوة الرامية إلى تعبئة الدعم من أجل أهداف العقد.

٢٠٩ - وفيما يتصل بالتصديق العالمي على اتفاقية حقوق الطفل، ستواصل الشعبة تعبئة كافة شركائها من أجل الدعوة إلى بلوغ هذا الهدف بحلول منتصف العقد، وهي ستقوم إبان اضطلاعها بذلك بتوفير دعم متساو في مجال الدعوة من أجل التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. كما أن الشعبة ستعمل مع اللجان الوطنية فيما يتصل بدورها كمناصرة لحقوق الطفل في البلدان الصناعية، وسوف تساعد هذه اللجان في القيام بالتعاون مع الحكومات من أجل تشجيع تنفيذ الاتفاقية وبرامج العمل الوطنية. وعلى الصعيد العالمي، يلاحظ أن الشعبة ستعمل أيضاً مع مركز حقوق الإنسان وأعضاء لجنة حقوق الطفل وفريق المنظمات غير الحكومية المعنى بالاتفاقية (الذي يشمل التحالف الدولي لإنقاذ الطفل

والحركة الدولية للدفاع عن الأطفال وغيرها) من أجل تشجيع التنفيذ الكامل للاتفاقية واستحداث ممارسات رصد مناسبة.

٢١٠ - وفيما يتعلق بمبادرة المستشفيات الصديقة للرضع، ستعمل شعبة الشؤون العامة مع اللجان الوطنية والمنظمات غير الحكومية، مثل التحالف العالمي للعمل من أجل الرعاية الطبيعية والشبكة الدولية للعمل من أجل تغذية الأطفال وعصبة "اللاليش" الدولية، لكتفالة القيام في البلدان الصناعية بتحقيق هدف منتصف العقد المتمثل في جعل كافة المستشفيات ومرافق الأئمة "صديقة للرضع"، وسن إجراءات تشريعية لدعم المدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الثدي والقضاء على توفير بدائل لبن الثدي بالمجان أو بتكلفة منخفضة. ويلاحظ أن التعاون بين اليونيسيف واللجان الوطنية، فيما يتصل بالقيام، على الصعيد التقني وصعيد الدعوة، بتوفير الدعم اللازم لأهداف المبادرة في البلدان الصناعية فد مكن اللجان الوطنية من الاضطلاع بدور جديد في البلدان التي لا توجد بها مكاتب ميدانية. وأثناء فترة الخطة، يلاحظ أن النتائج الإيجابية لهذا الدور الجديد، وهي نتائج قد ظهرت بالفعل في استراليا وبولندا والسويد والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وهنغاريا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، سوف تكرر في بلدان أخرى على يد لجان وطنية. وستواصل الشعبة، على الصعيد الأطول أولاً، تعبيئة الدعم اللازم للرعاية الطبيعية باعتبارها منطلقاً لتعزيز تغذية الرضع.

٢١١ - وفيما يخص هدف القضاء على شلل الأطفال، ستستمر شعبة الشؤون العامة في تقوية التعاون مع منظمة الروتاري الدولية. وتعاون اليونيسيف مع هذه المنظمة قد ساعد في تعجيل الاتجاه نحو القضاء على هذا المرض ببلدان من قبيل توغو وزمبابوي، وسوف يستمر هذا التعاون طوال العقد.

٢١٢ - وبشأن القضاء على الاضطرابات الناجمة عن نقص عنصر اليود، ستعمل شعبة الشؤون العامة في تعاون وثيق مع منظمة كيونيس الدولية لدعم حملة بدأت مؤخراً لجمع الأموال من أجل تعبئة الموارد الضرورية لبلغ هذا الهدف. ومن خلال الاضطلاع برحلات ميدانية إلى بوليفيا وغانأا والفلبين إلى جانب القيام على نحو متوازن باستحداث استراتيجيات لجمع الأموال، يلاحظ أن المنظمة تبني بناءً عضويتها العالمية وإبقاء دعمها فيما يخص مساندة هذا الهدف.

٢١٣ - وفي مجال العلاج بالإماماه الفموية، يلاحظ أن الشعبة سوف تستند إلى ما لديها بالفعل من تعاون واسع النطاق مع الرابطة الدولية للغرف التجارية الصغيرة بهدف استخدام شبكة اتصالاتها التجارية إلى جانب اتصالاتها عن طريق وسائل الإعلام في التعبئة الاجتماعية والدعوة الموجهتين نحو الآباء.

٢١٤ - وفي ميدان إعطاء الأولوية لأفريقيا، ستعزز شعبة الشؤون العامة من تعاونها مع منظمة الوحدة الأفريقية وغيرها من أجل تشجيع تنفيذ برامج العمل الوطنية وتعبيئة الدعم الدولي لصالح الأهداف ذات الأولوية في إفريقيا. وفي إطار استخدام الأنهج المبتكرة، من قبيل تخفيف الدين من أجل الأطفال، ستعمل

الشَّعْبَةُ مَعَ الشَّرَكَاءِ، بَمَا فِيهِمُ الْلَّاجَانُ الْوَطَنِيَّةُ وَمَكْتَبُ تَموِيلِ الْبَرَامِجِ، بِهَدْفٍ تَعْبِيَّةٍ دَعْمٍ رَفِيعٍ لِلْمَسْتَوِيِّ بِغَيْرِهِ تَحْقِيقَ الْأَهْدَافِ وَالْغَایِاتِ الْمَحْدُودَةِ الْوَارِدَةِ فِي تَوَافُقٍ آرَاءِ دَاكَارِ. وَسَكَنَ الشَّعْبَةُ كَذَلِكَ، فِي مَرْحَلَةٍ تَحدِيدِ الْأَنْشَطَةِ التَّعْبُويَّةِ الْعَالَمِيَّةِ لِليُونِيَّسِيفِ، إِيلَاءً مَقْعِدَ الصَّدَارَةِ لِفَرِيقِيَا بِشَكْلٍ دَائِمٍ.

٢١٥ - وَسَتَقُومُ الشَّعْبَةُ، مِنْ مَنْطَلَقِ الْاِضْطَلَاعِ بِدَعْمِ إِصْفَافِهِ لِهَذِهِ الْأَنْشَطَةِ، بِتَشْجِيعِ رَابِطَاتِ الْزَّعْمَاءِ الْدِينِيِّينَ وَالْعَمَدِ وَمُنْظَّمَاتِ الشَّابِّ، مِنْ قَبْلِ فَرَقِ الْكِشَافَةِ، عَلَى تَوْجِيهِ مَشَارِكَتِهَا بِالْمَسْتَوِيِّ الْمَحْلِيِّ نَحْوِ تَعْبِيَّةِ الْجَهُودِ الرَّامِيَّةِ إِلَى الْوَصْولِ لِكُلِّ الْأَطْفَالِ. وَثُمَّةَ اسْتَحْدَادُ أَيْضًا، فِي الْوَقْتِ الْرَّاهِنِ، لِسِيَاسَةِ تَسْمِيَّةِ الْمُزِيدِ مِنَ الْفَعَالِيَّةِ وَتَضْمِنَ اِشْرَاكَ الشَّخْصِيَّاتِ الْمَشْهُورَةِ وَالْمُتَحَدِّثَيْنِ بِلْسَانِ الْهَيَّاتِ فِي أَنْشَطَةِ الْيُونِيَّسِيفِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِجَمْعِ الْأَمْوَالِ وَزِيادةِ الْوَعِيِّ.

٢١٦ - وَلَمَّا كَانَتِ الْلَّاجَانُ الْوَطَنِيَّةُ تَشَكَّلَ الْحَلِيفَاتِ الرَّئِيسِيَّاتِ لِليُونِيَّسِيفِ فِي الْعَالَمِ الصَّنَاعِيِّ، فَإِنَّ شَعْبَةَ الشَّؤُونِ الْعَامَّةِ سَتَتَعَاوِنُ مَعَ هَذِهِ الْلَّاجَانِ فِيمَا يَتَصَلُّ بِدُورِهَا كَمَتَاصِرَاتِ لِقَضَائِيَا الْأَطْفَالِ، وَذَلِكَ مِنْ خَلَالِ التَّوْجِيهِ السِّيَاسِيِّ وَتَنْسِيقِ عَمَلِيَّةِ التَّشَاورِ الشَّامِلَةِ لِدُنْ الْحَلَقَاتِ الْتَّدَرِيَّيَّةِ الْقَطَاعِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ مَعَ الْيُونِيَّسِيفِ. وَسَتَقُومُ الشَّعْبَةُ بِتَنْسِيقِ خَطَطِ الْعَمَلِ وَاستِعْرَاضِ الرَّصْدِ الْمَالِيِّ وَالْمَسَاعِدَةِ فِي تَهْيَةِ مَزِيدِ مِنَ الْتَّعَاوِنِ مَعَ الْمُنْظَّمَاتِ غَيْرِ الْحُوكُومِيَّةِ وَتَوْفِيرِ الْعُوَنِ الْلَّازِمِ فِي مَجَالِ تَوْسِيعِ نَطَاقِ شَبَكَاتِ الْمَتَطْوِعِينَ وَالْعَمَلِ عَلَى تَعْزِيزِ قَدْرَاتِ الْلَّاجَانِ الْوَطَنِيَّةِ وَدَعْمِ الْهَيَّاتِ الْمَعْنَيَّةِ بِالْأَطْفَالِ، حِيثَمَا اقتَضَى الْأَمْرُ.

التمويل البرنامجي

٢١٧ - إِنَّ ثَمَةَ حَاجَةٍ مُتَزاِدَةٍ لِمَوَارِدِ الْمَانِحِينَ مِنْ أَجْلِ تَلْكَ الأَغْرَاضِ الدُّولِيَّةِ الْمُمَتَّفَسِّةِ مِنْ قَبْلِ وَسْطِ وَشَرْقِ أُورُوبَا وَالْاِلَاتِحَادِ السُّوفِيَّاتِيِّ السَّابِقِ، وَحَفْظِ السَّلَامِ، وَإِعَادَةِ تَوْطِينِ الْلَّاجَيْنِ، وَقَضَائِيَا الْبَيَّنَةِ. وَهُنَّاكَ حَاجَةٌ كَذَلِكَ فِي الْوَقْتِ الْرَّاهِنِ إِلَى مَوَارِدٍ مُقْدَمةٍ بِشَرْوُطٍ تَسَاهُلِيَّةٍ مِنْ أَجْلِ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ وَجَنُوبِ اِفْرِيَقِيَا بَعْدِ انْهِيَارِ نَظَامِ الْفَصْلِ الْعَنْصَرِيِّ. وَهَذِهِ الْاِحْتِيَاجَاتِ الْإِضافِيَّةِ تَجَيِّءُ فِي وَقْتٍ تَقُومُ فِي هِيَةِ الْحُوكُومَاتِ الْمَانِحةِ بِبَذْلِ جَهُودِهَا مِنْ أَجْلِ اِحْتِوَاءِ اِنْفَاقَاتِهَا الْعَامَّةِ وَمَوَازِنَةِ مَيْزَانِيَّاتِهَا وَتَخْفِيْضِ ضَرَائِبِهَا الْمَحْلِيَّةِ.

٢١٨ - وَفِي إِطَّارِ هَذِهِ الْبَيَّنَةِ، يَلْاحِظُ أَنَّ مِنَ الْأَهْمَيَّةِ بِمَكَانٍ أَنْ يَتَوَفَّرَ اعْتِرَافٌ بِأَنَّ الْيُونِيَّسِيفَ تَمَثِّلُ قَنَةً فَعَالَةً لِدُنِ الْحُوكُومَاتِ، وَكَذَلِكَ لِدُنِ الْقَطَاعِ الْخَاصِّ، فَيَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْوَصْولِ إِلَى الْفَقَرَاءِ وَالْمُضْعَفِيَّ عَلَى نَحْوِ يَتَسَمُّ بِالْكَنَّاءِ وَبِالْفَعَالِيَّةِ مِنْ حَيْثِ التَّكْلِفَةِ، سَوَاءً عَنْدَ ظَهُورِ الْحَاجَةِ إِلَى مَسَاعِدَةِ إِنْسَانِيَّةِ أَوْ عَدْ اِسْتِنْسَابِ تَقْدِيمِ الدَّعْمِ لِلْتَّنْمِيَّةِ الْمُسْتَدَامَةِ. وَهَذَا يَمْثُلُ تَحْديَا خَاصَا فِي تَلْكَ الْبَلَادَانِ الَّتِي تَقْدِمُ مَسَاهِمَاتِ الْيُونِيَّسِيفِ بِمَسْتَوِيٍّ لَا يَعْكُسُ مَا لَدِيهَا مِنْ مَسْتَوِيَّاتِ الدَّخْلِ وَالْتَّنْمِيَّةِ وَذَلِكَ بِالْقِيَاسِ إِلَى الْبَلَادَانِ أُخْرَى تَسُودُهَا نَفْسُ هَذِهِ الْمَسْتَوِيَّاتِ. وَسُوفَ يَكُونُ هُنَّاكَ تَشْجِيعٌ لِمَشَارِكَةِ الْلَّاجَانِ الْوَطَنِيَّةِ وَالْمَكَاتِبِ الْمَيَادِيَّةِ فِي هَذِهِ الْجَهُودِ. وَهَذَا سَيَسْتَدِعِي مَزِيدًا مِنْ مَحاوِلَاتِ اِسْتِكَشَافِ نَهْجِ اِبْتِكَارِيَّةِ لِجَمْعِ الْأَمْوَالِ، مَمَّا يَتَضَمَّنُ اِسْتِهْدَافِ الْقَطَاعِ الْخَاصِّ وَتَحْوِيلَاتِ الْدِيَوْنِ وَاسْتِخْدَامِ الْأَمْوَالِ الْمَنَاظِرَةِ. وَسَيَضُطَّلُعُ بِجَهُودِ مُتَزاِدَةِ مِنْ أَجْلِ تَشْجِيعِ الْبَرَامِجِ الَّتِي تَشَارِكُ فِي رِعَايَتِهَا مَصَادِرُ تَموِيلِيَّةٍ ثَنَائِيَّةٍ أَوْ مُتَعَدِّدَةِ الْأَطْرَافِ.

٢١٩ - ولقد قامت الحكومات المانحة بشكل عام، وبدعم جماهيري قوي، بالاستجابة للطلبات المتزايدة المتعلقة بالمساعدة الإنسانية. بيد أن الموارد المتصلة بالأنشطة الإنمائية والمقدمة عن طريق القنوات الثنائية أو الأنشطة المتعددة الأطراف لم تحظ بنفس النجاح في إطار البيئة الاقتصادية السائدة. وهذا الوضع يتضمن تحديات أمام اليونيسيف فيما يتصل بتوسيع قاعدة مواردها من أجل تخفيض معدل انجرافيتها أمام الأحداث، وذلك بعدد ضئيل من البلدان المانحة الحرجية. وهذا سيتم من خلال بذل جهود مضاعفة من أجل تعبئة الموارد الموفرة من المؤسسات المالية الدولية وسائر المانحين المتعددي الأطراف، إلى جانب الاتجاه إلى آليات ابتكارية لجمع الأموال من قبل تحويلات الدين، وذلك مع بذل مزيد من الجهد لدى القطاع الخاص.

٢٢٠ - وحتى وقت قريب، يلاحظ أن غالبية الحكومات المانحة الرئيسية قد أعلنت عن التزامها بتوفير أموال للموارد العامة أثناء مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات للأنشطة الإنمائية. وهذا المؤتمر من شأنه أن يوفر قاعدة سليمة لاستقطاب الإيرادات في العام القادم ولما يرتبط بذلك من تحفيظ ملي. واليونيسيف سوف تعمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل إعادة تنشيط المؤتمر، إلى جانب النظر في وسائل بديلة لتشجيع القيام في الوقت المناسب بالإعلان عن الالتزامات وتوفير المدفوعات للموارد العامة.

٢٢١ - ومن المتوقع من القطاع الحكومي أن يظل يمثلة الممول الرئيسي لليونيسيف. وسيقوم مكتب تمويل البرامج باستحداث وتنفيذ استراتيجيات تمويلية تتعلق بكتاب المانحين الحكوميين، مع إيلاء أولوية خاصة للمانحين الذين لا يقدمون إلى اليونيسيف مساهمات مالية تتناسب مع ما لديهم من قدرات في هذا المجال أو مع ما يوفرونه من مدفوعات بالنسبة لهيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة. وهذه الاستراتيجيات سوف تتطلب مزيداً من التعاون مع اللجان الوطنية من أجل دعم عملية جمع الأموال الحكومية، كما أنها ستستدعي اضطلاع المكاتب الميدانية بدور أكبر حجماً، وخاصة فيما يتصل بالتمويل التكميلي. وسيتيح، على المدى المتوسط، "نهج قطرى" سبق تطبيقه في المانيا، وهو نهج يتضمن استحداث استراتيجيات لجمع الأموال تختلف من بلد إلى آخر. وبغية تيسير عملية دعم العلاقات مع المانحين، سوف يوضع نظام للإبلاغ يتسم بمزيد من الدقة، ولا سيما فيما يخص التمويل التكميلي والتمويل في حالات الطوارئ.

٢٢٢ - وسيبذل مكتب تمويل البرامج جهداً خاصاً لإقامة مزيد من التعاون مع تلك البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى فيما يتصل بالتمويل الصافي المقدم لليونيسيف. وسيضطلع بالجهود اللازمة للوصول إلى كل من الحكومات والقطاع الخاص بهذه البلدان. وستسعى اليونيسيف إلى تحديد منظمات إضافية يمكن لها توفير تمويلات كبيرة الحجم.

عملية بطاقات المعايدة والعمليات المتصلة بها

٢٢٣ - اضطلعت عملية بطاقات المعايدة بمجموعة من الدراسات الداخلية والاستعراضات السياسية من أجل تحديد طرق جديدة لزيادة ما لديها من كفاءة وربحية على نحو شامل، وكذلك من أجل تركيز مواردها البشرية والمالية بشكل يتسم بمزيد من الاستراتيجية. ومن المتوقع أن تنفذ توصيات هذه الدراسات الداخلية، إلى جانب توصيات مجموعة أخرى من مبادرات شتى، في عام ١٩٩٤، في أعقاب موافقة المجلس التنفيذي. وسيتم على أساس مستمر، خلال السنوات الأربع القادمة، رصد وتقييم نتائج هذه الأنشطة. والمبادرات الرئيسية التي ستؤثر على عملية بطاقات المعايدة أثناء الأعوام الأربع التالية تتضمن ما يلي:

(أ) ستقوم العملية، بناء على استعراض لمرافقها الانتاجية في آسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية وأمريكا الشمالية إلى تحديد فعالياتها من حيث التكلفة، بتوحيد مهمة طبع بطاقات المعايدة في أمريكا الشمالية وأوروبا بهدف تحسين خدماتها لأسواقها الرئيسية، واستغلال مرافقها الانتاجي في نيويورك على نحو أكثر اكتمالاً، وتنفيذ السياسة الجديدة المتعلقة باستخدام ما لديها من منتجات مخزونة على أمثل وجه؛

(ب) ستقوم العملية، بناء على ما تم خصت عنه دراسة الموظفين والعمليات في المكاتب الميدانية، حيث تتحمل اليونيسيف الأعباء المالية ذات الصلة، بتقديم موارد مالية مباشرة لعدة بلدان نامية تتسم بأعلى قدر من إمكانيات الدخل، وبتمويل مركري الانتاج في ريو دي جانيرو بالبرازيل، وفي سنغافورة إلى مركري دعم إقليميين لمبيعات البطاقات والمنتجات ولأنشطة جمع الأموال من القطاع الخاص، مما يعني إنفاص عدد الوظائف المملوكة من اليونيسيف واللزمرة في المكاتب الميدانية. وثمة بلدان نامية أخرى سوف تتلقى، في المستقبل، دعم العملية المباشر عندما تتمكن هذه البلدان من الوفاء بالمعايير المحددة؛

(ج) وفي الوقت الذي يلاحظ فيه أن العملية ستواصل تقديم الدعم اللازم للبلدان النامية التي تبين أنها ذات إمكانات في مجال جمع الأموال، إلى جانب كافة المكاتب القطرية التي ترغب في بيع البطاقات والمنتجات الموجودة، فإن العملية ستركز بشكل أساسي على أسواقها الرئيسية، وستوفر دعماً متزايداً بالنسبة للجان الوطنية التي تضم بأكبر قدر من إمكانات النمو، فضلاً عن المكاتب القطرية في بلدان نامية مختارة؛

(د) وفي محاولة لمحاباة التنافس المتزايد في مجال مبيعات البطاقات والمنتجات والوصول إلى مزيد من قنوات التوزيع، قامت فرقة عمل داخلية بالتوصية بوضع برنامج للتنمية السوقية، أي إنشاء صندوق استثماري لمدة خمس سنوات من شأنه أن يمكن للجان الوطنية والمكاتب القطرية التابعة لليونيسيف من اختبار وتقييم المبادرات المتعلقة بزيادة المبيعات زيادة ملموسة. كما أن العملية ستجري مزيداً من البحث السوقى حتى تعزز من تفهمها لما يكتنفها من تنافسات وأسواق وزبائن ومانحين. وسوف تبذل أيضاً الجهد اللازم من أجل الإمعان في تحسين التصميم الفنى لبطاقات المعايدة؛

(ه) وفي عام ١٩٩٣، وافق المجلس التنفيذي على قرارين يتضمنان إذن لعملية بطاقات المعايدة بالإبلاغ عن الأموال الواردة من القطاع الخاص، بفضل دعمها، فيما يتصل بالمشاريع ذات التمويل التكميلي بالإضافة إلى الموارد العامة (E/ICEF/1993/14)، المقرران ٢٤/١٩٩٣ و ٢٥/١٩٩٣). ويجري في الوقت الراهن وضع الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذه السياسة، وذلك من قبل عملية بطاقات المعايدة ومكتب تمويل المشاريع وشعبة الإدارة المالية، ومن المتوقع لهذه الإجراءات أن توضع موضع التنفيذ في أوائل عام ١٩٩٤.

(و) واستناداً إلى النتائج البالغة الإيجابية التي تحققت خلال السنوات الثلاث الماضية، أوصت العملية بتجديد برنامج تنمية جمع الأموال لمدة خمس سنوات أخرى من أجل الاستمرار في مساعدة اللجان الوطنية والمكاتب القطرية لليونيسيف في مجال رفع شأن إمكاناتها المتصلة بجمع الأموال من القطاع الخاص:

(ز) وما فتئت العملية تدرس عيوب ومزايا صيغة الميزانية التي تغطي فترة سنتين، وتنسيق سنتها المالية مع السنة المالية لبقية دوائر اليونيسيف، التي تواكب السنة التقويمية:

(ح) والعملية تقوم، كجزء من اتفاق رأسمالي كبير، باشتراء معدات محسوبة جديدة ووضع نظم وبرامج جديدة، وذلك في محاولة لزيادة الكفاءة والانتاجية التنظيمية زيادة كبيرة.

٢٢٤ - وعقب توصية من المجلس التنفيذي (E/ICEF/1993/17)، المقرر ٢٦/١٩٩٣)، اضطاعت اليونيسيف مؤخراً بدراسة للوظائف والعمليات التي تمولها العملية في المكاتب القطرية لليونيسيف، وذلك من منطلق تنظيم العمليات وتركيز الموارد البشرية والمالية على الأسواق التي يمكن لها أن تأتي بأعلى دخل ممكن. وبناءً على نتائج هذه الدراسة، يلاحظ أن العملية تقترح تقليل موظفيها على الصعيد العالمي في عام ١٩٩٤.

٢٢٥ - وفي مجال مبيعات البطاقات والمنتجات، تواصل العملية رصد نتائج المبيعات في كل بلد على حدة باستخدام ثمانية مؤشرات للأداء. وسوف توضع، على نحو متأنٍ، إجراءات داخلية تفصيلية لفحص الطلبات المتعلقة بتقديم الأموال في إطار برنامج تنمية السوق وكذلك لرصد استخدام هذه الأموال. وفي ميدان جمع الأموال من القطاع الخاص، يلاحظ أن ثمة إجراء لدراسات استقصائية ودراسات جدوى وحملات اختبارية من أجل تحديد أكثر الطرق والأسواق ربحية فيما يخص زيادة الأموال. أما نتائج الاستثمارات المضطلع بها في إطار برنامج تنمية جمع الأموال فهي تخضع أيضاً لرصد وتقييم دقيقين.

٢٢٦ - والأهداف المالية للخطة المتوسطة الأجل لعملية بطاقات المعايدة تمثل فيما يلي: (أ) تحقيق حجم لمبيعات بطاقات المعايدة يبلغ ١٨٩ مليون بطاقة بحلول عام ١٩٩٧؛ (ب) تحقيق دخل تشغيلي صاف فيما يتعلق بالبطاقات وسائر المنتجات يبلغ ٩٥,٣ مليون دولار بحلول عام ١٩٩٧ (قبل رصد أي تكاليف لفريق

جمع الأموال من القطاع الخاص); (ج) زيادة الدخل التشغيلي الصافي من القطاع الخاص عن طريق توسيع نطاق أنشطة جمع الأموال في البلدان المصنعة حديثاً وبلدان نامية مختارة إلى ٧٧,٩ مليون دولار بحلول عام ١٩٩٧ (قبل رصد أي تكاليف لفريق خط المنتجات والتسويق); (د) تحقيق دخل تشغيلي صاف موحد فيما يتعلق بالعملية يصل إلى ١٧٢,٢ مليون دولار بحلول عام ١٩٩٧ بعد رصد ١ مليون دولار لبرنامج التنمية التابع للجنة الوطنية لأوروبا الشرقية.

دال - العمليات

تخطيط الموارد البشرية وإدارة شؤون الموظفين

٢٢٧ - أثناء فترة الخطة، ستواصل شعبة شؤون الموظفين إعادة توجيهها الشامل وطرقها التنفيذية، مع إعداد نفسها من أجل التنبؤ بالاحتياجات السريعة التطور للمنظمة في مجال الموارد البشرية والاستجابة العاجلة لتلك الاحتياجات. ونظراً لأن الاضطلاع بإدارة الموارد البشرية على نحو كفء ومنشط يعد في غاية الأهمية بالنسبة لتحقيق أهداف اليونيسيف، فإن الشعبة سوف تركز جهودها ومواردها على ثلاثة مجالات رئيسية، ومن الملاحظ أن استخدام موظفي اليونيسيف بشكل حسن التخطيط في هذه المجالات الثلاثة سيؤدي إلى أفضل المساهمات.

٢٢٨ - ومع تحرك الزخم المتولد عن مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل من عملية إعداد خطط العمل الوطنية نحو تنفيذ هذه الخطط على الصعيدين الوطني ودون الوطني، يلاحظ أن المكاتب الميدانية لليونيسيف تحتاج إلى التزود في الوقت المناسب بموظفيين من ذوي المؤهلات والخبرات المناسبة. وسيتم إصلاح وتنظيم الإجراءات القديمة العهد المتعلقة بالتوظيف والتشغيل، وذلك من أجل الإسراع في تحديد وتعيين الموظفين. والاضطلاع بإدارة الموارد البشرية، مع استخدام تلك الشبكة التي يجري تشغيلها حالياً، أي شبكة المعلومات المتصلة بإدارة الموارد البشرية، من شأنه أن يحدد الوظائف الشاغرة القادمة وسمات الموظفين اللازمين لشغلها قبل شغورها بوقت طويل، مما يتيح وقتاً كافياً لتعيين موظفيين من ذوي الجدار أو تشغيلهم أو تدريبهم.

٢٢٩ - وسوف يكون هناك استمرار في إيلاء اهتمام متزايد لموضوع توفير أنشطة توجيهية وتدريبية متخصصة على الصعد العالمية والإقليمية والقطبية، وهذا الاهتمام ما فتن قائماً في السنوات الأخيرة. ومن شأن التدريب الملائم أن يؤدي، لا إلى مجرد المساعدة في إعداد الموظفيين الجدد بالمنظمة للاضطلاع بواجباتهم، بل أيضاً إلى تقديم العون اللازم فيما يخص إعادة توجيه الموظفيين الموجودين بالفعل وفق الأولويات المتغيرة لدى اليونيسيف. والتدريب سيركز بشكل أساسي على المجالات البرنامجية المتصلة بأهداف التسعينات، بما في ذلك المهارات الجديدة الالزامية في إطار تزايد اتجاه اليونيسيف نحو توفير وتبادل المعارف والمعلومات والجديد من الأفكار في مجال الطفل. أما الحاجة إلى تربيع المهارات الضرورية

لإدارة البرامج، التي يطرد تعقدوها وتتنوعها، فسوف تعالج من خلال الاضطلاع بتدريب يتسم بالتركيز على عملية البرمجة نفسها والمحاولات ذات الصلة من قبيل التثمين والتمويل والرصد والتقييم.

٢٣٠ - وقد استجابت اليونيسيف في السنوات الأخيرة لعدد متزايد من حالات الطوارئ المعقدة التي أرسل فيها الموظفون إلى حالات تتسم بالإجهاد الكبير وتزايد فيها المخاطر الجسدية الفعلية. ويعكس وضع الخطط واستراتيجيات الأمانة الملائمة، بالتنسيق الوثيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، الاهتمام الزائد الذي توليه اليونيسيف لسلامة وأمن موظفيها وأسرهم. وسوف تواصل شعبة شؤون الموظفين، في أثناء فترة الخطة، استعراض الممارسات والسياسات الحالية (السارية بالفعل) المتعلقة بشروط استخدام الموظفين، لضمان استجابتها للاحتجاجات الخاصة لأولئك الذين يعملون في ظل أوضاع طارئة معقدة.

٢٣١ - ويطلب أيضاً إعداد الموظفين بغرض الوضع السريع في أماكن الطوارئ المعقدة، بالإضافة إلى تضمين التغيرات في المهام والتناوب وإجراءات التشغيل الأخرى، تكثيف التدريب. وسيتم التركيز على إنشاء فرق صغيرة جيدة التدريب لدعم العمليات، بحيث يمكن وزعها في فترة قصيرة. وقد وضعت مشاريع التدريب الأولية والإنسانية من أجل هذه الفرق. وفي الوقت ذاته، سوف تستمر الجهدود الحالية لتجهيز أكبر عدد ممكن من موظفي اليونيسيف، بقدرات التأهب لحالات الطوارئ. وتشمل الأنشطة التدريبية الأخرى المخططة في هذا الميدان برامج تهدف إلى (أ) تحسين درجة الوعي بأحوال الأمن والسلامة لدى الموظفين الذين يعملون في مناطق النزاع؛ (ب) إدارة الإجهاد؛ (ج) تحديد آثار إصابات الحوادث الحرجة ومعالجتها. ويتم وضع جميع ذلك بالتشاور مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى ومكتب منسق الأمن بالأمم المتحدة.

٢٣٢ - ويتمثل جانب من الجهدود التي يبذلها اليونيسيف لتحسين قابليتها للمساءلة على نحو مستمر في السعي لبناء قدرات لإدارة البرامج والدعوة في أوساط موظفي اليونيسيف على أساس سليم لإدارة الموارد والتخصص والتقنيات. وسيحتاج موظفو اليونيسيف، من المستويين المتوسط والعالي، لإظهار قدراتهم على إحراز نتائج يمكن التحقق منها والحصول على "قيمة مقابل المال" إذا أريد لليونيسيف أن ثبت وجودها في بيئة تتسم بازدياد التنافسية والتنوع في جمع الأموال. وسيهدف التدريب الإداري، الذي يوضع حالياً لتقديمه عن طريق شعبة شؤون الموظفين، إلى إعداد مديرين يكونون مسؤولين مسؤولية تامة عن الموارد التي تكون تحت أيديهم. وسيركز التدريب على قدرات "إدارة الأشخاص"، مع منح الأولوية لدور المدير بوصفه قائداً للفريق، واستخدام نهج المشاركة لتخطيط وتنفيذ العمل وتقييم الأداء. وستنضم اليونيسيف، عند الاقتضاء، إلى منظمات الأمم المتحدة الأخرى في وضع وتنفيذ دورات التدريب الإداري لموظفيها، مثلاً تعمل حالياً بالفعل في إطار عمل مركز تورين.

٢٣٣ - وبالإضافة إلى الأنشطة التدريبية الخاصة في أثناء الخدمة والأولية، فسوف يستمر، في أثناء فترة الخطة، مواصلة وتوحيد الجهدود التي يبذلها كبار المديرين حالياً لتشجيع المشاورات المنتظمة مع الموظفين في كل من الميدان والمقر. وسيتم تعزيز المشاورات من خلال عقد اجتماعات منتظمة ضمن عملية تخطيط

العمل، ومن خلال التنفيذ الأكثر انضباطا لنظام تقييم الأداء، ورصد عملية اجتماعات اللجنة الاستشارية المشتركة.

- ٢٣٤ - وبجانب زيادة التركيز على المسائلة فتساعد شعبة شؤون الموظفين مديرى اليونيسيف في معالجة القضايا الرئيسية التي تؤثر في الرفاه الاجتماعي للموظفين في مراكز العمل. وإحدى القضايا التي تتسم بأهمية خاصة هي تحسين شروط عمل المرأة. وتتمثل المرأة، حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، حوالي ٣٨ في المائة من قوة العمل الإجمالية من الفئة الفنية لليونيسيف، مما يمثل تقدماً جيداً في تحقيق هدف الـ ٤٠ في المائة بنهاية عام ١٩٩٤، والمساواة بين الجنسين بحلول عام ٢٠٠٠ (انظر المرفق الأول، الجدول ١). وستستمر جهود التعيين الخارجي في استهداف المرأة بالذات، وبخاصة في المناصب العليا في الفئة الفنية. إلا أنه من أجل تمكين المرأة من المساهمة بأقصى قدر ممكن في المنظمة وفي تطورها الوظيفي، تحتاج اليونيسيف لمعالجة قضايا مثل رعاية الأطفال وإجازة الأسرة والولادة والتوعية بالغروق بين الجنسين في مراكز العمل والمضاعفات الجنسية. وستتم معالجة هذه القضايا من خلال مجموعة من التدابير التي تشمل تطوير بعض السياسات والإجراءات، وتوفير التدريب الشامل على نطاق المنظمة. كما يمثل تعيين الأزواج مجال آخر للاهتمام. وتعمل اليونيسيف حالياً، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لتنفيذ اتفاقها المتبادل بشأن تعيين أزواج الموظفين، وسوف تستمرة في استكشاف تدابير تعاونية من هذا القبيل.

- ٢٣٥ . ويحتاج الموظفون أيضاً لدعم من المنظمة في مجالات أخرى تتعلق برفاههم ورفاه أسرهم، مثل تشجيع أساليب الحياة الصحية. وتعتمد اليونيسيف تعزيز جهودها التدريبية والإعلامية في هذا الميدان، وتكتيف قدراتها لتقديم المشورة للموظفين بشأن المسائل الخاصة والمهنية. كما سيتم تعزيز اختبار الجهود الجارية بالفعل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتوفير الخدمات الاستشارية المشتركة للموظفين، كما ستنتمي أيضاً دراسة إمكانية التعاون مع الوكالات الأخرى بشأن مجالات مختلفة لرفاه الموظفين. وبإضافة إلى ذلك تقوم شعبة شؤون الموظفين بالفعل بالتعاون مع رابطة الموظفين العالمية في تنفيذ خطة عمل أعدت على نحو مشترك تهدف إلى تحسين ظروف عمل موظفي اليونيسيف.

٢٣٦ - إن أساس جميع الأنشطة التي خططت لها الشعبة لدعم أولويات اليوبيسيف في فترة الخطة هو استمرار العمل في وضع خطة للموارد البشرية تهدف إلى توفير أفضل الموظفين الممكنين لليوبيسيف لتنفيذ أهدافها واستراتيجياتها البرنامجية للتنمية والعقد الأول من القرن المقبل. ولاستكمال الخطة وتسهيل تنفيذها سيتم تنقیح كتيب إدارة شؤون الموظفين واستكماله لتوفير المبادئ التوجيهية الازمة من أجل العمل بفعالية على تخطيط وتطوير وإدارة شؤون موظفي اليوبيسيف وتنظيم شروط خدمتهم.

٢٣٧ - وستعطى أولوية عالية لتعزيز نظام المعلومات الحالي الخاص بإدارة الموارد البشرية، الذي يمثل حجر الزاوية في خطة اليونيسيف للموارد البشرية. وسوف يستخدم هذا النظام من أجل (أ) تحليل البيانات

المتعلقة باستراتيجيات وأهداف المنظمة وذلك بغرض تحديد الدور الذي سيقوم به الموظفون في إنجاز تلك الأهداف، بالإضافة إلى أفضل الأساليب لتكوين الملاك من حيث تشكيل المكاتب وعدد الوظائف والوظائف المهنية والتوزيع الجغرافي؛ (ب) وضع ملامح للوظائف المطلوب أداؤها فيما يتعلق بالواجبات والمسؤوليات والقدرات والمؤهلات، وترجمة هذه الخصائص إلى وصف فعلي للوظائف؛ (ج) تقييم الموظفين الحاليين والموظفين الجدد وتدريبهم وتسكينهم وتعيينهم وتنويرهم لملء الوظائف الجديدة.

٢٣٨ - وبنهاية عام ١٩٩١ وضع وصف لوظائف الجنسين يشمل ما يزيد على نصف وظائف الفئة الفنية في المجالات المهنية الرئيسية لليونيسيف، وصنفت هذه الوظائف تبعاً لما تتضمنه من واجبات ومسؤوليات ووفقاً لتشكيلات المكاتب المختلفة التي تقع فيها. وسيجري التوسيع في هذه الممارسة لتشمل الوظائف الحالية والمخططة في جميع الفئات. ويوشك أن يكتمل أيضاً وضع مجموعة كاملة باللامح المهنية (القدرات والخبرات) لجميع الموظفين في المنظمة تشمل قدراتهم ومؤهلاتهم وخبرتهم وتطلعاتهم الوظيفية. وسوف يشكل هذا السجل، بالإضافة إلى سجل الوظائف الحالية والمخططة، الأساس لإدارة تخطيط مستقبل الموظفين وتدريبهم وتطويرهم ومناوبتهم وتعيينهم.

٢٣٩ - ويقدم الجدول ٢ (انظر المرفق الأول) خطة للموظفين تشمل عدد الوظائف الرئيسية ووظائف المشاريع المعتمدة لجميع فئات الموظفين لميزانية فترة السنتين ١٩٩٥-١٩٩٤ وتقديرات لفترة السنتين ١٩٩٧-١٩٩٦. وستعرض هذه التقديرات الأخيرة على المجلس التنفيذي لمناقشتها والموافقة عليها في عام ١٩٩٥. ويبين الجدول العدد الإجمالي للوظائف في جميع مراكز عمل اليونيسيف في العالم. ولا توجد خطة لزيادة الوظائف الرئيسية ووظائف المشاريع الممولة من الموارد العامة في ميزانية فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ بخلاف بعض التعديلات، وذلك بسبب الاستمرار في تطبيق المعايير المتعلقة بالوظائف الرئيسية ووظائف المشاريع. ولن تنفذ الزيادة في وظائف المشاريع الممولة من أموال تكميلية إلا إذا كانت هناك أنشطة جديدة تتطلب الدعم البرنامجي لليونيسيف.

الإدارة المالية

٢٤٠ - سيكون من المهم على نحو متزايد في فترة تتسم بالتنافس المتزايد على الموارد وتزايد الطلب على المساعدة، أن تتوخى اليونيسيف الدقة في إدارة مواردها المالية. وسيكون من اللازم على اليونيسيف أن تقوم بوضع أولوياتها وكذلك التزام الحذر في خططها المالية وإدارتها النقدية من أجل تحقيق أهدافها. وتعمل اليونيسيف، من أجل دعم أهداف منتصف العقد وأهداف عام ٢٠٠٠، على الإسراع بتنفيذ برامجها وتقديم التقارير المالية. فعلى سبيل المثال تقدم تفاصيل النفقات البرنامجية حالياً على قريصات حاسوبية مباشرة للمكاتب الميدانية ومكاتبها الفرعية. وتساعد هذه المعلومات في تسهيل توحيد السجلات في المقر وفي المكاتب الميدانية وتساعد المكاتب الميدانية في رصد وتنفيذ ميزانياتها البرنامجية. وتعمل اليونيسيف أيضاً على تحسين النقل المنتظم للمعلومات المتعلقة بالتعهدات. وتوضع اتفاقات موحدة للماحين من شأنها أن تساعدها في الإسراع بإجراءات الاستعراض والموافقة لتقدير الإيرادات مع الاقتراح.

الكامل مع النظم والقواعد المالية لليونيسيف. وتحضع إجراءات أخرى أيضاً للاستعراض وذلك للإسراع بتجهيز التعهدات في المقر وصرف الاعتمادات من الميزانية البرنامجية للمكاتب الميدانية وإعداد البيانات المالية للمانحين.

٢٤١ - وتواصل اليونيسيف العمل لوضع نظم مالية محسنة في المقر لتبسيط العمليات. ويجري في عام ١٩٩٤ إدخال نظام جديد محاسبي لطلب السداد. وسيؤدي هذا النظام في النهاية إلى عملية ينتهي فيها استخدام الورق ويقوم المديرون بموجبها بالموافقة على المعاملات مباشرة في أجهزتهم الحاسوبية المكتبية بدلاً من التوقيع يدوياً على مجموعة من الوثائق. كما سيتم استعراض النظم والإجراءات المالية الأخرى لزيادة حجم المعلومات المنيدة المرسلة للمديرين وتقليل حجم العمل الورقي والمعلومات الزائدة.

المراجعة الداخلية للحسابات

٢٤٢ - تمثل وظيفة مكتب المراجعة الداخلية للحسابات في ضمان المحاسبة على نحو ملائم لجميع الموارد الموكلة لليونيسيف والاستخدام الفعال والاقتصادي والكافئ لتلك الموارد لمصلحة الأطفال، مما يساعد في استمرار الثقة في عمليات اليونيسيف والمنظمة. وقد أدى الدور المتزايد الذي تضطلع به اليونيسيف في مساعدة الحكومات على تحقيق أهدافها المتعلقة بالأطفال واستمرار مشاركتها في عمليات حالة الطوارئ المؤقتة إلى جعل قيام مكتب المراجعة الداخلية للحسابات بدوره على نحو فعال أمراً لا غنى عنه. ويتسم ذلك بأهمية خاصة في ضوء التحولات التي يشهدها المسرح الاقتصادي العالمي والمفضية إلى احتمال تناقص الموارد المتاحة.

٢٤٣ - وتنطلب لامركزية هيكل عمليات اليونيسيف وتفويض سلطة اتخاذ القرار للمكاتب القطرية أن تعطي خطة عمل المكاتب أولوية لمراجعة حسابات المكاتب القطرية. وسوف يستمر الشمول بمراجعة الحسابات على أساس خطة دوارة مدتها ثلاثة سنوات. وستخصص موارد لمراجعة الحسابات، بوصفها أولوية، لأشد المجالات تعرضها للمخاطر وضعفها، وللمجالات التي ترجح فيها زيادة نسبة الفوائد إلى التكلفة إلى أقصى حد. وسيتم تقاسم خطة عمل المراجعة الداخلية للحسابات مع مراجعين الحسابات الخارجيين، وذلك في جهد لتفادي الإزدواجية في العمل. ويجري الآن تنفيذ أو استكشاف تدابير مختلفة، مثل تعيين مراجعين داخليين للحسابات من ذوي القدرات المتخصصة لمراجعة الحسابات، واستخدام الموظفين الحاليين من مختلف الوظائف في استكمال نهج مراجعة الحسابات، وإمكانية التعاقد من الباطن لمراجعة الحسابات وتنفيذها.

ادارة المعلومات

٢٤٤ - سيتم في فترة التخطيط هذه إبدال الحواسيب الصغيرة العتيقة في المقر بمنصة حاسوبية أحدث تستطيع أن توافق التحسينات التكنولوجية على مدى العقد المقبل. وستكون هناك حاجة لتحويل

جميع تطبيقات النظام في المقر. وسيتم وضع نظام عادي جديد للحواسيب في المكاتب الميدانية لزيادة دعم إدارة البرامج والعمليات.

٢٤٥ - وسوف يجري ربط الموظفين بالمقر والمكاتب المتوسطة - الكبيرة الحجم معاً في شبكة حاسوبية كي يتتسنى بذلك استخدام معدات التشغيل الآلي للمكاتب بهدف تحسين الكفاءة والفعالية في بيئة تقوم على تقاسم المعلومات. ومن أجل تحقيق هذه الفوائد الكامنة، سوف يولى اهتمام لتدريب ودعم الموظفين.

٢٤٦ - وبالإضافة إلى تلبية الاحتياجات الداخلية للمنظمة، يوجد طلب متعاظم من البلدان فيما يتعلق بنظم المعلومات بوصفها مدخلات برامجها مباشراً، مثلاً، لدعم الدراسات الاستقصائية ورصد التقدم المحرز نحو أهداف العقد. وبما أن هذه التدابير تشكل جزءاً من البرنامج القطري ويجري تنفيذها في شراكة مع الحكومات، فسوف تضطلع البرامج القطرية لليونيسيف بدور رائد في هذه المبادرات، على أن تقوم الآليات الإقليمية وآليات المقر بالمساعدة في تنسيق الأنشطة، حيثما اقتضى الأمر، وفي ضمان تكرار النماذج المحلية الناجحة.

٢٤٧ - وتتطلب شبكة مكاتب اليونيسيف والهيكل التنظيمي اللامركزي اتصالات جيدة لإدارة وتسخير العمليات اليومية. وحيثما أمكن، سوف تستخدم اليونيسيف شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية التي يجري استحداثها من قبل الأمانة العامة للأمم المتحدة، كما ستتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى في هذا المسعى. وسوف تتاح لمنظمات الأمم المتحدة الأخرى وشركاء التنمية فرصاً محسنة للوصول إلى قواعد معلومات اليونيسيف.

الامدادات

٢٤٨ - سوف تظل الامدادات العمود الفقري لدعم العديد من البرامج القطرية خلال فترة الخطة. وتنتفاوت نسبة الامدادات في البرامج القطرية من ٢٠ في المائة إلى ٨٠ في المائة، حسب الحاجة.

٢٤٩ - وخلال السنوات القليلة الماضية سوف يوضع تشديد رئيسي في شعبة الامدادات على الاستمرار في إدخال تحسينات على قدرات تجهيز البيانات. والهدف هو ضمان المحافظة على أحسن استجابة للاحتياجات البرنامجية. وخلال السنوات الثلاث المقبلة، سوف يتم نقل كامل قاعدة بيانات المشتريات والخزن إلى منصة حاسوبية جديدة وسوف تجري إدارتها فيما بعد عن طريق شبكات المناطق المحلية، مما سييسر معالجة البيانات.

٢٥٠ - وينطوي تحقيق أهداف منتصف العقد على آثار محددة في مجال الامدادات. وستوالي الشعبة إيلاء اهتمام خاص لتوفير لقاحات جيدة النوعية، وسوف يجري تنفيذ التوصيات الواردة في دراسة عن الإدارة تعاقدت بشأنها الشعبة، بالتعاون التام مع المصنعين بهدف المحافظة على التطعيم الشامل للأطفال.

٢٥١ - وقد شرع فعلا في عمل لضمان توفير امدادات كافية من يودات البوتاسيوم والمعدات المنخفضة التكاليف للمعالجة باليود من أجل تحقيق هدف اضطرابات نقص اليود في البلدان التي تعتبر فيها هذه المشكلة عائقاً خاصاً أمام نمو أطفال يتمتعون بالصحة والذكاء. وهذه إحدى السمات الرئيسية لخطتي عمل عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ لشعبة الامدادات.

٢٥٢ - ويزداد عدد الطلبات المتعلقة بتوفير خدمات الشراء من الحكومات التي تتلقى قروضاً من البنك الدولي. ومن المتوقع أن يستمر استخدام شعبة الامدادات كوكيل مشتريات لأن المزيد من الحكوماتأخذت ترصد اعتمادات في الميزانية للاحتياجات الصحية من مواردها الخاصة. ومن المتوقع استخدام هذه الدائرة في توفير العقاقير الأساسية، وفي تسليم اللقاحات المنخفضة التكاليف التي تكون تكاليفها قد سددت من ميزانية الصحة في البلدان النامية عن طريق مبادرة تحقيق الاستقلال في مجال اللقاحات.

٢٥٣ - ومن أجل ضمان الاستخدام الأكثـر فعالية للامدادات والمعدات في البرامج القطرية، سوف يجريي ادماـج أقسام الامدادات بشكل تام في الأقسام البرنامجية بالمكاتب القطرية بدلاً من تركها تؤدي مهمتها كجزء من فئات العمليات. وقد سبق أن أدى فصل الامدادات من البرنامج على هذا النحو، في بعض الأحيـان، إلى إعاقة تنفيذ البرامج بشكل فعال.

٢٥٤ - وثمة عدد من المنتجات الجديدة سوف يكون متاحاً في عام ١٩٩٤ في مجالـي الصحة والتغذـية وسوف يـسـهم في زـيـادة فـعـالـيـة الانـجـاز الصـحـيـ. فـلـقـد اـتـيـحـتـ فيـعـام ١٩٩٣ـ المـحـقـنـةـ الـتـيـ تـسـتـخـدـمـ مـرـةـ وـاحـدـةـ،ـ وـالـتـيـ اـسـتـحـدـثـتـ بـالـتـعـاوـنـ مـعـ مـنـظـمـةـ الصـحـةـ الـعـالـمـيـةـ،ـ وـلـكـنـ مـنـ الـمـتـوـقـعـ الـآنـ،ـ وـقـدـ اـنـخـفـضـ سـعـرـهـ،ـ أـنـ تـيـسـرـ الـحـقـنـ الـمـأـمـوـنـةـ وـبـذـلـكـ تـخـفـضـ اـنـتـقـالـ الـمـرـضـ فيـ الـبـلـدـاـنـ الـتـيـ يـنـتـشـرـ فـيـهـ،ـ مـثـلـاـ،ـ فـيـرـوـسـ نـقـصـ الـمـنـاعـةـ الـبـشـرـيـ وـالـتـهـابـ الـكـبـدـ -ـ بـاءـ.ـ كـمـ سـيـتـاحـ فيـ أـوـاـخـرـ عـامـ ١٩٩٤ـ مـقـيـاسـ جـدـيدـ لـلـوزـنـ تـسـتـخـدـمـ فـيـهـ تـكـنـوـلـوـجـيـاـ مـنـحـتـهاـ حـكـوـمـةـ اـسـتـرـالـياـ لـلـيـوـنـيـسـيفـ.ـ وـنـظـرـاـ لـمـاـ لـهـذـاـ مـقـيـاسـ مـنـ مـعـيـارـ جـدـيدـ لـلـدـقـةـ وـمـتـانـةـ غـيـرـ عـادـيـةـ،ـ فـمـنـ الـمـتـوـقـعـ أـنـ يـسـهـمـ اـسـهـاماـ كـبـيراـ فـيـ مـعـالـجـةـ سـوـءـ التـغـذـيـةـ لـدـىـ الـأـطـفـالـ وـالـرـضـعـ.

التنظيم الإداري

٢٥٥ - خلال فترة الخطة سوف يقوم مكتب التنظيم الإداري بتوفير التوجيه العملي للمكاتب على نطاق العالم دعماً للخدمات الإدارية والسفرية والقانونية، مع التشديد على الحاجة إلى تحقيق المزيد من الوفورات والكتامة في ضوء القيود المفروضة على الميزانيات. وتشمل الأنشطة زيادة التشديد على إدارة المرافق، أي، على التشييد، وحيازة واستئجار أماكن المكاتب ومساكن الموظفين في العديد من المواقع الميدانية. وفي الوقت ذاته، ستولي اليونيسيف تنفيذ الجزء الذي يخصها من سياسات وخطط الفريق الاستشاري المشترك المعنى بالسياسة فيما يتعلق باقتسام الأماكن والخدمات المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في عدد متزايد من المكاتب الميدانية.

٢٥٦ - وتمشيا مع القرار الذي اتخذه المجلس التنفيذي في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٣ بشأن أماكن مكاتب المقر (١٧/E/ICEF/1993)، سوف يجري اختتام المفاوضات الجارية مع السلطات، على أن يعقب ذلك اتخاذ الخطوات المناسبة لإدارة المرافق من أجل ضمان أماكن وخدمات للمقر تتسم بفعالية التكلفة والكفاءة.

٢٥٧ - خلال فترة السنوات الأربع المقبلة، من المتوقع إبرام اتفاق التعاون الأساسي الموحد مع معظم الحكومات التي تتعاون معها اليونيسيف في برامج بهدف تهيئة أحوال قانونية تكون أكثر اتساما بالمساواة ومحسنة في أكبر عدد ممكن من البلدان.

هاء - التقييم

٢٥٨ - خلال فترة الخطة سوف يقوم مكتب التقييم والبحوث بمنح الأولوية لضفاء طابع منهجي على عملية التعلم المؤسسية لليونيسيف وعلى تعزيز بناء القدرات، وتنمية المؤسسات، وتقديم المساعدة الإدارية إلى الحكومات والشركاء الآخرين في مجال البحث والتقييم التطبيقيين والتنفيذيين. وسيكون البحث الأساسي والتقييم المحسن كذلك أداة في تشذيب الاستراتيجيات والوصول إلى أكثر الفئات عوزا، وهي الفئات التي لا تزال فيها فوائد البرامج الجديدة ليست في متناول النساء والأطفال. وسوف تشجع المكاتب القطرية على أن تصبح مراكز للمعارف المتعلقة بالأطفال. كما سيجري توزيع قاعدة بيانات التقييم، التي استحدثت لاستعراض وتسجيل تحليل واستخدام تقارير التقييم بهدف ضمان الاستفادة القصوى من الدروس المستقة وتطبيقاتها في وقت مبكر، على جميع المكاتب القطرية في وقت مبكر من عام ١٩٩٤، وذلك في شبكة حاسوبية من طراز CD-ROM. والغاية هي استخدام هذه القاعدة كأداة لتعزيز تنظيم مهمة التقييم والبحث داخل اليونيسيف.

٢٥٩ - ولقد أدى التقييم المتعدد المانحين الذي أجرته اليونيسيف إلى تحديد دور هام للمكاتب الإقليمية فيما يتعلق بتوفير المزيد من الدعم الفني للمكاتب القطرية ولعملية إضفاء طابع منهجي على عملية تعلم الدروس على الصعيد الإقليمي، وذلك فيما يتعلق بوضع البرامج والسياسات. ويشمل ذلك رصد أنشطة التقييم والبحث، ووضع الأسس الالزامية لعملية قطرية للاستعراض من جانب الأنداد، وإقامة روابط مع شبكات المعرفة، ونشر نتائج التقييم والبحث، والاضطلاع بدور متعاظم في اختيار الاستراتيجيات. وسوف تكون المكاتب الإقليمية كذلك ذات أهمية حيوية في وضع وإدارة خطط التقييم المتكررة التي تتناول مواضع مختلفة على الصعيد الإقليمي لاستعراض وتحليل الخبرة المكتسبة في مجالات محددة ذات صلة بالمنطقة المعنية فيما يتعلق بمواقع التعليم، والأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة بصفة خاصة وغير ذلك من المواضيع ذات الصلة بالمؤسسات.

٢٦٠ - وسيجري الاضطلاع بعمليات محددة لاستعراض التقييمات فيما يتعلق بمواقع تتصل بوضع السياسات والتقييمات الموضوعية. كما سيستمر العمل على وضع وتحسين الكتيبات، وعقد ودعم حلقات التدريب، وانتاج رسالة اخبارية دورية. ويرد مزيد من التفاصيل في التقرير المتعلق بالتقدم العام في مجال تنفيذ أنشطة التقييم داخل اليونيسيف (E/ICEF/1994/L.3).

ثامنا - الاستراتيجية المالية والخطيط المالي

ألف - توزيع الموارد البرنامجية فيما بين البلدان

٢٦١ - وفقا للمبادئ التي وضعها المجلس التنفيذي في دوراته للسنوات ١٩٧٠ و ١٩٧١ و ١٩٨٣ و ١٩٨٤، وأعيد التأكيد عليها في استعراض المجلس للخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٣-١٩٩٠ (E/ICEF/1990/3)، توزع موارد اليونيسيف العامة فيما بين البلدان على أساس ثلاثة معايير: عدد الأطفال، ونصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي، ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة. وتوزن هذه المعايير بطريقة يكون معها التخصيص لكل طفل أعلى ما يكون في البلد الذي يكون فيه نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي أدنى من غيره، ويصبح التخصيص أقل، بمقاييس متدرج في الهبوط، حين يرتفع نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي ويتناقص معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة. وإضافة إلى ذلك، هناك مبدأ المرونة الذي وضعه المجلس والذي يقضي بأنه "ينبغي أن تترك الالتزامات المقترحة على المجلس في أية دورة ما لا يقل عن ٢٠ في المائة من الموارد المقدرة للسنة التالية لتكون متاحة للمشاريع الجديدة والاحتياجات غير المتوقعة" (E/ICEF/612، الفقرة ١٤٠). وقد جعل مبدأ المرونة هذا من الممكن، مثلا، وضع برامج عالمية واقليمية معينة واستعمال الموارد العامة، في ظل ظروف معينة، لدعم مشاريع التمويل التكميلي غير الممولة وفقا للبند ٣-٨ من النظام المالي.

٢٦٢ - وقد خلص استعراض لهذه المعايير، طلب اجراءه المجلس في عام ١٩٨٩ (E/ICEF/1989/12)، المقرر (٢٣/١٩٨٩) وورد بيته في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٣-١٩٩٠ إلى أن النظام الحالي للتخصيص الموارد العامة فيما بين البلدان ينسجم على نحو كامل مع السياسات والأولويات التي وضعها المجلس، وأنه يسمح بهامش كاف للاستجابة لل الاحتياجات الخاصة للبلدان التي تواجه صعوبات استثنائية. وبؤكد هذا النظام ، من بين أمور أخرى، على إعطاء الأولوية للأطفال في أقل البلدان نموا التي يغلب فيها ارتقاض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة وانخفاض نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي. وستحافظ اليونيسيف على معايير التوزيع هذه خلال فترة الخطة ١٩٩٤-١٩٩٧ كجزء من التزامها ببرنامج العمل لصالح أقل البلدان نموا في التسعينيات.

٢٦٣ - وخلال العامين المنصرمين صارت حالة الأطفال والنساء في بلدان أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية وكوندولث الدول المستقلة معروفة ووثقة بدرجة أفضل. وتشير هذه الحالة إلى تدهور مثير في الأحوال

يقتضي الاستجابة المناسبة من جانب اليونيسيف. لذلك قام المجلس التنفيذي، في دورته العادمة لعام ١٩٩٣، باعتماد برامج قطرية قصيرة الأجل أو "توصيلية" لأذربيجان وأرمينيا وألبانيا وأوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان، وكذلك برنامج تمويل تكميلي لرومانيا. وقد جرى اتخاذ كافة هذه التدابير على أساس أنها لن تؤثر سلبياً على دعم اليونيسيف للبلدان النامية. ومنذ ذلك الحين قامت اليونيسيف بإجراء استعراض آخر في بلدان أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية وكوندولث الدول المستقلة. ومن الواضح أنه بالنظر إلى انخفاض معدلات نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي وتدور معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة، يلزم أن تطبق اليونيسيف معاييرها بطريقة تجعل هذه البلدان مؤهلة للتعاون العادي من قبل اليونيسيف. وسوف يقوم المدير التنفيذي بتقديم عرض مفصل بشأن الطريقة التي يمكن بها لليونيسيف أن تعزز قدرتها، على صعيد المقر وفي الميدان معاً، على الاستجابة بصورة أوفى لاحتياجات البلدان المذكورة.

٢٦٤ - وبما أن التمويل التكميلي يشكل الآن قرابة نصف مجموع النفقات البرنامجية لليونيسيف، فإن من المهم المحافظة على هذه المبادئ بقدر الامكان فيما يتعلق بالأموال التكميلية كذلك. وحتى الآن يشير السجل إلى أن البلدان ذات الدخل المنخفض والتي تعتبر فيها معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة عالية للغاية، تلقت كمجموعة نسبة من الأموال التكميلية مماثلة لحصتها من الموارد العامة. وثمة مناطق دون إقليمية معينة، مثل إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأمريكا الوسطى، صارت هي الأخرى محل تركيز فيما يتعلق بالدعم الخاص من الأموال التكميلية. واستمر الالتزام تجاه أقل البلدان نمواً حيث بلغ فيها الانفاق البرنامجي الإجمالي للطفل الواحد من الموارد العامة والأموال التكميلية، خلال السنوات الأخيرة، أربعة أضعاف نظيره في البلدان النامية الأخرى. وفي سبيل الحصول على الأموال التكميلية، سيوالى مكتب تمويل البرامج اعطاء أولوية عليا للبلدان التي يعتبر فيها معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة عالياً، وللقطاعات ذات الأولوية مثل التعليم، وإمدادات المياه والمرافق الصحية، والتغذية، بالإضافة إلى المحافظة على مستوى الرعاية الصحية الأولية بصفة عامة والتحصين الشامل للأطفال بصفة خاصة، وللبرامج في البلدان التي تعاني صعوبات اقتصادية حادة.

باء - تخصيص موارد البرنامج حسب القطاعات

٢٦٥ - يبين الجدول ٣ (انظر المرفق الأول) التوزيع الحالي والمتوقع للموارد على قطاعات البرنامج الرئيسية، مع مراعاة الإيرادات المسقطة والنفقات المقدرة على النحو المفصل أدناه.

٢٦٦ - وورد في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٣-١٩٩٠ أن من المتوقع، كمبدأ توجيهي عام للعقد، توزيع نسبة زهاء ٨٠ في المائة من نفقات البرنامج على المجموعات البرنامجية الرئيسية الأربع التالية: الصحة؛ والتغذية، وإمدادات المياه والمرافق الصحية؛ والتعليم. وبحلول سنة ٢٠٠٠، تتوقع الخطة أن يصل

إنفاق اليونيسيف إلى ما يقارب ٢٥ في المائة من مواردها على الصحة، و ١٠ في المائة على التغذية، و ٢٠ في المائة على إمدادات المياه والمرافق الصحية، و ٢٥ في المائة على التعليم. وذكر في هذه الخطة أيضاً، وأعيد التأكيد على ذلك في مناقشات الدورة العادية للمجلس التنفيذي لعام ١٩٩٠، أنه لن يحصل تخفيض مطلق عن مستويات عام ١٩٩٠ في مجال الإنفاق على الصحة. أما إذا لم تزداد الإيرادات والنفقات البرنامجية بحيث تكفل ذلك، فلن تزيد الحصة المخصصة للقطاعات الأخرى، وخصوصاً التعليم، بالسرعة المقررة.

٢٦٧ - وينبغي التشدد على أن جميع هذه النسب المتتبلاً بها عبارة عن مبادئ توجيهية عريضة، بما أن النسب الفعلية ستعكس، وينبغي أن تعكس، تراكم المخصصات في كل برنامج من البرامج القطرية المنفردة. وانخفض إنفاق البرامج على الصحة من ٣٤ في المائة في عام ١٩٩١ إلى ٢٦ في المائة في عام ١٩٩٢، ويتوقع أن يظل الإنفاق عند مستوى ٣٠ في المائة خلال الخطة المتوسطة الأجل. أما الإنفاق على التغذية، وإمدادات المياه/المرافق الصحية، والتعليم فقد ظل ثابتاً نسبياً. ولم يحدث نمو ذو مغزى في الإنفاق على التعليم خلال عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ على الرغم من التوقعات. غير أن الإنفاق في قطاعات الطوارئ ازداد أكثر من ضعف المستويات التي كان عليها في عام ١٩٩٠.

٢٦٨ - ورغم حدوث نمو حثيث في النفقات البرنامجية خلال الفترة من عام ١٩٩١ ولغاية ١٩٩٣، يتوقع أن يثبت الإنفاق على البرامج عند مبلغ ٧٧٥ مليون دولار خلال الفترة القادمة من الخطة المتوسطة الأجل. ولم تؤكّد التطورات خلال السنتين الماضيتين الأمل المعرب عنه في السابق في أن يحصل الإنفاق على التعليم على حصة متزايدة من النفقات البرنامجية العامة. ومن ناحية أخرى، ازداد الإنفاق على حالات الطوارئ كحصة من النفقات البرنامجية العامة ازدياداً ثابتاً من ١٩ في المائة في عام ١٩٩١ إلى ٢٨ في المائة في عام ١٩٩٣. ويتوقع أن ينخفض الإنفاق على الطوارئ إلى حد ما خلال الفترة القادمة من الخطة المتوسطة الأجل، ولكن هذا أمر يصعب التنبؤ به. وستؤثر الاتجاهات في مجال الطوارئ في جميع أنحاء العالم على الاعتمادات المخصصة للقطاعات الأخرى، ولاسيما لبرامج الطوارئ. وستكون هناك حاجة إلى زيادة الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة للبرامج العادية في مجال التغذية، وإمدادات المياه والمرافق الصحية، والتعليم.

٢٦٩ - وكما ذكر أعلاه، تعتمد هذه التقديرات المتعلقة بالمخصصات العالمية على البرامج القطرية المنفردة التي توزع وستظل توزع، وفقاً للاحتجاجات والأولويات الوطنية، وكذلك على أساس ما من ميزة مقارنة بالنسبة لمصادر التمويل الممكنة الأخرى لقطاع معين. أما في البلدان التي تكون فيها برامج اليونيسيف أصغر فيجري تشجيع تخطيط البرامج الذي يركز الموارد المتاحة بطرق يحتمل أن تسفر عن تأثير هام وواضح ولا تؤدي إلى ضغط في استخدام الموارد لتحقيق ذلك.

جيم - عملية الخطة المالية

٢٧٠ - الخطة المالية هي إطار من الاستقطابات تلبي المتطلبات المالية المحددة لليونيسيف، ولها أربعة أغراض رئيسية هي:

(أ) تقدير الموارد العامة والإيرادات من الأموال التكميلية المقبلة؛

(ب) تحديد مستويات يمكن توفيرها لنفقات البرامج من الموارد العامة؛

(ج) تحديد تقدیرات الميزانية الازمة لدعم نفقات البرامج؛

(د) ضمان السيولة الازمة.

٢٧١ - وتسقط الإيرادات في الخطة المالية على أساس نتائج المؤتمر السنوي لإعلان التبرعات، والاتجاهات الحديثة فيما يتعلق بالتبرعات، وأهداف جمع التبرعات لمكتب تمويل البرامج وخطط عمل عملية بطاقات المعایدة. وتقدر النفقات على أساس المبالغ غير المنفقة للبرامج المعتمدة مضافاً إليها النفقات التقديرية للبرامج المقبلة. وتوفر خطة البرنامج والميزانية، والخبرة المكتسبة في التنفيذ والموارد المتاحة أساساً للتوزيع السنوي للنفقات.

٢٧٢ - ويقر المجلس التنفيذي التمويل من الموارد العامة لميزانيات التعاون البرنامجي القطري وميزانية الدعم الإداري والبرنامجي. وتتبع اليونيسيف دورة للميزانية مدتها سنتان؛ ويستعرض المجلس التنفيذي الميزانية المقترحة للدعم الإداري والبرنامجي كل سنتين. ويستعرض المجلس التنفيذي أيضا كل سنتين الميزانية البرنامجية المقترحة للأموال العامة أما تقدیرات التعاون البرنامجي القطري فتعدّها اليونيسيف في العادة لفترة أطول تتراوح بين أربع وخمس سنوات وفقاً لدورات التخطيط الوطني في البلدان المعنية.

٢٧٣ - وتعد برامج الموارد العامة ليقرها المجلس التنفيذي في أية دورة معينة بحيث تتيح النفقات الناجمة عنها، بالإضافة إلى النفقات المعتمدة سابقاً، أفضل استخدام للموارد المقدر أنها ستتوافر في السنوات التالية.

٢٧٤ - ويبدأ الإنفاق من الأموال التكميلية، فيما عدا ظروف محددة يوافق عليها المجلس التنفيذي، عند تلقي إعلانات التبرع للبرامج الممولة من الأموال التكميلية من أجل مشاريع سبق عرضها على المجلس التنفيذي واعتماده لها.

٢٧٥ - ويمكن أن تختلف المبالغ الفعلية للايرادات والنفقات بما هو وارد في الخطة للأسباب التالية:

(أ) الإيرادات تعتمد على التبرعات؛

(ب) ومعدل النفقات يتوقف على عوامل كثيرة يقع بعضها خارج نطاق سيطرة اليونيسيف؛

(ج) وتقلب أسعار الصرف وغير ذلك، يضيف قدراً كبيراً من عدم اليقين إلى استطارات الإيرادات والنفقات.

٢٧٦ - وليس لدى اليونيسيف تسهيلات ائتمانية تغطي أية انحرافات ممكنة عن الإيرادات والنفقات المخطط لها. وإذا انخفضت الإيرادات من الموارد العامة بما هو مقدر، تكون العوامل الرئيسية المنظمة للنفقات هي:

(أ) المبالغ المخصصة للبرامج الجديدة المقدمة إلى المجلس التنفيذي لاعتمادها؛

(ب) والتخفيضات التي تجري في الميزانية الحالية للدعم الإداري والبرنامجي.

(ج) ابطاء الإنفاق على البرامج المعتمدة أصلاً.

٢٧٧ - ولما كان تنفيذ تلك العوامل يتطلب وقتاً، فإن من الضروري لليونيسيف الاحتفاظ بقدر معين من النقد كاحتياطي سائلة. وبالإضافة إلى ما له من أثر في تحقيق نتائج أية أخطاء في التخطيط يغطي الاحتياطي السائلة حالات الاختلال في تدفق النقد التي تحدث عادة في الجزء الأول من العام. وللتلبية هذا المتطلب، توصي السياسة التي تنتهجها اليونيسيف في مجال السائلة بأن يكون الرصيد النقدي القابل للتحويل من الموارد العامة في نهاية السنة، عند مستوى يكفي ١٠ في المائة من الإيرادات المستقطعة من الموارد العامة.

٢٧٨ - وبغية إدارة الخطة المالية في ضوء أوجه عدم اليقين هذه، يوجد لدى اليونيسيف نظام شهري للرصد المالي يستعرض التقدم المحرز في ضوء الخطة، ويتوقع الانحرافات عنها ويبحث على اتخاذ الاجراءات التصحيحية كلما اقتضى الأمر. وعلاوة على ذلك، تتحقق اليونيسيف الخطة المالية كل سنة على أساس متجدد لكي تعكس أحدث تقديرات الإيرادات. وتستخدم اليونيسيف هذه التقديرات المنقحة في استكمال التوزيع السنوي للنفقات، وتحديد مستوى التعاون البرنامجي المقدر الذي سيعد للسنوات التالية.

٢٧٩ - إن الهدف الرئيسي للخطة هو تمكين المجلس التنفيذي من استعراض أداء الخطة المالية للسنة السابقة وكذلك استعراض أحدث اسقاطات إيرادات اليونيسيف. وتحتاج الخطة للمجلس التنفيذي أساساً لتحديد المستوى الإجمالي للاعتمادات المطلوبة للبرامج التي ينبغي أن تعدّها اليونيسيف لدورة عام ١٩٩٥.

دال - الأداء في عام ١٩٩٣ مقارنا بالخطة المالية

٢٨٠ - يقدم الشكل الأول (انظر المرفق الثاني) مقارنة بين الأنشطة المالية المخططة لعام ١٩٩٣ والنتائج الفعلية لهذه الأنشطة في عام ١٩٩٣ ونتائج السنة السابقة.

الإيرادات

٢٨١ - بلغت الإيرادات من الموارد العامة ٥٠٩ ملايين دولار، أي أقل مما كان متوقعاً في الخطة المتوسطة الأجل بمبلغ ٣٦ مليون دولار. ويعود مبلغ ٢٨ مليون دولار من هذا النقص البالغ ٣٦ مليون دولار إلى تقلبات أسعار الصرف، لا سيما نتيجة لزيادة قوة دولار الولايات المتحدة.

٢٨٢ - وبلغت الإيرادات من الموارد العامة من الحكومات ٣٥٨ مليون دولار لعام ١٩٩٣، أي أقل بمبلغ ٤٢ مليون دولار مما كان متوقعاً في الخطة المتوسطة الأجل. وخلال عام ١٩٩٣، ازدادت قيمة دولار الولايات المتحدة مقارنة بالعملات الأوروبية، مما سبب انخفاضاً قدره ١٣ مليون دولار بالمقارنة بالخطة. أما النقص المتبقى وقدره ٢٩ مليون دولار فهو نتيجة لمساهمة الجهات المانحة بمبالغ أقل مما كان متوقعاً بعملياتها المحلية.

٢٨٣ - وبلغت الإيرادات من الموارد العامة من القطاع الخاص (اللجان الوطنية، والمنظمات غير الحكومية، وعمليات بطاقات المعاهدة) ١٢١ مليون دولار، أي أكثر مما كان مسقطاً في الخطة المتوسطة الأجل بمبلغ ٥ ملايين دولار.

٢٨٤ - وكانت الايرادات من الفوائد وقدرها ١٩ مليون دولار أقل بمبلغ ٣ ملايين دولار مما هو وارد في الخطة بسبب معدل الفوائد المنخفض في الحسابات المحفوظة بدولارات الولايات المتحدة. أما الايرادات الأخرى البالغة ١١ مليون دولار فهي النتيجة الصافية لايرادات متنوعة قدرها ٢٦ مليون دولار قابلتها خسارة قدرها ١٥ مليون دولار بسبب تقلبات سعر الصرف.

٢٨٥ - وبلغ مجموع الايرادات من الأموال التكميلية ٣٥٧ مليون دولار، وذلك أقل مما هو وارد في الخطة بمبلغ ١٣ مليون دولار. وتجاوزت التبرعات من أجل الطوارئ والبالغة ١٧٠ مليون دولار ما كان مستهدفاً في الخطة المتوسطة الأجل بمبلغ ٥ ملايين دولار. وبلغت التبرعات العادمة ١٩٤ مليون دولار، أي أقل مما كان مسقطاً في الخطة بمبلغ ١١ مليون دولار. والتخفيف المتبقى البالغ ٧ ملايين دولار مقارنة بالخطة المتوسطة الأجل يعود إلى أثر زيادة قيمة التبرعات غير المسددة والمستحقة بأسعار الصرف الحالية. وشملت التبرعات المقدمة لحالات الطوارئ ٤٨ مليون دولار للعراق، و ٢٥ مليون دولار للسودان، و ٢٢ مليون دولار للصومال و ٢٠ مليون دولار ليوغوسلافيا السابقة، و ١٠ ملايين دولار لكينيا.

٢٨٦ - وبلغ مجموع إيرادات اليونيسيف ٨٦٦ مليون دولار لعام ١٩٩٣، أي أقل مما كان مقدراً في الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٣ بمبلغ ٤٩ مليون دولار، ٣٥ مليون دولار منها بسبب تقلبات سعر الصرف و ١٤ مليون دولار منها نتيجة للنقص في الايرادات.

النفقات
٢٨٧ - بلغت النفقات البرنامجية من المصادر العامة ٤١ مليون دولار، أي أقل من الخطة المتوسطة الأجل بمبلغ ١٣ مليون دولار. وزادت نفقات البرامج بما كانت عليه في عام ١٩٩٢ بمقدار ٢٣ مليون دولار (٦ في المائة).

٢٨٨ - وأما نفقات ميزانية الدعم الإداري والبرنامجي لعام ١٩٩٣ فبلغت ١٨٧ مليون دولار. وهذا يمثل وفورات قدرها ١٦ مليون دولار مقارنة بالخطة المالية المتوسطة الأجل. وكانت النفقات المتعلقة بالميزانية للفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ أقل من المبلغ الذي وافق عليه المجلس التنفيذي بمقدار ١٦ مليون دولار.

٢٨٩ - وبلغت النفقات البرنامجية الممولة من الأموال التكميلية خلال السنة ٣٩١ مليون دولار. وذلك يزيد بمبلغ ٦ ملايين دولار عن التقدير الوارد في الخطة المتوسطة الأجل.

٢٩٠ - وبلغت النفقات الإجمالية في عام ١٩٩٣ ما قدره ٩٩٧ مليون دولار، أي بزيادة قدرها ١٧ مليون دولار عن المبلغ الوارد في الخطة المتوسطة الأجل.

الأرصدة النقدية

- ٢٩١ - انخفض الرصيد النقدي للموارد العامة القابلة للتحويل انخفاضاً كبيراً خلال عام ١٩٩٣. وقد كان ذلك متوقعاً حيث أن الخطة المالية المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٣ كانت ترمي إلى خفض الرصيد النقدي من خلال وضع مستويات للانفاق أعلى من المستوى المتوقع للإيرادات.
- ٢٩٢ - وبالاضافة إلى الإيرادات والنفقات، تؤثر أيضاً حركات الأصول والخصوم غير النقدية في الميزانية العمومية على الأرصدة النقدية في نهاية السنة. فالزيادات في الأصول تخفض الأرصدة النقدية؛ والزيادات في الخصوم تزيد من الأرصدة النقدية.
- ٢٩٣ - وتمثل مساهمات القبض أكبر الأصول غير النقدية في الميزانية العمومية لليونيسيف. وقد ازدادت مساهمات القبض في الموارد العامة بمقدار ١٥ مليون دولار في عام ١٩٩٣. أما مساهمات القبض في الأموال التكميلية فقد انخفضت بمقدار ٧٩ مليون دولار.
- ٢٩٤ - والمخزونات تتألف من مخزون شعبة الإمدادات وبعض مخزون عملية بطاقة المعایدة والعمليات ذات الصلة. وشعبة الإمدادات تستخدم المخزون في تلبية الاحتياجات من أصناف اللوازم والمعدات العاديّة المطلوبة لبرامج اليونيسيف ولخدمات المشتريات، ولا سيما الأدوية الأساسية. وفي نهاية عام ١٩٩٣، بلغت القيمة الإجمالية للمخزونات ٤٥ مليون دولار، بما يمثل انخفاضاً قدره ٤ ملايين دولار.
- ٢٩٥ - أما المساهمات المتعلقة بالسنوات التالية والمقبوضة مقدماً فتمثل أكبر الخصوم في الميزانية العامة لليونيسيف. وبالنسبة للأموال التكميلية، فقد انخفض الرصيد في هذا الحساب بمقدار ٢٨ مليون دولار.
- ٢٩٦ - أما الأثر الصافي على الأرصدة النقدية للموارد العامة الذي نتج عن جميع التغيرات في الأصول والخصوم غير النقدية فقد أدى إلى انخفاض النقد بمقدار ٣ ملايين دولار. وبالنسبة للأموال التكميلية، تمثل الأثر الصافي لجميع التغيرات في الأصول والخصوم غير النقدية على الأرصدة النقدية في زيادة النقد بمقدار ٦٢ مليون دولار.
- ٢٩٧ - وبلغ الرصيد النقدي للموارد العامة ١٩٣ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٣. ويمثل هذا مقداراً أقل مما ورد استطاعه في الخطة بـ ١٤ مليون دولار. ويتألف الرصيد النقدي للموارد العامة من عملات قابلة للتحويل (١٧٨ مليون دولار) وعملات غير قابلة للتحويل (١٥ مليون دولار). وكان الرصيد النقدي للأموال التكميلية ١٨٤ مليون دولار في عام ١٩٩٣، أي بزيادة قدرها ٥٨ مليون دولار عن الخطة المتوسطة الأجل وكان الانخفاض الهائل في المساهمات التكميلية المقبوضة هو السبب الرئيسي للزيادة في الرصيد النقدي

للمواد التكميلية. أما إجمالي الرصيد النقدي، باستثناء الحسابات الخاصة لخدمات الشراء وغيرها من الأنشطة، فقد بلغ ٣٧٧ مليون دولار. ويمثل هذا زيادة قدرها ٤٤ ملايين دولار عن المستوى المتمنى به في الخطة المتوسطة للأجل.

٢٩٨ - ورغم أنه يبدو للوهلة الأولى أن الرصيد النقدي القابل للتحويل في الموارد العامة يفوق المطلوب من السيولة الحالية بمقدار ١٢٥ مليون دولار، يجدرأخذ بنود معينة في الاعتبار. فاليونيسيف ممتنة من أن جهة مانحة حكومية رئيسية قد دفعت جزءاً من مساهمتها للموارد العامة لعام ١٩٩٤ قبل نهاية سنة ١٩٩٣. ونظراً لأن هذا الجزء الذي يبلغ ١٧٣ مليون دولار هما لعام ١٩٩٤، لا يمكن اعتبار هذا المقدار النقدي فائضاً في نهاية عام ١٩٩٣. ومما تبقى من الرصيد النقدي، خصص ١٨ مليون دولار لشراء أماكن للمكاتب وإقامة الموظفين في الميدان بوصف ذلك جزءاً من صندوق الأصول الرأسمالية الذي اعتمدته المجلس التنفيذي. وبعد أن تؤخذ جميع هذه البنود في الاعتبار، يصبح الرصيد القابل للتحويل المتوافر في الموارد العامة ٨٧ مليون دولار، أي أكثر بـ ٤٤ مليون دولار من الحد الأدنى البالغ ٥٣ مليون دولار للسيولة المطلوبة.

هاء - شكل إسقاطات اليونيسيف للإيرادات

٢٩٩ - تستخدم اليونيسيف إسقاطات الإيرادات لكي تخطط وتبدأ الانفاق البرنامجي من الموارد العامة قبل تلقي التعهدات الفعلية بالتزامات. وتتيح الاستعانة بإسقاطات الإيرادات أن يأتي مبلغ النفقات المخططة لسنة ما أقرب ما يكون إلى مبلغ الإيرادات الواردة لهذه السنة. وإذا ما حدّدت اليونيسيف مستويات التخطيط البرنامجي بعد تلقي الإيرادات، فإن النفقات سوف تقتصر عن الإيرادات بدلاً من أن تجاربها. وتمثل النتيجة في وجود أرصدة نقدية أعلى مع انخفاض مستوى تنفيذ البرامج عموماً.

٣٠٠ - وتشكل التبرعات المقدمة من الحكومات المصدر الرئيسي لإيرادات الموارد العامة. وفي عام ١٩٩٣ بلغت قيمة التبرعات الواردة من الحكومات ٣٥٨ مليون دولار، أو بنسبة قدرها ٧٠ في المائة من إيرادات الموارد العامة. وبالرغم من أن عدداً كبيراً من البلدان يتبرع لليونيسيف، فإن المانحين العشرين الذين يحتلوا رأس القائمة يشكلون نسبة ٩٨ في المائة من إيرادات الموارد العامة الآتية من الحكومات. ولذلك، يمكن لليونيسيف عن طريق تقدير الإيرادات الواردة من هؤلاء المانحين الرئيسيين العشرين، أن تتبأ بصورة معقولة بمجموع إيرادات الواردة من الحكومات.

٣٠١ - وتشكل نتائج مؤتمر الأمم المتحدة السنوي لإعلان التبرعات المصدر الأساسي للمعلومات المتعلقة بالسنة الجارية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن بعض المانحين قد أعلن عن تبرعاته منذ مؤتمر إعلان التبرعات. وعندما لا يعلن أحد المانحين عن تبرعه، يتعين على اليونيسيف أن تعتمد على تاريخ تبرعات المانح، أو على أي معلومات يتم الحصول عليها من الاجتماعات والمناقشات مع المانحين.

٣٠٢ - وللتوصل إلى تنبؤات فيما يتعلق بالسنوات المقبلة، تعقد اجتماعات داخلية لمناقشة الاتجاهات الأخيرة في المعونة الإنمائية والحالة الاقتصادية العالمية. ثم تناقش الحالة بالنسبة لكل مانح رئيسي. ويطرح مكتب تمويل البرامج آراءه بشأن توقعات الإيرادات الطويلة الأجل بالنسبة لكل من المانحين الرئيسيين. وباستخدام هذه المعلومات، وتاريخ التبرعات المقدمة من المانح، تحدد اليونيسيف تنبؤاً متوضطاً وأعلى بالنسبة لكل من المانحين الرئيسيين. وتجمع هذه التنبؤات بالإضافة إلى مبلغ إجمالي يتم التنبؤ به بالنسبة لجميع البلدان الأخرى، للوصول إلى التنبؤات المبنية في الخطة المالية المتوسطة الأجل.

٣٠٣ - وتستخدم اليونيسيف دولار الولايات المتحدة بوصفه عملتها المعتمدة عند تقديم التقارير المالية. ويعلن معظم المانحين عن تبرعاتهم ويدفعونها بعملاتهم الوطنية. وهذا يعني أن إسقاطات الإيرادات حساسة للتغيرات في قيمة دولار الولايات المتحدة. فعندما تنخفض قيمة الدولار، تزيد إيرادات اليونيسيف؛ وعندما تزيد قيمة الدولار، تنقص إيرادات اليونيسيف. على أن التنبؤ بالتغيرات الطويلة الأجل في قيمة دولار الولايات المتحدة بأي قدر من الدقة أمر صعب للغاية ومحفوظ بالمخاطر. ولهذا السبب، فإن الخطة المالية المتوسطة الأجل لا تحاول التنبؤ بتحركات دولار الولايات المتحدة. وتستعمل اليونيسيف سعر صرف الأمم المتحدة الرسمي في تاريخ نشر الخطة المالية المتوسطة الأجل لتحويل إسقاطات الإيرادات بغير دولارات الولايات المتحدة إلى دولارات الولايات المتحدة.

وأ - الخطة المالية للفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧

٤ - ترد في الجدول ٤ مقارنة للخطة المالية المتوسطة الأجل لهذه السنة بخطة السنة الماضية (انظر المرفق الأول).

٣٠٥ - وكانت استراتيجية الخطة المالية المتوسطة الأجل الستة الماضية تمثل في استخدام فائض الرصيد النقدي للموارد العامة لمعارضة آثار انخفاض تنبؤات إيرادات الموارد العامة. وكانت اليونيسيف تأمل، عن طريق تخفيض الرصيد النقدي، في الاحتياط بالنفقات البرنامجية من الموارد العامة عند مستويات عام ١٩٩٣ على الأقل طيلة فترة الخطة المتوسطة الأجل. بيد أنه نظراً للقيود المستمرة على

ميزانيات المانحين الرئيسيين وارتفاع قيمة دولار الولايات المتحدة، فإن الخطة المالية المتوسطة الأجل لهذا العام تستلزم اجراء تخفيض في النفقات المخططية للموارد العامة.

٣٠٦ - ومقارنة بالخطة المالية المتوسطة الأجل للعام الماضي، تقوم اليونيسيف بتحفيض النفقات المخططة من الموارد العامة للبرامج وميزانية الدعم الاداري والبرنامجي. وعلى غرار خطة العام الماضي، ستتجاوز النفقات من الموارد العامة الإيرادات لغاية عام ١٩٩٦ الذي تتوقع اليونيسيف فيه أن تتجاوز الإيرادات مستويات النفقات المقررة. وستتم معادلة التخفيض المقرر في النفقات البرنامجية من الموارد العامة بزيادة في تنفيذ البرامج الممولة من الأموال التكميلية. ونتيجة لذلك، فإن النفقات البرنامجية الاجمالية للعامين ١٩٩٤ و ١٩٩٥ هي نفس النفقات في الخطة المالية المتوسطة الأجل للعام الماضي.

الإيرادات المنسقطة للفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧

٣٠٧ - ترد في الجدول ٥ (انظر المرفق الأول) إسقاطات الإيرادات من مختلف المصادر. وتوضع هذه الإسقاطات لأغراض التخطيط وهي لا تنطوي على أي التزام من جانب فرادي الجهات المانحة نظراً لأن جميع المساهمات التي تقدم لليونيسيف هي مساهمات طوعية. وهي مقومة بدولارات الولايات المتحدة، واستخدمت لهذا الغرض أسعار الصرف المعمول بها في الأمم المتحدة في آذار/مارس ١٩٩٤.

٣٠٨ - ويعرض الجدول ٥ إسقاطات الإيرادات السنوية للفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧ على هيئة نطاق. ويمثل المستوى الأدنى من النطاق إسقاطاً لنحو معتدل للإيرادات. وتستعمل اليونيسيف هذا الإسقاط لتحديد مستويات النفقات البرنامجية ونفقات الميزانية المعروضة في الخطة المتوسطة الأجل. ويمثل المستوى الأعلى للنطاق المستهدف لجهود اليونيسيف لجمع التبرعات. وإذا حققت اليونيسيف المستوى الأعلى للإيرادات، ترتفع مستويات الإنفاق البرنامجي الواردة في الخطة المتوسطة الأجل. وبما أن الخطة المتوسطة الأجل تستخدم المستوى الأدنى من النطاق في تحديد مستويات الإنفاق، تمثل هذه المستويات إسقاطات الإيرادات التي تظهر في جميع الجداول والنصوص المتبقية في هذه الوثيقة.

٣٠٩ - وتتبأ الخطة المالية بأن يبلغ مجموع الإيرادات ٨٨٨ مليون دولار في عام ١٩٩٤، بزيادة بنسبة ٣ في المائة عن عام ١٩٩٣. وتتبأ الخطة بأن مجموع الإيرادات سيرتفع إلى ٩٩١ مليون دولار بحلول عام ١٩٩٧، باستخدام معدل نمو سنوي يبلغ متوسطة ٤ في المائة في الفترة من ١٩٩٤ إلى ١٩٩٧. وقد بلغ المتوسط الفعلي للنمو السنوي لليونيسيف خلال السنوات الخمس التي سبقت الخطة ١٥ في المائة.

إيرادات الموارد العامة

٣١٠ - نظراً للحالة الصعبة التي يواجهها بعض المانحين الرئيسيين فيما يتعلق بالميزانية وأثر ارتفاع دولار الولايات المتحدة، يتوقع أن تقل إيرادات الموارد العامة للفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧ عن التبؤ الوارد في الخطة المالية المتوسطة الأجل في العام الماضي.

٣١١ - وتنبأ الخطة المالية بأن يبلغ مجموع إيرادات الموارد العامة ٥٣٢ مليون دولار في عام ١٩٩٤، أي ما يزيد بمبلغ ٢٣ مليون دولار عن العام الماضي. وبالنسبة للفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧، يتوقع أن يزيد مجموع إيرادات الموارد العامة بمعدل سنوي متوسطة ٦ في المائة ليصل إلى ٦٣٥ مليون دولار في عام ١٩٩٧.

٣١٢ - ويبين الجدول ٥ مختلف مصادر إيرادات الموارد العامة. وفيما يلي تفصيلها:

(أ) تبرعات الحكومات: أشار العديد من المانحين الرئيسيين إلى أنهم سيتمكنون من زيادة تبرعاتهم للموارد العامة بمقدار ضئيل على الأقل لعام ١٩٩٤. بيد أن أحد المانحين الرئيسيين أشار إلى احتمال اجراء تخفيض كبير في تبرعاته للموارد العامة لعام ١٩٩٤ بما يعادل أكثر من هذه الزيادات. وستسفر هذه العوامل بالإضافة إلى أثر زيادة قيمة دولار الولايات المتحدة عن تبؤ لإيرادات الموارد العامة الآتية من الحكومات لعام ١٩٩٤ يقل بقليل عن عام ١٩٩٣. وتنبأ الخطة المالية أن تبلغ تبرعات الحكومات ٤٥١ مليون دولار في عام ١٩٩٤، أي أقل من عام ١٩٩٣ بمبلغ ٧ ملايين دولار. وبالنسبة للفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧، تنبأ الخطة المالية بنمو سنوي متوسطة ٥ في المائة.

(ب) التبرعات غير الحكومية: تنبأ الخطة المالية بأن تبلغ التبرعات غير الحكومية ٢٧ مليون دولار في عام ١٩٩٤ ثم تزيد بحوالي ١ مليون دولار سنوياً:

(ج) عملية بطاقات المعايدة: تمثل الإسقاطات إنعكاساً لخطة العمل الحالية لعملية بطاقات المعايدة، بعد تسويتها لمراجعة آثار الفارق الزمني بين السنة المالية لعملية بطاقات المعايدة والسنوات المالية لليونيسيف. وترتبط تفاصيل خطة عمل عملية بطاقات المعايدة في الوثيقة E/ICEF/1994/AB/L.6. وتشمل الإيرادات الصافية لعملية بطاقات المعايدة الإيرادات المتحصلة من بيع منتجات عملية بطاقات المعايدة، وتبرعات القطاع الخاص والمناسبات الخاصة لجمع التبرعات. وتنبأ الخطة المالية بأن تسجل إيرادات اليونيسيف من عملية بطاقات المعايدة ١١٨ مليون دولار في عام ١٩٩٤ وأن تزيد إيرادات عملية بطاقات المعايدة إلى ١٦٥ مليون دولار بحلول عام ١٩٩٧.

(د) إيرادات الفائدة: ستكتسب اليونيسيف مقداراً من الفائدة يقل كلما نقصت الأرصدة النقدية. ولذلك، تتتبأ الخطة المالية بأن تكون إيرادات الفوائد ١٦ مليون دولار في عام ١٩٩٤ ثم تنخفض إلى مبلغ ١١ مليون دولار بحلول عام ١٩٩٧:

(ه) الإيرادات الأخرى: تتألف الإيرادات الأخرى من الأرباح/الخسائر التي تحدث نتيجة لتقديرات أسعار الصرف وغير ذلك من البنود المتنوعة. ومن المتوقع أن تبلغ بنود الإيرادات المتنوعة الأخرى، ٢٠ مليون دولار سنوياً طيلة فترة الخطة.

إيرادات الأموال التكميلية

٣١٣ - تتلقى اليونيسيف تبرعات للأموال التكميلية للبرامج وكذلك للإغاثة في حالات الطوارئ. ويبين الجدول ٥ التوقعات المتعلقة بهذه التبرعات كل على حدة. وتماشياً مع خطة العام الماضي تتتبأ الخطة المالية بحدوث انخفاض في التبرعات لحالات الطوارئ مع زيادة مماثلة في التبرعات للبرامج غير المتعلقة بالطوارئ. وتتبأ الخطة المالية أن تبلغ التبرعات لغير حالات الطوارئ ٢٠١ مليون دولار لعام ١٩٩٤. وبالنسبة للسنوات ١٩٩٤ - ١٩٩٧، فإن من المتوقع أن تزداد التبرعات لغير حالات الطوارئ بمعدل متوسط سنوي قدره ٤ في المائة لتصل إلى مبلغ ٢٢٦ مليون دولار في عام ١٩٩٧. وتفترض الخطة المالية ورود تبرعات لحالات الطوارئ بمبلغ ١٥٥ مليون دولار لعام ١٩٩٤، تنخفض إلى ١٣٠ مليون دولار بحلول عام ١٩٩٧. وتمثل النتيجة الصافية في تحقيق مستوى مطرد تقريباً لمجموع إيرادات الأموال التكميلية للفترة ١٩٩٤ - ١٩٩٧.

السيولة

٣١٤ - من أجل تلبية الاحتياجات من السيولة توصي سياسة اليونيسيف فيما يتعلق بالسيولة أن تصمد أرصدة الموارد العامة النقدية القابلة للتحويل إلى ما يعادل ١٠ في المائة من الإيرادات المستقطعة للموارد العامة. وقد حددت الخطة المالية للسنة الماضية النفقات المخططة من الموارد العامة عند مستوى يؤدي إلى تحفيض الرصيد النقدي للموارد العامة القابل للتحويل إلى مستوى نسبة الـ ١٠ في المائة بحلول نهاية عام ١٩٩٥. وتحافظ الخطة المالية لهذه السنة على ذلك الهدف.

٣١٥ - ومن المتوقع أن تنخفض الأرصدة النقدية للأموال التكميلية من رصيد نهاية عام ١٩٩٣ البالغ ١٨٤ مليون دولار إلى ٧٠ مليون دولار بحلول عام ١٩٩٧.

النفقات البرنامجية المسقطة

٣١٦ - في بداية عام ١٩٩٤، بلغ الرصيد غير المنفق من الالتزامات البرنامجية من الموارد العامة المعتمدة ٨١٤ مليون دولار المقرر تنفيذها بدءاً من عام ١٩٩٤ وحتى نهاية عام ١٩٩٧.

٣١٧ - وتبلغ البرامج المملوكة من الموارد العامة المقترحة لدورة عام ١٩٩٤ للمجلس التنفيذي، ٣١٨ مليون دولار. ويرد موجز لهذه التوصيات البرنامجية في وثيقة "موجز" البرامج (E/ICEF/1994/P/L.3) و (Add.1).

٣١٨ - وتنص الخطة على إعداد مقترنات ببرامج من الموارد العامة بمبلغ ٨٢٠ مليون دولار لكي يواافق عليها المجلس التنفيذي في دورتها لعام ١٩٩٥. وهذا المبلغ هو الذي تسمح به إسقاطات الإيرادات واحتياجات السيولة في الوقت الحاضر. وإذا وردت معلومات في المستقبل تفيد أن الإيرادات المسقطة ستكون في مستويات تختلف عن المستويات الواردة في الخطة، فسيجري تعديل نطاق إعداد البرامج تبعاً لذلك.

٣١٩ - وينسجم مستوى الإنفاق المخطط للفترة ١٩٩٤-١٩٩٧ مع هدف الوصول إلى الحد الأعلى للنفقات البرنامجية مع الاحتفاظ بسيولة الموارد العامة. ويظهر في الجدول ٦ التوزيع السنوي للنفقات المقدرة فيما يتعلق بالتوصيات البرنامجية المعتمدة والجديدة والمقبلة (انظر المرفق الأول).

٣٢٠ - وتقترن الخطة أن تكون قيمة النفقات البرنامجية المملوكة من الموارد العامة ٣٦٨ مليون دولار في عام ١٩٩٤، بانخفاض قدره ٤٥ مليون دولار عن عام ١٩٩٣. وبالنسبة لعام ١٩٩٥ من المزمع أن تبلغ قيمة النفقات البرنامجية المملوكة من الموارد العامة ٣٦٥ مليون دولار. وبحلول عام ١٩٩٦، تتوقع اليونيسيف أن تتمكن من البدء في زيادة النفقات البرنامجية المملوكة من الموارد العامة. وتبلغ النفقات البرنامجية المخططة ٣٧٦ مليون دولار لعام ١٩٩٦ و ٤٠٨ مليون دولار لعام ١٩٩٧.

٣٢١ - ويبداً الإنفاق على أي برنامج ممول من الأموال التكميلية بعد أن يعلن أحد المانحين عن تقديم دعم مالي لذلك البرنامج. وعندما تتلقى اليونيسيف إعلاناً عن تبرعات أو مساهمات للأموال التكميلية، فإن المبلغ بكامله يسجل على الفور، عادة، بوصفه إيراداً، بالرغم من أن الإنفاق الفعلي على البرنامج قد يحدث على مدى عدة سنوات. ونتيجة لذلك، فإن النفقات المقدرة من الأموال التكميلية في أي سنة من السنوات لا يمكن أن تساوي الإيرادات من الأموال التكميلية في تلك السنة. وقد بلغ الرصيد غير المنفق من الأموال التكميلية على التعاون البرنامجي ٤٣٩ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٣. وتستخدم الخطة المالية التنفيذ المسقط للرصيد غير المنفق والتبرعات المقدرة في المستقبل كأساس للتنبؤ بالنفقات خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٧.

٣٢٢ - وتتوقع الخطة المالية أن تبلغ النفقات البرنامجية من الأموال التكميلية ٤٠٧ مليون دولار لعام ١٩٩٤ و ٤١٠ مليون دولار لعام ١٩٩٥ يلي ذلك انخفاض طفيف في السنوات اللاحقة بسبب انخفاض الرصيد غير المنفق من الأموال التكميلية المخصصة للتعاون البرنامجي.

٣٢٣ - ويتوقع أن يزيد مجموع النفقات البرنامجية في الفترة من عام ١٩٩٤ إلى عام ١٩٩٧ بمعدل سنوي قدره ١ في المائة، من ٧٧٥ مليون دولار في عام ١٩٩٤ إلى مبلغ ٧٨٨ مليون دولار بحلول عام ١٩٩٧. بيد أن الإنفاق الفعلي سيعتمد على تحقيق مستويات المساهمات المتوقعة في هذه الخطة.

نفقات الميزانية المسقطة

٣٢٤ - تمشيا مع إسقاطات الإيرادات المنقحة، جرى كذلك تخفيض المستويات السنوية لنفقات الميزانية للفترة ١٩٩٥-١٩٩٤. وستحصر الميزانية المقترحة للفترة ١٩٩٧-١٩٩٦ بالزيادات الإلزامية بصفة رئيسية وذلك بسبب الزيادة المحدودة في إيرادات الموارد العامة.

٣٢٥ - ويتمثل الهدف، كما هو الحال في إعداد الميزانيات السابقة، في تحقيق التوازن بين النفقات البرنامجية ونفقات الميزنة في إطار سيناريو واقعي من الإيرادات لضمان توفر سيولة كافية في المستقبل ومعدل نمو سنوي من النفقات البرنامجية الممولة من الموارد العامة تتجاوز سرعته معدل نمو الميزانية الإدارية. واستنادا للحسابات الحالية، فإن الميزانية المسقطة لفترة السنطين ١٩٩٧-١٩٩٦ البالغة ٤٣٦ مليون دولار تقريبا تعكس زيادة قدرها ١ في المائة عن مستويات الإنفاق المتفق عليها للفترة ١٩٩٥-١٩٩٤ وزيادة قدرها ٤,٨ في المائة عن مستويات الإنفاق المنقحة للفترة ١٩٩٧-١٩٩٦. وتخضع تقديرات الميزانية المسقطة لفترة السنطين ١٩٩٧-١٩٩٦ لاستعراض متعمق في الجزء الأخير من عام ١٩٩٤.

٣٢٦ - وهذه الخطة المالية المتوسطة الأجل لا تأخذ في الاعتبار المقترفات المقدمة لدوره المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٤ المتعلقة بتكاليف الاسترداد البالغة ٦ في المائة (E/ICEF/1994/AB/L.2) وشعبة الإمدادات (E/ICEF/1994/AB/L.9). وسيتغير بيان الميزانية المقترحة للفترة ١٩٩٧-١٩٩٦ ١٩٩٧-١٩٩٦ تبعا للمناقشة التي ستجري بشأن هذه المقترفات في الدورة العادية الثالثة للمجلس التنفيذي المقرر عقدها في أيلول/سبتمبر.

الأصول والخصوم

٣٢٧ - تؤثر حركة الأصول والخصوم غير النقدية، على النحو الموضح في الفقرة ٢٩٢ أعلاه، في الأرصدة النقدية في نهاية السنة. ويبين البند ٤ في الجداول ٧ و ٨ و ٩ (انظر المرفق الأول) التأثير المتوقع لهذه الحركات.

٣٢٨ - وقد أقر المجلس التنفيذي، في دورته العادية لعام ١٩٩٠، إنشاء صندوق للأصول الرأسمالية يستخدم لأغراض المكاتب الميدانية وإسكان الموظفين E/ICEF/1990/13). وفي نهاية عام ١٩٩٢، ظل في الصندوق مبلغ ١٨ مليون دولار بدون إنفاق. وبلغ الإنفاق المخطط من هذا الصندوق ٦ مليون دولار في عام ١٩٩٤، و ٣ مليون دولار في عام ١٩٩٥، و ٣ مليون دولار في عام ١٩٩٦ و ١ مليون دولار في عام ١٩٩٧.

٣٢٩ - ويرد في الجدول ٧ موجز لجميع البنود المذكورة أعلاه - الإيرادات والنفقات والسيولة - مع تفصيل للموارد العامة في الجدول ٨ والأموال التكميلية في الجدول ٩. وترد في الأشكال من الثاني إلى الخامس (انظر المرفق الثاني) معلومات مالية فعلية ومتوقعة حسب مصدر الأموال وإجماليه بالنسبة للفترة ١٩٩٧-١٩٨٦. ويبين الشكل السادس (انظر المرفق الثاني) عناصر النفقات الفعلية والمخططية لليونيسيف للفترة نفسها.

٣٣٠ - وبالرغم من أن الحسابات الخاصة لخدمات الاشتراك، والمناقلات من البرامج وغيرهما من الأنشطة لا تدخل في أرقام نفقات وإيرادات اليونيسيف، فهي تشكل جزءاً هاماً من عملياتها. وفي عام ١٩٩٣، بلغ مجموع الدفعات من الحسابات الخاصة ٩٤ مليون دولار. ويبين الجدول ١٠ (انظر المرفق الأول) قيمة نشاط الحسابات الخاصة في عام ١٩٩٣ وقديراً للأنشطة خلال فترة الخطة المتوسطة الأجل.

زاي - التوصيات

٣٣١ - يوصي المدير التنفيذي المجلس التنفيذي بما يلي:

أن يوافق على الخطة المتوسطة الأجل كإطار من الإسقاطات للفترة ١٩٩٤-١٩٩٦ (الموجزة في الجدول ٧)، بما في ذلك إعداد ما يصل إلى ٨٢٠ مليون دولار من النفقات البرنامجية من الموارد العامة لكي تقدم إلى المجلس التنفيذي لعام ١٩٩٥ (المبيبة في الجدول ٦، البند ٥). وهذا المبلغ مرهون بتوفير الموارد وبشرط استمرار صحة تقديرات الإيرادات والنفقات الواردة في هذه الخطة.

المرفق الأول

الجدول ١ -
نسبة النساء الى الرجال في وظائف النساء الفنية في اليونيسيف حسب
الرتبة والسنوات البديلة، ١٩٩٣-١٩٨٥

١٩٩٣		١٩٩١		١٩٨٩		١٩٨٧		١٩٨٥		الرتبة
الرجال	النساء									
١	١	٢	١	٢	١	٢	صفر	٣	صفر	أمين عام مساعد
٢٥	٤	٢٠	٤	١٧	٢	١٥	٣	١٨	٣	مد-م٢-٧
٥٨	١٤	٥٥	١١	٤٥	٩	٤٢	٣	٤٤	٣	مد-م١-٦
١٨٨	٧٩	١٦٤	٥١	١٤٠	٤٨	١٢٠	٢٧	١٢٢	٢٦	ف/م/و-٥
٢٣٥	١٦٤	٤٩٥	١٢٩	٢٣٢	٨٥	٢١٩	٦٧	٢١٤	٦١	ف/م/و-٤
٤٤٧	٣٠٥	٣٧١	٢٢٤	٣٢٣	١٨٢	٢٧٧	١٥٠	٢٤٢	١١٣	ف/م/و-٣
٣٦٣	٣٠٧	٣٠٢	٢٣٦	٢٤٦	١٦٥	٢٤٩	١٤٥	٢١٥	١٢٢	ف/م/و-٢ و ١
١٤١٧	٨٧٤	١٢٠٩	٦٥٦	١٠٠٥	٤٩٢	٩٢٤	٤٠٥	٨٦٨	٢٢٨	المجموع
٣٨,١		٢٥,٢		٣٢,٩		٣٠,٥		٢٧,٤		النسبة المئوية للنساء

الجدول ٢ - الخطة الخاصة بالموظفين

عدد الوظائف						
١٩٩٧-١٩٩٦ المقترحه		١٩٩٥-١٩٩٤ المنقحة		١٩٩٥-١٩٩٤ المعتمدة ^(ج)		
المشاريع	الأساسية	المشاريع	الأساسية	المشاريع	الأساسية	
<u>ميزانية فترة الستين</u>						
٨٥٥	٥٠٢	٨٥٥	٥٠٢	٨٣١	٥٠٢	الفترة الفنية الدولية
٨٦٣	٢٣٠	٨٦٣	٢٣٠	٨٢٥	٢٣٠	الفترة الفنية الوطنية
<u>٢٢٩٦</u>	<u>١٣٧٩</u>	<u>٢٢٩٦</u>	<u>١٣٧٩</u>	<u>٢٢٦٥</u>	<u>١٣٧٩</u>	فترة الخدمات العامة
<u>٤٠١٤</u>	<u>٢١١١</u>	<u>٤٠١٤</u>	<u>٢١١١</u>	<u>٣٩٢١</u>	<u>٢١١١</u>	المجموع الفرعي
<u>ميزانية عملية بطاقات المعايدة^(ب)</u>						
٥٦	٣٤	٥٦	٣٤	٥٦	٣٤	الفترة الفنية الدولية
٢٥	صفر	٢٥	صفر	٢٥	صفر	الفترة الفنية الوطنية
<u>١٠١</u>	<u>٣٤</u>	<u>١٠١</u>	<u>٣٤</u>	<u>١٠١</u>	<u>٣٤</u>	فترة الخدمات العامة
<u>١٨٢</u>	<u>٦٨</u>	<u>١٨٢</u>	<u>٦٨</u>	<u>١٨٢</u>	<u>٦٨</u>	المجموع الفرعي
<u>٤١٩٦</u>	<u>٢١٧٩</u>	<u>٤١٩٦</u>	<u>٢١٧٩</u>	<u>٤١٠٣</u>	<u>٢١٧٩</u>	مجموع الوظائف في ميزانيات فترة الستين وميزانيات عملية بطاقات المعايدة
<u>٦٣٧٥</u>		<u>٦٣٧٥</u>		<u>٦٢٨٢</u>		مجموع الوظائف الأساسية ووظائف المشاريع

.(E/ICEF/1994/AB/L.6) خطة عمل عملية بطاقات المعايدة (ب) (ج) E/ICEF/1993/AB/L.1 و 2 Corr.1 و .2

الجدول ٣ - توزيع الموارد (النفقات) في الماضي والمستقبل حسب المجال البرنامجي

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

نفقات مسقطة				نفقات مخططة				نفقات فعلية						
١٩٩٧		١٩٩٦		١٩٩٥		١٩٩٤		١٩٩٣		١٩٩٢		١٩٩١		
%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
٢٠	٢٣٦	٢٠	٢٣٤	٢٠	٢٢٣	٢٠	٢٢٢	٢٦	٢١٠	٣١	٢٢٨	٢٤	٢٠٢	صحة الطفل
٨	٦٣	٨	٦٣	٧	٥٤	٦	٤٧	٤	٣١	٤	٢٢	٥	٣١	تغذية الطفل وغذاؤه
١٤	١١٠	١٤	١٠٩	١٤	١٠٨	١٢	٩٢	١٠	٨٤	١١	٨٤	١٢	٧٣	إمدادات المياه والمرافق الصحية
١٨	١٤٢	١٦	١٤٥	١٤	١٠٩	١٢	٩٤	٩	٧٧	١٠	٧٢	٨	٤٨	التعليم
٧	٥٥	٧	٥٤	٧	٥٤	٧	٥٤	٧	٥٧	٧	٥٣	٧	٣٩	مجالات برنامجية أخرى ^(٤)
١٢	٩٥	١٢	٩٣	١٢	٩٣	١٢	١٠١	١٦	١٢٧	١٥	١٠٨	١٥	٨٧	التخطيط/ الدعوة / دعم البرنامج ^(٥)
١١	٨٧	١٣	١٠١	١٦	١٢٤	٢٠	١٥٥	٢٨	٢٢٢	٢٢	١٦٧	١٩	١١١	الطوارئ
١٠٠	٧٨٨	١٠٠	٧٧٩	١٠٠	٧٧٥	١٠٠	٧٧٥	١٠٠	٨٠٤	١٠٠	٧٤٤	١٠٠	٥٩١	مجموع نفقات البرنامج

(أ) تتألف من تنمية وتنظيم المجتمعات المحلية، والأطفال الذين يعيشون في ظروف قاسية والبرامج المتركزة على المرأة.

(ب) تشير هذه المبالغ إلى تكاليف التخطيط، ودعم البرنامج، والدعوة والرصد التي تفطلي أكثر من مجال برنامجي.

الجدول ٤ - الخطة المالية لليونيسيف: التغيرات عن الخطة السابقة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	
غير متاح ٦٣٥	٦٢٧ ٥٩٥	٥٩٨ ٥٥٢	٥٧١ ٥٣٢	٥٤٥ ٥٠٩	<u>إيرادات الموارد العامة</u> الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٣ الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٤ التغير التغير بالنسبة المئوية
غير متاح	٣٢-	٤٦-	٣٩-	٣٦-	
غير متاح	٥-	٨-	٧-	٧-	
غير متاح ٤٠٨	٤٠٦ ٣٧٦	٣٩٠ ٣٦٥	٣٩٠ ٣٦٨	٤٠٠ ٤١٣	<u>النفقات البرنامجية من الموارد العامة</u> الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٣ الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٤ التغير التغير بالنسبة المئوية
غير متاح	٣٠-	٢٥-	٢٢-	١٣	
غير متاح	٧-	٦-	٦-	٣	
غير متاح ٢١٤	٢١٨ ٢٠٦	٢١٨ ٢٠٣	٢١٢ ١٩٧	١٩٥ ١٨٠	<u>الاسترداد الصافي لميزانية الموارد العامة</u> الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٣ الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٤ التغير التغير بالنسبة المئوية
غير متاح	١٢-	١٥-	١٥-	١٥-	
غير متاح	٦-	٧-	٧-	٨-	
غير متاح ٣٥٦	٣٧٥ ٣٥٤	٣٦٨ ٣٥٨	٣٦٧ ٣٥٦	٣٧٠ ٣٥٧	<u>إيرادات الأموال التكميلية</u> الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٣ الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٤ التغير التغير بالنسبة المئوية
غير متاح	٢١-	١٠-	١١-	١٣-	
غير متاح	٦-	٣-	٣-	٤-	
غير متاح ٣٨٠	٣٨٥ ٤٠٣	٣٨٥ ٤١٠	٣٨٥ ٤٠٧	٣٨٥ ٣٩١	<u>النفقات البرنامجية من الأموال التكميلية</u> الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٣ الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٤ التغير التغير بالنسبة المئوية
غير متاح	١٨	٢٥	٢٢	٦	
غير متاح	٥	٦	٦	٢	
غير متاح ٩٩١	١٠٠٢ ٩٦٩	٩٦٦ ٩١٠	٩٣٨ ٨٨٨	٩١٥ ٨٦٦	<u>مجموع الإيرادات</u> الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٣ الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٤ التغير التغير بالنسبة المئوية
غير متاح	٥٣-	٥٦-	٥٠-	٤٩-	
غير متاح	٥-	٦-	٥-	٥-	
غير متاح ٧٨٨	٧٩١ ٧٧٩	٧٧٥ ٧٧٥	٧٧٥ ٧٧٥	٧٨٥ ٨٠٤	<u>مجموع النفقات البرنامجية</u> الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٣ الخطة المتوسطة الأجل لعام ١٩٩٤ التغير التغير بالنسبة المئوية
غير متاح	١٢-	صفر	صفر	١٩	
غير متاح	٢-	صفر	صفر	٢	

الجدول ٥ - الإيرادات المستقطة لليونيسيف

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الخطة							المبالغ الفعلية		متوسط النسبة المئوية عن السنوات الخمس الماضية	
١٩٩٧		١٩٩٦		١٩٩٥		١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢		
(ب)	(أ)	(ب)	(أ)	(ب)	(أ)					
٤٦١	٤٠٩	٤٣٣	٣٩٢	٤٠٣	٣٦٨	٣٥١	٣٥٨	٤٢٦		الموارد العامة
٣٣	٣٠	٢٢	٢٩	٣١	٢٨	٢٧	٢٦	٢٢		الحكومات
١٧٥	١٦٥	١٥٣	١٤٣	١٣٤	١٢٤	١١٨	٩٥	٩٥		المصادر غير الحكومية
١٢	١١	١٢	١١	١٣	١٢	١٦	١٩	٢٤		عملية بطاقات المعايدة
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١١	١٩-		إيرادات الفائدة
٧٠١	٦٣٥	٦٥٠	٥٩٥	٦٠١	٥٥٢	٥٣٢	٥٠٩	٥٤٨		إيرادات أخرى
٨	٧	٨	٨	١٢	٤	٥	٧-	٨	٤	مجموع الموارد العامة
										النمو (نسبة مئوية)
										الأموال التكميلية
										(أ) البرامج
٢٣٠	١٢٧	٢٠٩	١٢٨	١٩١	١٢٦	١٢٢	٩٢	١١٤		الحكومات
٨٩	٨٦	٨٦	٨٣	٨٢	٧٩	٧٦	٩٧	٧٤		المصادر غير الحكومية
٤	٣	٤	٣	٤	٣	٣	٥	٢		الأمم المتحدة
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٧-	٤-		إيرادات أخرى
٢٢٢	٢٢٦	٢٩٩	٢١٤	٢٧٧	٢٠٨	٢٠١	١٨٧	١٨٦		المجموع الفرعى، البرامج
٨	٦	٨	٣	٣٨	٣	٧	١	١٣	٢-	النمو (نسبة مئوية)
										(ب) الطوارىء
٩٣	٨٣	١٠٣	٩٣	١٠٧	٩٧	٩١	٨٩	١٤٨		الحكومات
٢٤	٢٢	٣٤	٢٢	٣٥	٣٣	٣٤	٣٧	٣٩		المصادر غير الحكومية
١٧	١٥	١٧	١٥	٢٢	٢٠	٣٠	٤٤	١٧		الأمم المتحدة
١٤٤	١٣٠	١٥٤	١٤٠	١٦٤	١٥٠	١٥٥	١٧٠	٢٠٤		المجموع الفرعى، الطوارىء
٦-	٧-	٦-	٧-	٦	٣-	٩-	١٧-	٥٠		النمو (نسبة مئوية)
٤٦٧	٣٥٦	٤٥٣	٣٥٤	٤٤١	٣٥٨	٣٥٦	٣٥٧	٣٩٠		مجموع الأموال التكميلية
٣	١	٣	١-	٢٤	١	صفر	٨-	٣٠	٧	النمو (نسبة مئوية)
١١٦٨	٩٩١	١١٠٣	٩٤٩	١٠٤٢	٩١٠	٨٨٨	٨٦٦	٩٢٨		مجموع الإيرادات
٦	٤	٦	٤	١٧	٢	٣	٨-	١٦	٥	النمو (نسبة مئوية)

(أ) استخدمت إسقاطات الإيرادات المعتدلة هذه كأساس لتحديد مستويات النفقات البرنامجية ونفقات الميزانية في الخطبة المتوسطة الأجل.

(ب) تعرض هذه المستويات الأعلى للإيرادات هنا بوصفها أهدافاً لجهود اليونيسيف لجمع التبرعات. فإذا تحققت مستويات الإيرادات هذه فستزداد مستويات النفقات البرنامجية الواردة في الخطبة المتوسطة الأجل.

الجدول ٦ - الموارد العامة: التوزيع السنوي للنفقات المقدرة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

مجموع التوصيات	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	
٨٣٢	١٨	٣٢	١٠١	٢٩٧	٣٨٤		<u>التوصيات البرنامجية</u>
٢١٨	٧٧	٤٨	٥٨	١٠٤	٣١		١ - الأرصدة غير المنفقة الموافقة عليها في سنوات سابقة
١٢٢-		٣-	٣٥-	٤٧-	٤٧-		٢ - التوصيات المقدمة إلى دورة المجلس التنفيذية العادية الثانية لعام ١٩٩٤
٩٢٣		٧٧	١٢٤	٢٥٤	٣٦٨		٣ - تعديل التنفيذ (ب)
٨٢٠	٢٥٨	٢٢٥	٢٢٦	١١			٤ - المجموع الفرعي (٢)
٧٠٨	٥٧٦	١٠٦	٢٦				٥ - التوصيات المقرر إعدادها لدوره المجلس التنفيذى لعام ١٩٩٥
		٤٠٨	٢٧٦	٣٦٥	٣٦٨		٦ - التوصيات المقرر إعدادها لدوره المجلس التنفيذى لعام ١٩٩٦ ودوراته المقبلة
							٧ - النفقات البرنامجية المخططة
٤٣١				٢١٨	٢١٣		<u>التوصيات المتعلقة بالميزانية</u>
١٥-				٧-	٨-		٨ - التوصيات المعتمدة في دورة المجلس التنفيذى لعام ١٩٩٣
٤٣٦		٢٢٢	٢١٤				٩ - الوفورات المخططة
		٢٢٢	٢١٤	٢١١	٢٠٥		١٠ - التوصيات المقرر إعدادها لدوره المجلس التنفيذى لعام ١٩٩٥
		٨-	٨-	٨-	٨-		١١ - نفقات الميزانية المخططة
		صفر	صفر	صفر	صفر		<u>بنود أخرى</u>
		٦٢٢	٥٨٢	٥٦٨	٥٦٥		١٢ - استرداد نفقات مستودع شعبة الإمدادات
							١٣ - مشطوبات ومنوعات
							١٤ - مجموع النفقات

(أ) يمثل المبلغ الإضافي الصافي بعد طرح الأرصدة المتوفرة من مجموع الاقتراحات الجديدة.

(ب) المبلغ الإجمالي للبرامج المقدم إلى المجلس التنفيذي أعلى عموماً من النفقات المقدرة وذلك لترك المجال لاحتمال تلاؤ التنفيذ.

(ج) للاطلاع على وصف للبرامج، انظر الجدول ٣ الوارد في الوثيقة E/ICEF/1994/P/L.3/Add.1

الجدول ٧ - الخطط المالية لليونيسيف: موجز (الموارد العامة والأموال التكميلية)

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الخطة						المبالغ الفعلية	
١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢		
٩٩١	٩٤٩	٩١٠	٨٨٨	٨٦٦	٩٣٨	١ - الإيرادات	
٤	٤	٢	٣	٨-	١٦	النمو (نسبة مئوية)	
٧٠٣	٦٩٤	٦٩٠	٦٩٠	٧١٥	٦٥٩	٢ - النفقات	
٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٣٤	٢٧	(أ) البرامج القطرية ^١	
٦١	٦١	٦١	٦١	٥٥	٥٨	البرامج العالمية (المقر)	
٧٨٨	٧٧٩	٧٧٥	٧٧٥	٨٠٤	٧٤٤	البرامج العالمية (الميدان)	
١	١	صفر	٤-	٨	٢٦	مجموع البرامج	
٢٢٢	٢١٤	٢١١	٢٠٥	١٨٧	١٨٤	النمو (نسبة مئوية)	
٨-	٨-	٨-	٨-	٧-	٦-	(ب) نفقات الميزانية	
٢١٤	٢٠٦	٢٠٣	١٩٧	١٨٠	١٧٨	استرداد نفقات مستودع شعبة الإمدادات	
٤	١	٣	٩	١	١١	الميزانية بعد طرح الاسترداد	
صفر	صفر	صفر	صفر	١٣	١٠	النمو (نسبة مئوية)	
١٠٠٢	٩٨٥	٩٧٨	٩٧٢	٩٩٧	٩٣٢	(ج) مشطوبات ومتنوعات	
٢	١	١	٣-	٧	٢٣	مجموع النفقات	
١١-	٣٦-	٦٨-	٨٤-	١٣١-	٦	النمو (نسبة مئوية)	
٥-	١٦	٧٢	١٣	٥٩	٦٢	٣ - الإيرادات مطروحا منها النفقات	
٢١٢	٢٢٨	٢٤٨	٢٩٤	٣٦٢	٤٤١	٤ - حركات الأصول/الخصوم غير النقدية	
١٢	١٢	١٢	١٢	١٥	٨	٥ - الرصيد النقدي في نهاية السنة	
٢٢٤	٢٤٠	٢٦٠	٣٠٦	٣٧٧	٤٤٩	(أ) عملات قابلة للتحويل	
						(ب) عملات غير قابلة للتحويل	
						مجموع الرصيد النقدي	

(أ) تشمل البرامج الإقليمية ودون الإقليمية.

الجدول ٨ - الخطط المالية لليونيسيف: الموارد العامة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الخطة				المبالغ الفعلية		
١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	
٦٣٥	٥٩٥	٥٥٢	٥٣٢	٥٠٩	٥٤٨	١ - الإيرادات
٧	٨	٤	٥	٧-	٨	النمو (نسبة مئوية)
٣٥٣	٣٢١	٢١٠	٣١٣	٣٤٧	٣٣٥	٢ - النفقات
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢١	٢٥	(أ) البرامج القطرية
٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣٥	٣٠	البرامج العالمية (المقر)
٤٠٨	٣٧٦	٣٦٥	٣٦٨	٤١٣	٣٩٠	البرامج العالمية (الميدان)
٩	٣	١-	١١-	٦	٢٣	مجموع البرامج
٢٢٢	٢١٤	٢١١	٢٠٥	١٨٧	١٨٤	النمو (نسبة مئوية)
٨-	٨-	٨-	٨-	٧-	٦-	(ب) نفقات الميزانية
٢١٤	٢٠٦	٢٠٣	١٩٧	١٨٠	١٧٨	استرداد نفقات مستودع شعبة الإمدادات
٤	١	٣	٩	١	١١	الميزانية بعد طرح الاسترداد
صفر	صفر	صفر	صفر	٣	صفر	النمو (نسبة مئوية)
٦٢٢	٥٨٢	٥٦٨	٥٦٥	٥٩٦	٥٦٨	(ج) مشطوبات ومتنوعات
٧	٢	١	٥-	٥	١٨	مجموع النفقات
١٣	١٣	١٦-	٢٣-	٨٧-	٢٠-	النمو (نسبة مئوية)
١٠-	٩-	٣-	٦	٣-	٢٩	٣ - الإيرادات مطروحا منها النفقات
١٤٢	١٣٩	١٣٥	١٥٤	١٧٨	٢٧٥	٤ - حركات الأصول/الخصوم غير النقدية
١٢	١٢	١٢	١٢	١٥	٨	٥ - الرصيد النقدي في نهاية السنة
١٥٤	١٥١	١٤٧	١٦٦	١٩٣	٢٨٣	(أ) عملات قابلة للتحويل
						(ب) عملات غير قابلة للتحويل
						مجموع الرصيد النقدي

معايير السيولة بالمقارنة بالرصيد النقدي في نهاية السنة:

٦٧	٦٤	٦٠	٥٥	٥٣	٥١	(أ) الحد الأدنى للاحتجاجات من السيولة
٦٧	٦٤	٦٠	٧٩	١٠٥	٢٠٢	(ب) الرصيد النقدي في نهاية السنة من العملات القابلة للتحويل

الجدول ٩ - الخطة المالية لليونيسيف: الأموال التكميلية

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الخطة						المبالغ الفعلية
١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	
٣٥٦	٣٥٤	٣٥٨	٣٥٦	٣٥٧	٣٩٠	١ - الإيرادات
١	١-	١	صفر	٨-	٣٠	النمو (نسبة مئوية)
٣٥٠	٣٧٣	٣٨٠	٣٧٧	٣٦٨	٣٢٤	٢ - النفقات
٢	٢	٢	٢	٣	٢	(أ) البرامج القطرية
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٠	٢٨	البرامج العالمية (المقر)
٣٨٠	٤٠٣	٤١٠	٤٠٧	٣٩١	٣٥٤	البرامج العالمية (الميدان)
٦-	٢-	١	٤	١٠	٣٠	مجموع البرامج
صفر	صفر	صفر	صفر	١٠	١٠	(ب) مشطوبات ومتنوعات
٣٨٠	٤٠٣	٤١٠	٤٠٧	٤٠١	٣٦٤	مجموع النفقات
٦-	٢-	١	١	١٠	٣٢	النمو (نسبة مئوية)
٢٤-	٤٩-	٥٢-	٥١-	٤٤-	٢٦	٣ - الإيرادات مطروحا منها النفقات
٥	٢٥	٢٥	٧	٦٢	٣٣	٤ - حركات الأصول/الخصوم
						غير النقدية
						٥ - الرصيد النقدي في نهاية السنة
٧٠	٨٩	١١٣	١٤٠	١٨٤	١٦٦	(أ) عملات قابلة للتحويل
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	(ب) عملات غير قابلة للتحويل
٧٠	٨٩	١١٣	١٤٠	١٨٤	١٦٦	مجموع الرصيد النقدي

الجدول ١٠ - الخطة المالية لليونيسيف: الحسابات الخاصة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الخطة					المبالغ الفعلية	
١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣		
٧٩	٧١	٦١	٥٣	٣٩		١ - الرصيد الافتتاحي للحسابات الخاصة:
٢	٢	٢	٢	٤		لخدمات الاشتراط
٩	٩	٩	٩	٧		المرتبطة ببرامج
<u>٩٠</u>	<u>٨٢</u>	<u>٧٢</u>	<u>٦٤</u>	<u>٥٠</u>		لأنشطة الأخرى
						المجموع
١٦٠	١٤٠	١٢٠	١٠٢	٩٢		٢ - الأموال المتأتية من التبرعات المعلنة/ مقبوضة:
١٠	١٠	١٠	١٠	١٣		لخدمات الاشتراط
١٣	١٣	١٣	١٣	١٠		المرتبطة ببرامج
<u>١٨٣</u>	<u>١٦٣</u>	<u>١٤٣</u>	<u>١٢٥</u>	<u>١١٥</u>		لأنشطة الأخرى
						المجموع
١٤٤	١٢٠	١٠٠	٨٥	٧١		٣ - المدفوعات:
١٠	١٠	١٠	١٠	١٥		لخدمات الاشتراط
١٣	١٣	١٣	١٣	٨		المرتبطة ببرامج
<u>١٦٧</u>	<u>١٤٣</u>	<u>١٢٣</u>	<u>١٠٨</u>	<u>٩٤</u>		لأنشطة الأخرى
						المجموع
١٤	١٢	١٠	٩	٧		٤ - الأموال المرتجعة:
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر		لخدمات الاشتراط
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر		المرتبطة ببرامج
<u>١٤</u>	<u>١٢</u>	<u>١٠</u>	<u>٩</u>	<u>٧</u>		لأنشطة الأخرى
						المجموع
٨١	٧٩	٧١	٦١	٥٣		٥ - الرصيد النهائي للحسابات الخارجية:
٢	٢	٢	٢	٢		لخدمات الاشتراط
٩	٩	٩	٩	٩		المرتبطة ببرامج
<u>٩٢</u>	<u>٩٠</u>	<u>٨٢</u>	<u>٧٢</u>	<u>٦٤</u>		لأنشطة الأخرى
						المجموع

**المرفق الثاني
الشكل الأول
الأداء المالي في عام ١٩٩٣**

- ايرادات الموارد العامة
- ايرادات الاموال التكميلية
- مجموع الارادات
- النفقات البرنامجية
- من الموارد العامة
- النفقات البرنامجية
- من الاموال التكميلية
- مجموع النفقات البرنامجية
- نشقات الميزانية
- مجموع النفقات
- الرصيد النقدي للموارد العامة
- الرصيد النقدي للأموال التكميلية
- مجموع الرصيد النقدي

\$ 0
\$ 100
\$ 200
\$ 300
\$ 400
\$ 500
\$ 600
\$ 700
\$ 800
\$ 900
\$1000

(بِمَلَأِينْ دُولَارَاتِ الْوَلَيَّاتِ الْمُتَحَدَّةِ)

الفعلی لعام ١٩٩٢
المخطط لعام ١٩٩٣
الفعلی لعام ١٩٩٤

الشكل الثاني
الموارد العامة

بملايين دولارات الولايات المتحدة

\$ 0
\$ 100
\$ 200
\$ 300
\$ 400
\$ 500
\$ 600
\$ 700

١٩٨٨
١٩٨٩
١٩٩٠
١٩٩١
١٩٩٢
١٩٩٣
خطة
خطة
خطة
خطة

نفقات ایرادات

**الشكل الثالث
الأموال التكميلية**

بملايين دولارات الولايات المتحدة

\$ 0	1988
\$ 100	1989
\$ 200	1990
\$ 300	1991
\$ 400	1992
\$ 500	1993
\$ 600	خطة 1994
\$ 700	خطة 1995
	خطة 1996
	خطة 1997

نفقات ايرادات

**الشكل الرابع
مجموع الإيرادات والنفقات**

بملايين دولارات الولايات المتحدة

\$ 0	1988
\$ 100	1989
\$ 200	1990
\$ 300	1991
\$ 400	1992
\$ 500	1993
\$ 600	خطة 1994
\$ 700	خطة 1995
\$ 800	خطة 1996
\$ 900	خطة 1997
\$ 1000	

نفقات ايرادات

الشكل الخامس
الأرصدة النقدية

بملايين دولارات الولايات المتحدة

\$ 0
\$ 50
\$ 100
\$ 150
\$ 200
\$ 250
\$ 300
\$ 350
\$ 400
\$ 450

١٩٨٨
١٩٨٩
١٩٩٠
١٩٩١
١٩٩٢
١٩٩٣
١٩٩٤
١٩٩٥
١٩٩٦
١٩٩٧

خطة

خطة

خطة

خطة

أموال تكميلية موارد عامة غير قابلة للتحويل موارد عامة قابلة للتحويل

الشكل السادس
مجموع النفقات

\$ 0
\$ 100
\$ 200
\$ 300
\$ 400
\$ 500
\$ 600
\$ 700
\$ 800
\$ 900
\$1100
\$1000

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

1988
1989
1990
1991
1992
1993

١٩٩٤ خطة
١٩٩٥ خطة
١٩٩٦ خطة
١٩٩٧ خطة

البرامج العالمية الممولة من الموارد العامة: الميدان
البرامج القطرية الممولة من الموارد العامة
ميزانية الإدارة ودعم البرامج
البرامج الممولة من الأموال التكميلية
البرامج العالمية الممولة من الموارد العامة: المقر

المرفق الثالث

الأهداف المتعلقة بالطفل والتنمية في التسعينات

تم صياغة الأهداف التالية، التي أقرها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في عام ١٩٩٠، من خلال مشاورات مكثفة في مختلف المحافل الدولية حضرتها فعلاً جميع الحكومات ومنظمات الأمم المتحدة المعنية بما فيها منظمة الصحة العالمية، واليونيسف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، وعدد كبير من المنظمات غير الحكومية. ويوصى بتنفيذ هذه الأهداف من جانب جميع البلدان التي تكون قابلة للتطبيق فيها، مع تعديلاً بما يناسب الحالة الخاصة لكل بلد من حيث التقسيم إلى مراحل، ووضع المعايير، وتحديد الأولويات، وتوفير الموارد، ومع احترام التقاليد الثقافية والدينية والاجتماعية. وينبغي أن تضاف إلى خطة العمل الوطنية لأي بلد الأهداف الأخرى التي تتصل بوجه خاص بحالته الخاصة. وتحقيق هذه الأهداف ضروري للتنفيذ التام لاتفاقية حقوق الطفل التي هي منتهى هدف برامج الطفل والتنمية.

أولاً - الأهداف الرئيسية من أجل بقاء الطفل ونماهه وحمايته

- (أ) بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٠، تحفيض معدل وفيات الرضع ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بنسبة الثلث أو إلى ٥٠ و ٧٠ على التوالي، أيهما أقل، لكل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء؛
- (ب) بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٠، تحفيض معدل وفيات الأمهات إلى النصف؛
- (ج) بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٠، تحفيض معدل سوء التغذية الحاد والمتوسط بين الأطفال دون سن الخامسة بنسبة النصف؛
- (د) تعميم الحصول على مياه الشرب المأمونة والوسائل الصحية الازمة لتصريف فضلات الإنسان؛
- (ه) بحلول عام ٢٠٠٠، تعميم توفير التعليم الأساسي وإكمال التعليم الابتدائي لما لا يقل عن ٨٠ في المائة من الأطفال في سن التعليم الابتدائي؛
- (و) تحفيض معدل الأمية بين الكبار (على أن تحدد الفئة العمرية المناسبة لكل بلد) إلى نصف ما كان عليه في عام ١٩٩٠، على الأقل، مع التركيز على محو الأمية لدى النساء؛
- (ز) تحسين حماية الأطفال الذين يعيشون ظروفاً عصيبة.

ثانيا - الأهداف الداعمة/القطاعية

(أ) صحة المرأة وتعليمها:

- ١' إيلاء اهتمام خاص لصحة وتغذية الأطفال الإناث والحوامل والمرضعات;
- ٢' حصول جميع الأزواج على المعلومات والخدمات الازمة لمنع حالات الحمل المبكرة جداً أو المتقاربة جداً أو المفرطة في التأخير أو التواتر;
- ٣' حصول جميع الحوامل على الرعاية السابقة للولادة، واستعانتهن بالقابلات المدربات أثناء الولادة واستفادتهن من تسهيلات الإحالة في حالات الحمل المعرضة للخطر الشديد وحالات الطوارئ عند التوليد؛
- ٤' تعميم إمكانية الحصول على التعليم الابتدائي مع التركيز بوجه خاص على الفتيات وتنظيم برامج معجلة لمحو الأمية لدى النساء؛

(ب) التغذية:

- ١' تحفيض سوء التغذية الحاد والمتوسط للأطفال دون سن الخامسة إلى نصف معدلاتهما في عام ١٩٩٠؛
- ٢' تحفيض معدل نقصان الوزن عند الولادة (٢,٥ كيلوغرام أو أقل) إلى أقل من ١٠ في المائة؛
- ٣' تحفيض فقر الدم الناشئ عن نقص الحديد لدى النساء بنسبة ثلث معدلاته في عام ١٩٩٠؛
- ٤' القضاء الفعلي على الأضطرابات الناجمة عن نقص اليود؛
- ٥' القضاء الفعلي على نقص فيتامين ألف وما يتربّ عليه من آثار، بما فيها العمى؛
- ٦' تمكين جميع النساء من الاقتصار على إرضاع أطفالهن على الإرضاع الثديي لمدة تتراوح بين أربعة وستة أشهر ثم الاستمرار بعد ذلك في الإرضاع الثديي مع أغذية تكميلية معظم السنة الثانية^(٤)؛

(٤) غير أن إعلان اينوسانتي المتعلق بحماية الرضاعة الثديية وتعزيزها ودعمها يوصي بإرضاع الأطفال حتى بلوغهم سنتين أو أكثر من العمر.

٧، إضفاء الطابع المؤسسي على تشجيع النمو ورصده المنتظم في جميع البلدان بحلول نهاية التسعينات؛

٨، نشر المعرفة والخدمات الداعمة لزيادة انتاج الأغذية من أجل ضمان الأمن الغذائي للأسر المعيشية؛

(ج) صحة الطفل

١، القضاء عالميا على مرض شلل الأطفال بحلول عام ٢٠٠٠؛

٢، القضاء على مرض الكزار عند المواليد بحلول عام ١٩٩٥؛

٣، تخفيف معدل الوفيات نتيجة لمرض الحصبة بنسبة ٩٥ في المائة وتحفيض حالات الإصابة بالحصبة بنسبة ٩٠ في المائة بحلول عام ١٩٩٥، مقارنة بمستويات ما قبل التحصين، وذلك خطوة كبرى نحو القضاء عالميا على الحصبة في المدى الأطول؛

٤، الاحتفاظ بمستوى عال من شمول التحصين (٩٠ في المائة على الأقل من الأطفال دون سن السنة بحلول عام ٢٠٠٠) ضد أمراض الخناق والسعال الديكي والكزار والحسبة وشلل الأطفال والسل وتحصين النساء اللائي في سن الإنجاب ضد الكزار؛

٥، تخفيف معدلات الوفيات بسبب الإسهال عند الأطفال دون سن الخامسة بنسبة ٥٠ في المائة وتحفيض معدل الإصابة بالإسهال بنسبة ٢٥ في المائة؛

٦، تخفيف معدل الوفيات الناتجة عن التهابات الجهاز التنفسي الحادة عند الأطفال دون سن الخامسة بنسبة الثلث؛

(د) المياه والمراافق الصحية

١، تعميم إمكانية الحصول على مياه الشرب المأمونة؛

٢، تعميم إمكانية توفر الوسائل الصحية الالزمة لتصريف فضلات الإنسان؛

٣، القضاء على مرض الدودة الغينية (داء الحبيبات) بحلول عام ٢٠٠٠؛

(ه) التعليم الأساسي

١' توسيع أنشطة تحقيق النماء في مرحلة الطفولة المبكرة، بما في ذلك الأنشطة الأسرية والمجتمعية الملائمة المنخفضة التكلفة:

٢' تعميم إمكانية الحصول على التعليم الأساسي وإكمال التعليم الابتدائي لما لا يقل عن ٨٠ في المائة من الأطفال في سن التعليم الابتدائي وذلك عن طريق التعليم النظامي أو التعليم غير النظامي المماطل له في المستوى، مع التركيز بوجه خاص على الحد من أوجه التفاوت الحالية بين البنين والبنات؛

٣' تخفيض معدل الأمية لدى الكبار (على أن يحدد كل بلد الفئة العمرية الملائمة) بما لا يقل عن نصف مستوى في عام ١٩٩٠، مع التركيز على محو الأمية لدى الإناث؛

٤' زيادة اكتساب الأفراد والأسر المعارف والمهارات والقيم المطلوبة من أجل حياة أفضل، والتي تتاح عن طريق جميع القنوات التثقيفية، بما في ذلك وسائل الإعلام الجماهيري، وغيرها من أشكال الاتصال الحديث والتقليدي، والعمل الاجتماعي، مع قياس الفعالية بمعايير التغيير في السلوك؛

(و) الأطفال الذين يعيشون ظروفاً عصبية

توفير حماية أفضل للأطفال الذين يعيشون ظروفاً عصبية ومعالجة الأسباب الجذرية التي أدت إلى إيجاد مثل هذه الظروف.
